شرح مقصورة ابن دريد لابن خالويه
تحقيق د. محمود جاسم الدّرويش
(تنبيهات واستدراكات لغوية حول الشّواهد واللُّغة)

د. منصور عبدالكريم الكفاوين
د. خولة جعفر القراله
د. شاهر الكفاوين

الملخّص

نالت مقصورة ابن دريد (ت٣٢١هـ) اهتماماً واسعاً لدى القدامى والمحدثين من علماء العربيّة، وأكبّ عليها القدامى شرحاً، وتعليقاً، وتشطيراً حتى نيّفت شروحها على ثلاثين شرحاً، وكان من أهمّ هذه الشُّروح شرح ابن خالويه (ت٣٧١هـ)، وتأتي أهميّة هذا الشرح كون ابن خالويه أحدَ تلاميذ ابن دريد من جانب، ولضخامة هذا الشرح، وكثرة نقولاته ونصوصه من جانب آخر.

وقد نهض د. محمود جاسم الدرويش بمهمّة تحقيق هذا الأثر النفيس على أربع نسخ مخطوطة (دار الرشد– الرياض، الطبعة الأولى،٢٠٠١م)، وقام بتحقيقه متّبِعاً الأصول المعروفة بين أهل صنعة التّحقيق، من حيث التّوفُّرُ على أكبر عدد ممكنٍ من النسخ، فضلاً على التخريج، وعزو الأشعار- وهي كثيرة - وكذا الأقوال، والتراجم، وغير ذلك، باذلاً في ذلك جهداً طيّباً، يتراءى للقارئ، بل المحقّق.

وقد اطّلعنا على الكتاب محقّقاً، وقرأنا فيه غيرَ مرّةٍ، قراءةَ مستفيد، وكنّا في كلّ مرّة نعود فيها للكتاب تستوقفنا بعضُ الملاحظ، فنسرع إلى تدوينها، وبعد أن وجدنا ملاحظاتٍ كثيرةً حول التحقيق رأينا أن نلمَّ شعثَها، وأن نقدّمَها مجموعةً، خدمةً للنصّ المحقَّق، ليكونَ قريباً من النصّ الذي وضعه مصنّفُه ابنُ خالويه، راجياً أن يتّسع لها صدرُ المحقّق الكريم، ليتمكّن من إصلاح ما اعتور النصّ في طبعات قادمة.

وجاءت هذه الاستدراكات حول: اللغة، والشِّعر (من حيث: أخطاء القراءة، الشّعر المختلّ عروضيّاً، تخريج الأشعار التّصحيفات، والتّحريفات، التوثيق، إضافةً إلى أخطاء القراءة وسوء الفهم).

ولمّا جاء شرح ابن خالويه للمقصورة **كبيراً**، و**تسهيلاً** على القارئ رأينا أن نذكر هذه الاستدراكات **بحسب ولاء الصفحات**، وقد وضعنا نصَّ المحقِّق بخطٍّ مغاير، والله الهادي إلى سواء السبيل.

ص١٥٨، س١٠:

واستخلسُـــوا ذا الطُّـــرّتين وغـــادروا حمـــل ابـــن مـــرّة يشـــرب الأعلاثـــا

الأعلاث: أخلاط السّمّ يُطعَمُ ليموت، قال المحقّق في الهامش: لم أهتد إليه.

وقد وجدنا البيت في الفصول والغايات لأبي العلاء المعّري، وهو ثاني بيتين، جاء في الفصول والغايات[١]:

تركـــوا الصُّـــوَى مـــن رامَتـــين فَمَـــنْعِجٍ لمّـــا علَـــوا أجرالَهـــا أدماثـــا
واستَحْلسُـــوا ذا الطُّـــرتينِ وغـــادروا حَمَـــلَ ابْـــنَ مُـــرّةَ يشـــرَبُ الأغلاثـــا

والأعـلاث: صـوابُها: الأغـلاثُ، بالمعجمـة، وهـو سُـمٌّ يُجمَـعُ مـن أخـلاط[٢]، الأجرالُ: الحجارة، وذو الطُّرتين: الليل، واستحلسوا ذا الطّرّتين: جعلوه حِلساً لدوابّهم فـاكتَفَوا بـه عـن الرّحـال إمعانـاً فـي الهَـرب، وذلـك علـى المجـاز *، واستخلسـوا: **الصواب:** واستحلسوا، أي: جعلوه حِلساً لدوابّهم.

ص١٧٩، س١٣: فـي حـديث النبـي ـ صـلى اللـه عليـه وسـلم ـ: (إنّ روح القدس نَفَث في رُوعي إنّ نَفساً لن تموتَ حتّى تستكملَ رزقها ...).

والوجه: أنّ نَفْساً[٣].

ص١٧٩، س١٣: وأنْشَدَ: كَمِرجل الصّبّاغ جاش بَقمّه:

الصواب: بَقّمه، بتشديد القاف لا الميم، قال أبو عليّ: "ليس في كلامهم اسمٌ على فَعّل إلاّ خمسـةٌ، فذَكرَ الأربعـةَ: خَضَـم، وعَثّـر، وبَـذّر، وبَقّم فارسـيٌّ مُعرَّبٌ، وزاد: شُلّم: موضعٌ بالشام"[٤].

والبَقَّمُ صبغٌ يُصبغُ به، جاء في العين: "ولو كانت عربيّةَ البناء لوُجدَ لها نظيرٌ، إلا ما يُقال من بَذّر وخَضّم، وهم بنو العنبَر بن عمرو بن تميم"[٥].

ص١٨٠، س٢: وأنشد:

بســـاقَين ســـاقَي ذي قِضِـــينَ تحثّـــه بـــأعواد زَنْـــد أو الأويّـــةَ شُـــقرا

وصوابُ البيت:

بســـاقَين ســـاقَي ذي قضـــينَ تَحشُّـــه بـــأعوادِ رَنْـــدٍ أو ألاويـــةٍ شُـــقرا

الصّوابُ: إذن، تَحُشُّه لا تَحُثُّه، ورَنْدٍ، بالرّاء المهلة، وألاوية لا الأويّة[٦].

جاء في المقصور والممدود لأبي علي القالي: حدّثنا أبو بكر بن الأنباري قال: أنشَدَناه أبو العبّاس عن سَلَمة عن الفراء: "زَند" بالزّاي، وأنشَدناه أبو شُعيب عن يعقوب "رَنْد" بالرّاء[٧].

((والرَّنْدُ: شَجَرٌ طيّبُ الرّيح من شجر البادية، قال أبو عُبيد: رُبّما سمَّوا عُودَ الطّيب الذي يُتبخَّرُ به "رَنداً")).

وألاوية جَمعُ أَلْوَة، وهو العُودُ الّذي يُتَبَخَّرُ به، ذكر أبو عبيدة أنّه مُعَرَّبٌ، قال ابنُ بَرّيّ: قال المُفضّلُ بنُ سَلَمةَ: يقالُ: أَلْوَة وأُلْوَة، بالفتح في الهمزة، وضمِّها، وفي الحديث في صفة الجنّة: "ومجامِرُهم الأَلْوَة"[٨].

وقد ذكر المحقّق الكريم أنّ البيت السّابق **بلا عزو**، وهو لأبي الجرّاح الأسود بن يعفُر، أعشى نهشَل[٩].

ص١٨١، س٤: عن الأصمعيّ، قال: "اطّلَعَ أعرابيّ في قبر رسول الله، صلى الله عليه وسلّم، فقال:

ألا دَفَنْـــتُمْ رســـولَ اللـــهِ فـــي سَـــفَطٍ مـــن الأَلـــوَةِ أحـــوى مُلـــبَسٍ ذَهَبـــا

الصّواب: مُلبَسًا، وفي رواية: أَلا جعلتم، وبعد هذا البيت:[١٠]

أوفـــي ســـحيقٍ مـــن المِسْـــك الـــذّكيّ ولـــم تَرْضَـــوا لجَنـــبِ رســـولِ اللـــه مُتّرَبـــا

خيـــرُ البريّـــةِ أنقاهـــا وأكرَمُهـــا عنـــد الإلـــهِ إذا مـــا ينســـبون أبـــا

ص١٨١: وقال محمد بن حرب الهلاليّ: قال المحقّق في الهامش: لم أقف عليه.

وهو: محمد بن حرب بن مطر بن قُبيصة بن المُخارِق الهلاليّ، مات كهلاً في سنة ثلاثٍ وخمسين ومئتين، وَلِيَ شرطة جعفر بن سليمان بن علي الهاشميّ على مدينة رسول الله، صلّى الله عليه وسلّم، وولي شرطة عبدالصمد بن عليّ على البصرة، كان في سنة خمسٍ ومئتين على قضاء البصرة يحيى بن أكثم، وعلى الشُّرطة محمد بن حرب الهلاليّ[١١].

ص١٨٢، س١٠:

كـــأنّ المُـــدام وصـــوبَ الغمـــام وريـــحَ الخزامـــي وذوب العَسَـــلْ
يُعَـــلُّ بهـــا بَـــرْدُ أنيابهـــا إذا الـــنَّجْمُ وَسْـــطَ السّـــماءِ اعتـــدلْ

نسب ابن خالويه هذين البيتين لعمَر بن أبي ربيعة، وقد أخلّ بهما ديوانُ عمر، كما ذكر المحقّق في الهامش.

التخريج: هذان البيتانِ متدافعا النّسبة، فقد نُسِبا لعُمر بن أبي ربيعه، وليسا في ديوانه، وللنُمَيريّ، كما أنّهما وردا في المقصور والممدود للقالي بلا عزو، وقد نسبهما ابن سعيد الأندلسيّ لربيعة بن جعشم النمريّ، وهو شاعر قديم، مع اختلاف يسير عن رواية ابن خالويه[١٢]، ووردا مع تغيير طفيف في بعض المصادر، وعزاهما السريُّ الرفاء لعمر بن أبي ربيعه[١٣]، وقد عدّه أُسامة بنُ منقذ من التكرير دون أن يعزوهما[١٤].

ص١٨٦، س٥: وأنشدَ لأبي ذؤيبٍ في صفةِ درعٍ:

وعليهمـــا مســـرودتان قضـــاهما داودُ أو صَـــنَعَ الســـوابغَ تُبّـــعُ

صوابُ الرّوايةِ كما في شرح أشعار الهذَليِّين[١٥]:

وتَعـــاوَرَا مَسْـــرودتينِ قضـــاهُما داودُ أو صَـــنَعُ السّـــوابغِ تُبَّـــعُ

والرِّوايـة فـي المفضـليات: أو صَـنَعُ السّـوابغِ تُبّـعُ[١٦]، وكـذا فـي جمهـرة أشـعار العرب[١٧]، والمعاني الكبير[١٨].

وتُبّـعُ مـن ملـوك حِمْيـر، كانـت تُنسـبُ إليـه الـدُّرعُ التُّبّعيّـة، ورجـلٌ صَـنَعُ اليـدين بالتحريك، قال أبو ذؤيب[١٩]: وعليهما مسرودتانِ قضاهُما داوُدُ أو صَنعُ السَّوابغِ تُبَّعُ.

ص١٩٤، س٧: وقال آخر في معناه:

فـاعتَبِرْ بـابن عاديـاءَ أخـي الحصْـ ... ـنِ بتيمـاءَ مـن سَـراة اليهـودِ

إذا أتـاه الهُمـام فابتـاع منـهُ خُفـرةَ ... الجـار بابنـهِ المَـودُود

أيُّ عَقـدٍ شَـذَّ السَّـمَوألُ لـو أخلَـدَ ... حَيَّـا وفـاؤه بـالعهود

التصويب: "إذ" أتاه الهمام، لا "إذا" أتاه، أيّ عقّد شذّ، **الصواب:** شذّ.

التخريج: لم يعزُ المحقق الأبيات، وهي لمحمد بن مناذر اليربوعيّ ثمّ الصُّبيريّ، قال محمّد بن مناذر اليربوعيّ ثم الصُّبيريّ في ذلك، وهي للأعشى كذلك في ديوانه[٢٠]:

فـاعتبر بـابن عاديـا أخـي الحصـ ... ـن بتيمـاءَ مـن سَـراةِ اليَهـودِ

إذ أتـاه الهمـامُ يبتـاعُ منـه ... خُفـرةَ الجـار بابنـهِ المولـودِ

أي عقـدٍ شـدَّ السَّـمَوألُ لـو ... أمْتَـعَ حيَّـا وفـاؤه بـالخلودِ

ص١٩٩، س١٠: وفيه ـ أي في عبدالرحمن بن محمد الأشعث ـ يقول أعشى هَمذان:

بـين الاشَـجِّ وبـين قـيسٍ بيتُـهُ ... بَـخْ بَـخْ لوالـدِه وللمولـود

وصـوابُ الرّوايـة: بـاذخٌ، بـدل "بيتـه" كمـا ذكـر ذلـك غيـرُ مصـدر[٢١]، لوالـده: **الصواب:** لوالدةٍ

ص٢٠٢، س٣:

رويـدكِ حتّـى تنظـري عـمّ تنجلـي غمامـــةُ هـــذا العـــارض المتـــألّق

و**الصواب:** (عماية) كما ورد في مصادر كثيرة[٢٢].

ذكر المحقق أنّ الشعر لمعقل بن جوشن الأسديّ كما في حماسة البحتريّ، ٢، وفي التذكرة السعدية لرجل من بني أسد.

التخريج: في شرح حماسة أبي تمام لرجل من أسد، ص٢٦٢، ولضرار بن الأزور في فتح اليمامة، كما في شرح أبي العلاء لحماسة أبي تمام، تحقيق حسين محمد نفشة، ص٢٦٢، هامش المحقّق، وفيها "غيابة"، و**الصّواب:** عَماية، كما ورد في مصادر كثيرة[٢٣].

ص٢٠١، س١٠: فذلك قولُ عديّ:

فقـــــدّمتِ الأديـــــمَ لِراهِشِـــــيهِ وألفَـــى قولَهـــا كَـــذِباً ومَيْنـــاً

الصّواب، كما في ديوان عديّ، لِرَاهِشَيهِ[٢٤].

ص٢٠٣، س٣: قال جريرٌ:

لـــو كنـــت أعلـــمُ أنّ آخـــرَ عَهـــدِكُمُ يـــومَ الرّحيـــلِ فعلـــتُ مـــا لـــم أفعَـــل

يـــا أَمَ ناجيـــةَ السّـــلام علـــيكمُ قبـــل الرحيـــلِ وقبـــلَ لَـــوْمِ العُـــذَّلِ

الصّواب، كما في ديوان جرير: عهدكُمْ، يومُ الرّحيل، وأُم ناجية، بضمّ الهمزة، وفيه: يوم الرّواح[٢٥].

ص٢١٣، س١٢: قال الرّاجز:

ســـألْتُ عَمْـــراً بعـــد بكـــرٍ خُفّـــا والـــدَّلوُ قـــد تُسْـــمَعُ إنْ تَخفّـــا

يقال: أسْمَعْتُ الدّلوَ، إذا شدَدْتُ وسطَها بحجرٍ وقنّبٍ، ليخِفَّ أخذُها للماء، إذا كانت عظيمة.

قلتُ: لعَل: **الصّواب:** أنْ بفتح الهمزه، وهي تفيد التّعليل، لأنّ السياق يتطلّبُها، إذ المعنى: أسْمَعْتُ الدّلو لتخِفّ على حاملها، ولعلّ الرّواية التي جاءت في اللسان تؤكّد ما ذهبنا إليه، جاء في اللّسان:

سألتُ عَمْراً بعد بكر خُفاً والدّلوُ قد تُسمَعُ كي تَخفّا

يقول: سأله بَكْراً من الإبل فلم يُعطِه، فسَاله خُفّاً، أي جَمَلاً مُسِنّا، والمِسمعان: جانبا الغَرْب، والشاهد مجهولُ القائل، وروايته، في العشرات لأبي عمر الزّاهد: "كي تخفّا"[٢٦].

ص١٢٢، س١: وأنشد لعذاره بن درّة الطّائيّ، والصّواب: عذار بن درّة الطائي[٢٧].

ص٢٢٢، س٢: وأنشد لأعشى باهلة:

فجاشتِ النّفْسُ لمّا جاءَ جمعُهُم وراكبٌ جاءَ من تثليثِ مُعتَمِرُ

الصّواب: منْ تثليثَ[٢٨].

ص٢٣٧: قال الأخطل:

إنّ العَرارة والنُّبوحَ لدارمٍ والمُستَخَفُّ أخوهم الأثقالا

الصّواب: العِرارة، بالكسر، والعِرارةُ: السُّؤدُد[٢٩]، والعِرارةُ، بالكسر، سوءُ الخُلُقِ.

ص٢٤٨، س٦: قال الشّاعر:

وسِربٍ كَعَين الرّمل عوجٍ إلى الصَّبا رواعفُ بالجاديّ حُورُ المدامعِ

قال المحقّق: البيت الأول في الخصائص ٦/١ بلا عزو.

الصّواب: كَعِينِ الرّمل، بكسر العين، كما في ثمرات الأوراق[٣٠]، وفي الخصائص[٣١]، ولم يُشِر المحقّق إلى بقية أبيات النصّ، وعدّتُها تسعة أبيات ذكرها ابن حجّة الحموي في "ثمرات الأوراق"، ومنها بيت ذكره ابن جنّي في الخصائص:

سَـمِعْنَ غنـاءً بَعـدما نِمْـنَ نومـةً مـن اللّيـل فـاقْلَوْلَينَ فـوقَ المضـاجعِ

الصواب: عِين، بكسر العين، وهي بقر الوحش. جمعُ عَيناء.

وقد وجدنا الأبيات في ديوان يزيد بن معاوية، وعدّتها ثمانية أبيات، قال يزيد بن معاوية:

١ـ وسِربٍ كعين الدِّيك مِيلٍ إلى الصّبا رواعـف بالجـاديِّ سـودِ المـدامعِ

٢ـ سـمِعْنَ غنـاءً بعـدما نِمْـنَ نومـةً مـن اللَّيـلِ فـاقلولينَ فـوقَ المضـاجعِ

٣ـ أيـا دهـرُ هـل شـرخُ الشَّـبيبةِ راجـعٌ مـعَ الخَفَـراتِ البـيضِ أم غيـرُ راجـعِ

٤ـ قنَعْـتُ بـزَورٍ مـن خيـالٍ بَعثْتَـهُ وكنـتُ بوصـلٍ مـنهمُ غيـرَ قـانعِ

٥- الأبيات .....

ص ٢٥٠ الشاهد رقم ٧٩ من المقصورة:

مُـداخلُ الخَلْـقِ رحيـبٌ شَـجْرُه مُخلَوْلَـقُ الصّـهوةِ ممسـودُ والَـلأَى

والصّواب: رحيبٌ سَحْرُه، والسَّحْر: الرِّئة[٣٢]، مَمْسودٌ والّلأى: **الصّواب:** ممسودٌ وَأَى، والوَأَى: الطّويلُ من الخيل، قال ابن دُريد: الوَأى: الصّلب الشديد[٣٣].

ص ٢٥٠، س١٣: والسَّحَر أيضاً: سعة الفم ومدخله، والصّواب: والشَّجْرُ[٣٤].

ص ٢٥٥، س٣: وجاء رجلٌ من المنافقين، وهو عبدالله بن سعد، أراد النبيُّ عليه السلام قتله، فسلّم على النبيّ، عليه السلام، فأعرض عنه، ثم جاء من الجانب الأيسر فسلّم وأسلم، فقال النبي، عليه السّلام، "ألا قتلتموه قبل أن يُسلِمَ"، فقالوا: ألا أومضتَ إلينا؟ فقال النبي – صلى الله عليه وسلم–: "إن النبيّ لا يؤمضُ".

قال المحقق في الهامش: لم أقف عليه. والحديثُ في مصنّف عبدالرزّاق، ونصُّه: قال: ثم جاء عثمان بن عفّان بابن أبي سرح، فقال: بايِعْهُ يا رسول الله!!! فأعرض عنه، ثم جاء من ناحية أخرى، فأعرض عنه، فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم: لقد أعرضتُ عنه، وإنّي لأظُنُّ بعضَكم سيقتله، فقال رجلٌ من الأنصار: فهلا أومضتَ إليَّ يا رسول الله!! قال: إنّ النبي لا يومضُ، وكأنّه رآه غَدراً[٣٥].

فالصوابُ إذن، عبدالله بن أبي سرح، لا ابنُ سعد كما ذكر المحقق، وأحال في الهامش مُعرِّفاً به بأنّه من أبطال الصّحابة، توفّي سنة ٣٧هـ، إذ كيف يستقيمُ هذا مع نصّ الرواية، وأن الرسولَ، صلى الله عليه وسلم، رفضَ مبايعته، وأراد قتله!!؟؟

ص٢٦١، س١: فسرق الشّاعر هذا المعنى، فقال:

حسبي بعلمي إنْ نَفَعْ ... ما الذّلّ إلا في الطَّمَعْ
ما طار طيرٌ فارتفع ... إلاّ كما طار وَقَعْ

قال المحقق: الرّجزُ بلا عزو في عيون الأخبار، والتمثيل والمحاضرة.

التخريج: الرّجزُ يُنسب للإمام الشافعي، ويُنسبُ كذلك لإسماعيل بن قطريّ القراطيسيّ، قال[٣٦]:

حسبي بعلمي إنْ نَفَعْ ... ما الذُّلّ إلا في الطَّمَعْ
من راقب الله نَزَع ... عن سوءِ ما كان صَنَعْ
ما طار طيرٌ وارتفع ... إلا كما طارَ وَقَعْ

ص٢٥٨، س١٢: وقال شمعلةُ بنُ الأخضر:

نُوليها الصّريحَ إذا شَتَوْنا ... على عِلّاتِها ونَلي السّمارا

الصّواب: نُوَلّيها الصَّريحَ، ليستقيم وزن البيت، وفي الاقتضاب للبطليَوسيّ: نُولِّيها الحليب[٣٧]. على علاّتها: الصواب: علاتنا.

ص١٥٨، س٧: وقال الأحمر بن هني: الصّواب: الأحمر بن هُني الليثيّ، كما في (الخيل) لأبي عبيدة.

ص٢٦٢، س٥: قال خالد بن جعفر بن كلاب يذكر فَرسَه، وكانت تُدعى حَذْفَةَ:

أَسّـــــويها بنفســـــي أو بجُـــــزءِ وأَلحَقُهـــا ردائـــي فـــي الجليـــد
أمـــــرتُ الـــــرّاعِيَيْنِ ليوثراهـــــا لهـــا لَـــبنُ الخليـــة والصـــعيد

الصّواب: أُسوّيها بنفسي أو بجَزءٍ، أمرتُ الرّاعِيَينِ ليؤثراها[٣٨].

ص٢٥٩، س٣: رجاءً إن تؤدّيه، الصواب: رجاءً أن تؤدّيه.

ص٢٦٢، س١٠: وقال الأسعر الجعفيّ:

ولقـد علمـتُ علـى تجَنّبـي الـرَّدَى إنّ الحصـونَ الخيـلُ لا مُـدد القُـرى
إنـــي رأيـــت الخيـــلَ عـــزّاً ظـــاهراً يُنجـــي مـــن الغُمّـــا ويكشِـــفْنَ الـــرَّدَى
يخـــرُجن مـــن خَلَـــلِ الغبـــار عوابســـاً كأصـــابع المقـــروع أقعـــى يُصـــطلَى

الصّواب: على تجنُّبيَ الرّدَى، ليستقيمَ وزنُ البيت، يُنجي: الصواب: تنجي من الغمّا ويكشفْن الدُّجَى، كأصابعِ المقروع: **الصّواب:** المَقْرور، أقعى يُصطلَى: الصواب: فاصطلَى كما في الخيل "ص١١٨".

المقروع: الصواب: المَقرور، والمقرور الذي أصابه القَرُّ، وهو البَرْدُ، وذَكر المَقْرورَ، لأنّ المَقرورَ يُعَظّم النّار[٣٩]، وفي أمثال العرب عن بنت الخُسّ في وصف ابنتها: هي أحسنُ من النّار في عين المقرور*.

إنّ الحصونَ الخيلُ لا مُدرِ القرُى: الصواب: إنّ الحصونَ الخيلُ لا مَدَرُ القرى[٤٠].

ص٢٦٣، س١: وقال مالك بنُ نويرة:

جزائـــي دوائـــي ذو الخـــارِ وصـــنعتي إذا بـــات إطـــواءَ بنـــيَّ الأصـــاغرُ
أعَلّلُهـــم عنـــه لِيغبـــقَ دونهَـــم وأعلـــمُ غيـــرَ الظـــنّ إنـــيّ مُغـــاوِرُ

الصّواب: جزاني دوائي ذو الخمار، إذا بات أَطواءً، وأعلمُ علم الظنّ[٤١]

ص٢٥٨، س٨: نُسوّي بأُمّ الحيّ، الصّواب: تُسَوّى بأمّ الحيّ[٤٢].

ص٢٥٨، س١٠: وقال لُبيد، الصواب: لَبيد:

معاقِلُنـــا التـــي نـــأوي إليهـــا بنـــاتُ الأعوجيّـــةِ والسُّـــيوفِ

الصواب: والسُّيوفُ[٤٣]

ص٢٥٨، س١٣: وقال شمعلة بن الأخضر:

نُوليهـــا الصّـــريحَ إذا شَـــتونا علـــى علاَّتهـــا وَنلـــي السَّـــمارا

الصواب: نُوَلِّيها: ليستقيم وزن البيت، وهو من الوافر؛ إذ إنّ الوزنَ، كما ضبطه المحقّق، مختلٌّ.

على عِلاتها: الصواب: على عِلاّتنا[٤٤].

ص٢٥٩، س١٠: ويُسـيق بينهـا، الصـواب: كمـا فـي (الخيـل) لأبـي عبيـدة، ص١٠٩، ويُسبِّقُ.

ص٢٦٢، س٧: لـبن الخليّـة، والصّـعيد، **الصّـواب**: والصّـعود، كمـا فـي (الخيـل) ص١١٦، والصَّعود من الإبل: التي وَلدتْ لغير تمام ولكنّها خدجتْ لستّة أشهر، أو سبعة، فعطفت على ولد عام أوّل، وقيل: الصعود النّاقة التي تُلقي ولدها بعدما يُشعِر، ثمّ ترأمُ ولدَها الأوّل، أو ولدَ غيرها، فتَدِرُّ عليه، وقال اللّيث: الصَّعود: الناقة يموت حُوارُها، فترجِعُ إلى فصيلها فتدِرُّ عليه، ويقال: هو أطيبُ لِلبنِها، وأنشد لخالد ابن جعفر الكلابيّ يصف فَرَساً:

أَمـــرتُ لهـــا الرِّعـــاءَ ليُكرِموهـــا لهـــا لـــبَنُ الخليَّـــةِ والصَّـــعودِ

والخلِيّةُ: النّاقة تعطِفُ مع أخرى على ولد واحد، فتدِرّانِ عليه، فيتخلّى أهلُ البيت بواحدةٍ يحلبونها، اللّسان ٣/٢٥٥، صعد.

ص٢٦٣، س٤: وقال حَبيبُ بنُ حاجب:

وباتـــت تلـــومُ علـــى ثـــادقٍ ويُشـــرَى فقـــد جـــدّ عُصـــيانُها

والصواب: لِيُشرَى، طويل القوائم عَريانُها: الصواب: عُريانُها، ألا إنّ نجواكَ في ثادقٍ: **الصّواب**: نجواكِ، حبيب بن حاجب: الصواب: هو حاجب بن حبيب بن

خالد بن قيس بن المظلّل الأسديّ، شاعر جاهلي من فرسان بني أسد، وفَرسُه تُدعَى "ثادِق"[٤٥].

ص٢٦٣، س٤: وقال أبو دؤاد الأياديّ، صوابُه: الإياديّ.

علــقَ الخيــلَ حُــبُّ قلبــي مُقَــلا وإذا ثــــاب عنـــدي الإكثـــارُ
علقَــتْ هــامتي بهُــنّ فمــا يمنَــعُ منّـــــي الأعنَّـــــةُ الإقتـــــارُ

الصّواب: مُقِلاً، هِمّتي، بِهِنّ، الأَعنَةَ[٤٦].

ص٢٦٤، س٧:

أمـــر المليـــك بربطهـــا لِعَـــدوة فــي الحــرب إن اللــه خيــرُ مُوفَّــق

الصواب: مُوفِّقِ، بكسر الفاء[٤٧].

فتكـــون غيظـــاً للعُـــداة وحائطـــاً للـــدّار إن دلفـــتْ خيـــولُ المُـــرْق

الصواب: خيولُ المُرَّقِ[٤٨].

ص٢٦٤، س٩: وقال رجلٌ من الأنصار:

الخيــرُ مــا طلعــتْ ومــا غَرَبــتْ مُعَلّــقٌ بنواصــي الخيــل مطلــوبُ

التصّويب: البيت بهذه الرّواية واضحُ الاختلال، ويبدو أن المحقّق الكريم لم يتنبّه لذلك، وصوابه، كما في الخيل لأبي عبيدة[٤٩]:

الخيـرُ مـا طَلَعـتْ شـمسٌ ومـا غَرَبَـتْ مُعلــقٌ بنواصــي الخيــل مطلــوبُ

والبيت متدافع النّسبةِ، فقد نُسب لامرئ القيس كما في خزانة الأدب[٥٠]، ونُسب للجعفيّ، كما في الخزانة، كذلك، وفي رسالة (الصاهل والشّاحج) دون نسبة، ونصُّه[٥١]:

الخيـرُ مـا طلعـت شـمسٌ ومـا غَرَبـت مُعلّــقٌ بنواصــي الخيــلِ معصــوبُ

وفي محاضرات الأدباء: "وقال عليه السّلام: الخيلُ معقود في نواصيها الخير"، وقال رجل من الأنصار، وقد رُوي لامرئ القيس[٥٢]:

الخيرُ ما طَلَعت شمسٌ وما غربت مُعلّقٌ بنواصي الخيلِ معصوبُ

قال أبو عبيدة: "وقال الأنصاريّ: قد يُحملُ هذا الشعرُ على امرئ القيس، قال أبو عبيدة: لم يقُلْه امرؤ القيس، ولكنّه لرجلٍ من الأنصار[٥٣] ونسب في (الخيل) لإبراهيم بن عمران[٥٤]".

ص٢٦٤، س١١: وقال مكحولُ بن عبد الله السّعدي:

تلومُ على ربط الجيادِ وحَبسها ووصّى بها اللهُ النبيَّ مُحمّدا

ذريني وَعْدي من عيالك شطبةً عنوداً ومسمولَ الجوانحِ أقوَدا

الصّواب: ذريني وعُدَّي ... ومَشمولَ[٥٥].

ص٢٦٤، س١٤: وقال صعصعةُ السّعديّ:

ما كنتُ أجعلُ مالي فرعَ داليةٍ في رأس جذع يَصُبُ الماءَ في الطّينِ

الصواب: فرغ، بالعين المعجمة، يَصُبُّ[٥٦]، دالية، رُويت أيضاً: سانية، والأبيات منسوبة كذلك لعلقمة بن عمرو المازنيّ، كما في "حلية الفرسان" ص١٢٤، وفي نخبة عقد الأجياد، ص١٧، قال أبو عبيدة في "الخيل" ص١٢٤، "وقد تُروَى هذه الأبيات لحارثةَ بنِ بدرٍ الغُدانِيّ":

الخيلُ من عُدّةٍ أوصى الإلهُ بها ولم يُوَصِّ بغرسٍ في البساتين

والصواب: من عُدَّتي، كم من مدينةٍ جبارٍ أطفْنَ بها، والصواب: كم من مدينةِ، بلا تنوين.

ص٢٦٥، س٤: وقال السدوسيّ:

كَذَبَ العتيقُ وماءُ شَنٍّ بارِدٍ إن كنتِ كارهةً لذلك فاذهبي

قال المحقق في الهامش: "الشّعر لعنترة في ديوانه ص ٢٠". وهذه الأبيات متنازعة النّسبة، فقد نُسبت في الحيوان لخُزز بن لَوذان، قالها لامرأته حين أنكرت عليه إيثارَ فَرَسِه باللّبَن، فقال[٥٧]:

كَذَبَ العتيقُ وماءُ شنٍّ بارِدٍ إن كنتِ سائلةً غَبوقاً فاذهبي

الأبيات..، مع بعض اختلاف في الرّواية، وكذا نُسبت في البيان والتبيين لخزز بن لَوذان[٥٨].

ص ٢٦٥، س ١٣: والعرب تقول: كذب عليك العسل، أي لَزِم العَدْوَ وسرعةَ السّير والمشي. و**الصّواب**، كما في المزهر للسّيوطي الذي نقلَ نصوصاً كثيرة من شرح ابن خالويه على مقصورة ابن دريد، أي الزم العَدْوَ وسرعة السّير والمشي[٥٩].

ص ٢٦٦، س ٥: وقال أحدُ بني عامر:

بني عامرٍ مالي أرى الخيلَ أصبحت بطاناً وبعضُ الصَّبر للخيل أمثَلُ

متى تُكرموها يكرمُ المرءُ نفسه وكلُّ أمرئٍ من قَومِه حين ينزل[٦٠]

التصّويب: وبعضُ الضُّمْرِ للخيل أمثَلُ، متى تكرموها يُكرم المرءُ نفسه الفعل "يُكرم" مجزوم في جواب الشرط، وحُرِّك لالتقاء السّاكنين!![٦١]

التّخريج: الشّعر لرجلٍ من بني عامر بن صعصعة، وهو مَطَرُ بنُ غدير العامريّ

ص ٢٦٧، س ٩: وقال يزيد بن الحذّاق العبديّ:

ألا هل أتاها أن شَكّةَ حازمٍ لديّ وأنّي قد صَبوَتُ شَموسا

قَصَرنا عليها بالمقيظ لقاحَنا رُباعيةً وبازلا وسدَيسا

فأضنت كتَيس الرّمل تنز وإذا نَزَتْ على ذَرَعاتٍ يغتلين خَنوسا

التّصويب: يزيد بن خذّاق، وأنّي قد صنعتُ الشَّموسا، رُباعيةً: الصواب: رَباعيّة. فأضنت كتيس الرّمل: الصواب فآضَتْ كتيَس الرَّبلِ، خَنُوسا، الصواب: خُنوساً، ذرعاتٍ، الصواب: رَبَذاتٍ، يغتلين، والصواب: يَبْتدِرْن[٦٢].

((والرَّبْلُ ضَرْبٌ من النبّات، يظهر فيه خضرةٌ إذا وَجد ريح الشتّاء من غير مطر. وشاةُ الرَّبلِ البقرةُ، وهي تكون في الرّبل فنَسَبها إليه، والشّاةُ أيضاً الثَّورُ، قال علقمة بن عَبدةَ التميميّ:

وراحَ كشـــاة الرّبـــل يـــنفضُ رأســـه أذاةً بـــه مـــن صـــائكٍ مُتحَلِّـــبِ

والصّائِكُ: العَرَقُ اللّاصقُ به، والمتحلَّبُ: السّائلُ[٦٣])).

ص٢٦٨، س٥: وقال آخر:

الخيـــلُ تعـــذلُني علـــى إمســـاكها وتقـــول قـــد أفنيـــتَ مـــا لا يُحسَـــبُ
أمّـــــا إذا اســـــتقبلتَه فكأنّـــــه جـــذعٌ ســـما فـــوق النّخيـــل مُشـــذَّبُ
إذا تصـــفَّحَهُ الفـــوارسُ مُعرِضـــا فتقـــولُ سِـــرحانَ الغضـــا المتنصِّـــبُ
أمّـــــا إذا اســـــتدبرته فتســـــوقُهُ ســـاقٌ تَقَمّصـــها وظيـــفٌ أجـــدَبُ
منـــــه وجـــــاعرةٌ كـــــأنّ حماتَهـــــا لمّـــا كشـــطت الحبـــلَ عنهـــا أرنَـــبُ

..... **الأبيات، قال المحقِّق: لم أهتدِ إليه.**

والأبيات لسراقة البارقي في ديوانه، ولسراقة أيضاً في طبقات فحول الشعراء، وللأعشى كما في الحيوان للجاحظ [٦٤]: قول الأعشى:

أمّـــــا إذا اســـــتقبلْتَه فكأنّـــــه جِـــذعٌ ســـما فـــوقَ النّخيـــل مُشـــذَّبُ
وإذا تصَـــفّحه الفـــوارسُ مُعرِضـــاً فتقـــولُ سِـــرْحانُ الغضـــا المتنصِّـــبُ
أمـــــا إذا اســـــتدبرْتَه فتســـــوقُهُ ســـاقٌ يُقمَّصُـــها وظيـــفٌ أحـــدبُ
منـــــه وجـــــاعرةٌ كـــــأنّ حماتَهـــــا كَشـــطتْ مكـــان الجَـــلّ عنهـــا أرنـــبُ

ونُسبتْ في الخيل[٦٥] للمرّار العَدَويّ، وهي الرواية نفسُها في الحيوان، فـ**الصّواب**، إذن: تقمّصها، أحدب، الجَلّ بدل: الحبل، ولأنيف بن جبلة الضبّي، كما في أمالي الزجّاجي*.

ص٢٧١، س١٢: قال أَنيفُ بن جبلة الضّبي:

أمـــــا إذا اســـــتقبَلْتَه فكأنـــــه فـي العَـين جِـذْعٌ مـن أَوالٍ مُشَـذَّبُ
فـإذا اعترضـتَ لـه اسـتوتْ أقنـاؤه وكأنّـــه مُســـتدبرُ مُتصـــوَّبُ

التّصـويب: أُنيـف، بضـمّ الهمـزة، أَوالَ، ممنوعـة مـن الصـرف، وهـي جزيـرةٌ فـي البحرين، فإذا، صوابها: وإذا، كما في (الخيل)، ص٢٢٣.
أقنـاؤه: الصـواب: أفنـاؤه، كمـا فـي (الخيـل) ص٢٢٣، والمعـاني الكبيـر، مسـتدبرُ: الصـوابُ: مُسـتدبراً، بالنّصـب علـى الحاليّـة، اعترضـتْ: الصـواب: عَرَضْـتَ[٦٦]، ومُستدبِراً بدل مستدبرُ.

ص٢٧١، س١٥: وقال عُروةُ بنُ سِنانٍ العبديُّ:

أمّـــا إذا مـــا أقبلـــت فمُطـــارِةٌ كالجـــذع شـــذّبه نقـــيُّ المِنجـــل
أمّـــا إذا أعرضـــتْ فنبيلـــةٌ ضـــخم مكـــانُ حزامهـــا والمركـــل

خرّج المحقق البيتين من (الخيل) لأبي عبيدة، على أنّ رواية البيتين في الخيل تختلف عمّا أورده المحقق، جاء فيه:[٦٧]

أمّـــا إذا مـــا أقبلـــت فَمُطـــارِةٌ كالجِـــذْعِ شَـــذّبَهُ نَقِـــيُّ المِنْجَـــلِ
أمّـــا إذا مـــا أعرَضَـــتْ فنبيلـــةٌ ضَـــخْمٌ مكـــانُ جِرانِهـــا والمَرْكَـــلِ

ص٢٧٢، س٩: وقال عِمران بنُ حِطّان:

عـــرّي الرّكـــاب الـــذي كـــان يعملهُـــا واختـــار أجـــردَ صـــهّالا لـــه خُصَـــلُ
يمشـــي بشـــكّته فـــي القـــوم مُشـــتَرَفا كأنّـــه قـــارح بالـــدّوِّ مُبتقـــلُ
يثنـــي الحبـــال بجـــوز ثُـــمَّ محزمـــهُ منـــه فـــلا سَـــخفٌ فيـــه ولا رَهَـــلُ
حتـــى كـــأنّ بعُرشـــيه ومِحزَمـــه أشـــطانَ بئـــر مَتـــوحٍ غربُهـــا سَـــجَلُ

التّصويب:

عـرَى الرّكـاب التـي قـد كـان يعملهـا واختـار أجـردَ صـهّالا لـه خُصـلَ

جاء في (الخيل) لأبي عبيدة: عَرَى الرّكاب التي قد كان يعملها .... البيت والغريبُ أنّ المحّقق لم يتنبّه إلى أنّ ضبطه للبيت بالصّورة التي جاء عليها يَشِي بأنّ ثمّة خللاً في وزنه، فلا يستقيم إلا بـ(عرّى) كما في شعر الخوارج، الذي جمعه إحسان عبّاس، وديوان الخوارج، جمع وتحقيق نايف معروف، وإضافة "قد" قبل "كان"[٦٨]، وفي شعر الخوارج: "عَرَّى الرّكاب .. بدل "عرَى..." وفيه: "التي قد كان يعملُها"، والغريب أنّ المحّقق أحال إلى شعر الخوارج، وعلى الخيل لأبي عبيدة!!!

ومحزمه، الصواب كما في (الخيل) مِخزمه، يُثني الحبال بجوز ثُمّ محزمه:

الصواب، كما في شعر الخوارج، يثني الحبالَ بجوز تَمّ مِحزَمُهُ [٦٩]، الصواب: تمّ مَحزِمه.

ص٢٧٨، س٢: وقال الشّاعر حُجّة لمن سكّن الرّاء:

قالتْ لـه وَرْياً إذا تبجبح يا ليته يَسقَى على الذُّرَحرَح[٧٠]

الصواب: تنحنح، يا ليته يُسقَى على الذُّرَحرح.

ص٢٨٤، س٦: وينشد:

أعاذلتي قد جَوَيت حبيبي وماتَ الغيُّ وانكشف الغطاءُ

وما في أن يعيش المرءُ خيرٌ إذا ما المرءُ زايله الحَياءُ

قال المحّقق: لم أقف عليها. والشّعر للنظّار بن هاشم الأزديّ[٧١]، والنظّار بن هاشم، كما ذكر الأخفش الأصغر في "الاختيارين": النظار بن هاشم بن الحارث ابن ثعلبة بن وهب بن دُودان بن أسد بن خُزيمة[٧٢]، وقد أخذ أبو تمّام معنى البيتين، وأكثرَ لفظِهما، فقال:[٧٣]

يعيشُ المرءُ ما استحيا بخير ويبقى العودُ ما بقي اللِّحاءُ

فلا واللهِ ما في العيش خيرٌ ولا الدُّنيا إذا ذهب الحَياءُ

والأبيات في شرح حماسة أبي تمام المنسوب لأبي العلاء المعرّي، ونصها: وقال آخر[٧٤]:

وأُعــرضُ عــن مطــاعم قــد أراهــا فأتركُهــا وفــي بطنــي انطــواءُ
فــلا وأبيــك مــا فــي العــيش خيــرٌ ولا الــدّنيا إذا ذهــب الحيــاءُ
يعــيشُ المــرءُ مــا اســتحيا بخيــرٍ ويبقــى العــودُ مــا بقــي اللِّحــاءُ

ص٢٨٦، س٦: قال الحسن في بعض مواعظه: "يرى أحدكم القذاة في عين أخيه، ولا يرَى الجِذع معترضاً بين عينيه". وقد علّق المحقّق في الهامش أنّه في النهاية لابن الأثير: "يُبصِرُ أحدُكم القذى في عين أخيه ولا يُبصرُ الجدل في عينه". والنّص في النّهاية: "يُبصِرُ أحدكم القذى في عين أخيه ويعَمى عن الجذع في عينيه"[٧٥]، وفي غريب الحديث لابن قتيبة: كيف تُبصر القذاة في عين أخيك، ولا تُبصر الجذْلَ في عينيك ..[٧٦]، وفي التّهذيب للأزهريّ: "كيف تبصرُ القذاة في عين أخيك، ولا تُبصرُ الجذلَ في عينيك"[٧٧].

وكان على المحقّق الكريم أن ينبّه على أنّ هذا القولَ المنسوب للحسن البصريّ هو حديث نبويٌّ شريف، جاء في صحيح ابن حِبّان: "أخبَرَنا أبو عروبةَ، قال: حدَّثَنا كُثَيِّرُ بنُ عُبيد، قال: حدّثنا محمد بن حِميْر عن جعفر بن برقان عن يزيد بن عاصم عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: يُبصر أحدكم القذاة في عين أخيه، وينسى الجذع في عينه"[٧٨].

والقذاة: الوسخُ ونحوُه ممّا يقع في العين، والمُراد: العيبُ والنقيصه، والجِذعُ: ساقُ النّخلة، المُراد الشيءُ الكبير.

والجِذْلُ: أصلُ كلِّ شجرةٍ، حين يذهب رأسُها، وصار الشّيء إلى جِذْله أي: أصله[٧٩].

ص٢٨٨، س٩: وكقوله:

شَـمْسُ العـداوةِ حتـى يُسـتقادَ لهـم وأعظـمُ النّـاس أحلامـا إذا قـدِروا

والصواب: شُمْسُ العداوةِ[٨٠]، والقصيدةُ للأخطل في مدح بني أميّة، وهي من أمير شِعرِه، قال:

شُـمْس العَـداوةِ حتـي يُسـتقادَ لهـم وأعظـمُ النّـاسِ أحلامـاً إذا قـدروا

وفيهـا: إنّ العـداوةَ تَلقاهـا وإن قَـدُمتْ كـالعَرّ يكمُـن حينـاً ثـمّ ينتشـرُ

الشُمْسُ: جمعُ شَموس: وهو الصَّعْبُ العَسير[٨١]، والعَرّ: الجَرَب.

ص٢٩٠، س١٢: وأنشد أبو علي الرّوذريّ يصف بخيلاً:

فتـى لـو أُدخـل الحَمـامَ حَـولاً وحَـولاً بعـد أحـوالٍ كثيـرة

وأُلـبِسَ ألـفَ فـروٍ بعـد ألـفٍ ولَحفـاً حشـوُها قطـنُ الجزيـرةَ

لمـا عَرَفـتْ أناملُـه لِبخـلٍ بعُشـرِ عَشـيرِ مِعشـارِ الشـعيرة

قـال المحقـق فـي الهـامش: **لـم أقـف عليهـا**. وقـد وقفتُ عليهـا فـي معاهـد التّنصيص[٨٢]، بلا عزو، ونصُّها، وضبْطُها كما يأتي:

فتـى لـو أُدخـلَ الحَمـامَ حَـولاً وحَـولاً بعـد أحـوال كثيـرة

وأُلـبس ألـفَ فـروٍ بعـد ألـفٍ ولُحـفٍ حشـوُها قُطـنُ الجزيـرة

لمـا عَرِقـتْ أناملـه لبُخـلٍ بعُشـر عُشـيرٍ معشـار الشـعيرة

الصواب: وعَرِقت بدلَ: عَرَفت، وعُشير بدل عَشير.

ص٢٩٠، س٢٠: وأنشدني أبو عبدالله بن جوشيريذ، و**الصّوابُ**، كما في المزهر، الذي نقل نصّ ابن خالويه: "وقال ابنُ خالويه في شرح الدُّريدية: أنشدني أبو عبدالله بن خوشيريد"[٨٣].

ص٢٩١، س١: فسّره بالفارسيّه: الجوش: الأُذُن، وأبريذ: المقطوع، أي: ابن المقطوع الأُذُن، عن أبي حنيفة الدَّينوريّ، قال: أحسنُ ما قيل في أبيات المعاني قولُ الشاعر:

إذا القـــــوسُ وتَّرهـــــا أيّـــــدٌ رَمَـــى فأصـــابَ الـــذُّرَى والكُلَـــى
فأصـــبحتُ والليـــلُ مُسْـــحَنْكِكٌ وأصـــبحتِ الأرضُ بحـــراً طَمـــا

رَمـى فأصـاب: أي رَمـى بـالمطر، فأصـاب الـذّرى ذُرَى الجبـال وعُلاهـا (كذا ذكر المحقق الكريم)، وقد ذكر المحقق أنّها للسدوسيّ، كما في شرح المقصورة للّخمي، دون أن يُعرّفَ باللّخميّ، وذكر أنّها بلا عزو في مجالس ثعلب.

التّخريج: الأبيات متدافعة النّسبة، فهي تُنسب لدِعبل الخزاعيّ، وللنّمِر بن تولب العُكْليّ، كما سأذكر بعد قليل.

وصواب النصّ، كما نقله السُّيوطيّ: "الخوش، وأبريذ، رَمَى فأصابَ ذُرا الجمال وكُلاها" (٨٤).

وفي اللّسان: "رَمَى فأصاب الكُلى والذُّرا، رَمَى كُلى الإبل وأسنمتَها بالشَّحم، يعني من النّبات الذي يكون مع المطر"(٨٥)، **الصّواب**، إذن، الجِمال، لا الجِبال؛ لأنّه – وإن كان للجِبال ذُرَى– فإنه ليس لها كُلى، والشِّعْر متنازع النِّسبة، فهو يُنسب لدِعبل الخُزاعيّ، وليس في ديوانه صنعة عبدالكريم الأشتر، ووجدتُها في ديوانه، تحقيق إبراهيم الأميوني.

والبيتُ الأولُ بهذه الرّواية مختلُّ الوزن، وروايتُه في اللّسان: رمَى فأصاب الكُلَى والذُّرا، جاء في مجموعة المعاني، لمؤلِّف مجهول: أنشدنا أحمد بن يحيى:

إذا القـــــوسُ وتّرهـــــا أيّـــــدٌ رمـــى فأصـــاب الـــذُّرى والكِلَـــى
فأصـــبحت والليـــلُ لـــي مَلـــبَسٌ وأصـــبحت الأرضُ بحـــراً طمـــا

يعني قوس الله التي تدلُّ على الخصب، والأيّدُ: القويُّ، وعنى به ههنا الله عزّ وجلّ، وأصاب ذرى الإبل وكلاهما (كذا، ولعلّها: كلاها) بالشَّحم، ومعنى

"أصبحت: أسرجت المصباح"[٨٦]. ومجيءُ البيتين بهذه الصُّورة يوهِمُ أنّهما متّصلان، مع أنّهما من قافيتين، والأولُ منسوبٌ لدِعبلٍ، والثاني منسوبٌ إلى النّمِر ابن تَولب، وقد جاءا على بحر واحد، وهو المتقارب، وقد وجدتُ البيت الثاني في ديوان النَّمر بن تولب العُكْليّ، ونصُّه: وقال: المتقارب:

فأصبحتُ واللّيلُ مُستحكِمٌ وأصبحتِ الأرضُ بحراً طما*

ص٣٠٠، س٦: وأنشد الأصمعيُّ في القصر، والصّواب: في الفقر؛ لأنّ نصّ البيت:

فما يدري الفقيرُ متى غِناهُ ولا يدري الغنيُّ متى يَعيلُ

ص٣٠٣، س:

وأرى الشّاهقَ المُدِلَ به إلا روَى دُوَيْنَ السّماء وَعْرَ المراقي

والشاهد لعدي بن زيد، وقد أحال المحقق على ديوانه في الهامش، ومع ذلك ضبط البيت بهذه الصُّوره، فجاء مختلّ الوزن والضبط بشكل واضح[٨٧].

ص٣٠٥، س١٥: من قول ذي الرُّمة: وفي اللّثاث وفي أنيابها شَنَبُ، الصّواب: اللِّثات، جمع لِثة[٨٨].

ص٣٠٦، س٢: وأنشد:

يا بأبي أنتَ وفوكَ الأشنبُ كأنّما دُرٌّ عليه الزّرنَبُ

أو زنجبيلُ باردٌ مُطَيَّبُ

الوجه: زنجبيلٌ، بالتنوين.

و**الصّواب** كما في المُحَبّ والمحبوب:[٨٩]

يا بأبي كنتِ وفوكِ الأَشنَبُ كأنما دُرٌّ عليه الزّرنَبُ

أو زنجبيلُ عاتقٌ مُطَيّبُ.

ص٣٠٨، س١:

تنـــادَوا بالبُهثـــةَ يـــومَ صـــدقٍ فقلنـــا: أحســـني مَـــلاً جُهينـــا

والبيتُ بهذه الرّواية مختلُّ الوزن، والصواب: يالبُهثةَ، جاء في الحماسة البصريّة: فنادَوا: يالَبُهثة يومَ صدقٍ[٩٠]، وفي إصلاح المنطق، وقال الجُهَنِيّ[٩١]:

تنـــادَوا يـــالَ بُهثـــةَ إذ رأونـــا فقلنـــا: أحســـني مَـــلاً جُهينـــا

وفي المقصور والممدود للقالي: أنشدنا أبو بكر بن الأنباريّ[٩٢]:

تنـــادَوا يـــالَ بُهثـــة إذ رأونـــا فقلنـــا: أحســـني مَـــلاً جُهينـــا[٩٣]

وفي الصِّحاح: تنادَوا يالَ بُهثة، وكذا في التهذيب[٩٤] والمخصّص[٩٥]، وفي العُباب الزّاخر: يالبُهثة[٩٦]، وكذا في اللّسان[٩٧]:

ص٣٠٩، س٥: وهـو السّـيّدُ الضّـخمُ، والحَصْـمُ، والحصَـوم، والمِنـدرةُ والمقـرم، الصّـوابُ: والمِدْرَهُ، ودَرَه: فعلٌ أُميت، إلاّ في قولهم: رجُلٌ مِدرَهُ حربٍ، وهو مِدَرَهُ القومِ، أي الدّافع عنهم[٩٨]، والدّرْهُ: الدّفعُ، يقال: دَرَهْتُ عن القوم: دَفَعتُ عنهم، مثل: دَرَأْتُ وهو مُبدَلٌ منه، والمِدْرَهُ: زعيم القوم، والمتكلمُ عنهم، قال لبيد: ومِدرَهُ الكتيبة الرّداح.

والجمعُ: مدارِهُ[٩٩]، والمدرَه: كمنبر: السّيّدُ الشريفُ، والمُقدِمُ في اللّسان واليد عند الخصومة والقتال[١٠٠]، **الصّواب**، إذن، المِدْرَهُ، لا المندرة، كما ضبطها المحقّقُ.

ص٣١٠، س٣: لأنّ النبـيّ، صـلّى اللـه عليـه وسـلّم، قـال: "مـن تَعـزّى بعَـزاء الجاهليّة فَأَعِضّوُه، ولا تُكنُّوا"، الصواب: ولا تَكنُوُا[١٠١].

ص٣١١، س٤: **الهَيْرُ والأَيرُ من أسماء الريح**، الصواب: الإيرُ والهِيرُ اسمان من أسماء رِيح الصَّبا، والأَيَّرُ والهيَّرُ أيضاً[١٠٢].

من أسماء الرِّيح: الشّفان، الصواب: الشّفّان، بتشديد الفاء، والشفّانُ الرّيحُ الباردة مع المطر، قال: إذا اجتمع الشّفّان والبلَدُ الجَدْبُ[١٠٣].

ص ٣١١، س٨: من أسماء الريح: الوَبِية: الصواب: الوَبئة، وأرضٌ وَبئةً، إذا كثُر مَرَضُها[١٠٤]، وقد وَبئت الأرضُ تَوْبأ وَبأً فهي موبوءة، إذا كثر مرضُها وكذلك وَبِئتْ تَوبَأ وباءةً، فهي وَبئة، وقال القُشيريُّون: وَبِئَت الأرض تِيبأُ[١٠٥].

من أسماء الريح: "السّاكرة": قلتُ: لعلّها "السّاحية"؛ وهي المطرة الشديدة التي تقشر الأرض[١٠٦]. أمّا "ساكرة"، كما ضبطها المحقّق، فلم نجدها فيما رجعتُ إليه من مصادر.

من أسماء الريح: "الحنّانة": لم أجد من أسماء الريح "الحنّانة"، قلتُ: لعلّها "الحنون"؛ جاء في فقه اللغة للثعالبيّ: "فإذا جاءت بنفَسٍ ضعيف وروح فهي النسيم، فإذا كان لها حنينٌ كحنين الإبل فهي حنون"[١٠٧].

ص٣١١: من أسماء الرّيح: السَّهوج، الصواب: السَّيهوج[١٠٨] "فإذ كانت شديدةً فهي العاصفُ والسّيهوج"[١٠٩].

ص٣١١: من أسماء الرّيح: السَّمكر: لم أجدها في المظانّ المختلفة، و**الصّواب:** "المشتكرة"[١١٠].

ص٣١١: من أسماء الرّيح: الخَجُوجاةُ، الصواب: الخَجَوجاةُ، بفتح الجيم لا بضمّها[١١١]، شمر: وقال ابن الأعرابيّ: ريحٌ خَجَوجاة طويلةٌ دائمة الهبوب[١١٢].

ص٣١٣، س٣:

أنا ابنُ كلاب وابنُ أوس فمن يكن قناعُهُ مَغطِياً فإنّي لَمُجتلِي

جاء في (معاني القرآن) للفرّاء: "من العرب من يُحرِّك الهاء حركةً بلا واو، فيقول: ضربتهُ (بلا واو) ضرباً شديداً، والوجه الأكثر أن توصل الواو، فيقول: كلَّمتهو كلاماً، على هذا البناء، وقد قال الشاعر في حذف الواو:

أنـا ابـنُ كـلابٍ وابـنُ أوسٍ فمـن يكـن قِناعُـهْ مغطيّـاً فـإنّي لمُجتلـي[١١٣]"

ص٣١٤، س٧ وأنشد الفرّاء:

فلـو أنّـكِ فـي يـوم الرَّخـاءِ سـألتني فراقـك لـم أبخـلْ وأنـتِ صـديقُ

الصواب: فلو أنْكِ، بالتّخفيف مع المضمر[١١٤]، وقد ذكر المحقق أنّه بلا عزو في (معاني القرآن) للفرّاء، غيرَ أنّي وجدتُ صاحبَ التاج يعزوه لشيخ باهلة، قال: وقال شَمِر: سمعتُ من شيخ باهلة:

فَلَـوْ أنْـكِ فـي يـوم الرَّخـاءِ سـألتِني فراقَـك لـم أبخـل وأنـتِ صـديقُ[١١٥]

ص٣٢١، س١٦: وأنشدني محمد بن القاسم:

أحسـنُ مـن سـبعين بيتـاً سُـدىً جَمْعُـك معنـاهُنّ فـي بيـتِ

وقد ذكر المحقق الكريم أنّ الشّعر لأحمد بن أبي داود كما في العقد الفريد ١٩٤/٣، غير أنّ الذي في العقد الفريد: "وقال عليّ بن الجهم يهجو محمد بن عبدالملك الزيات وزير المتوكل[١١٦]:

أحسـنُ مـن سـبعين بيتـاً سُـدىً جَمُعْـكَ إيـاهُنّ فـي بيـت
مـا أحـوج الملـكَ إلـى ديمـةٍ تغسـلُ عنـه وَضَـرَ الزّيـت"

وفي الأغاني لأحمد بن أبي داود في هجاء محمد بن عبدالملك الزّيات، وروايته[١١٧]:

مـا أحـوجَ النـاسَ إلـى ديمـةٍ تغسـلُ عنـه وَضَـرَ الزّيـت

ص٣٢٤، س٦: وقال الأعشى:

لقـد كـان فـي حـولٍ ثـواءٍ ثويتـه تَقَضّـي لُبانـاتٍ ويسـأَم سـائمُ

الصواب: تُقَضَّى[١١٨].

ص٣٢٦، س٥: وأنشد:

مَنَحَتْ بلادَها التّطوافُ حتى تعرّضَ دونَها حَدَبٌ وقورُ
وقالوا: لا يَضيرك نَأْيُ شهرٍ فقلت لصاحبي فَمَنْ يَضيرُ
يطولُ اليوم لا ألقاكِ فيه ويومٌ نلتقي فيه قصيرُ

البيتان الأول والثاني، كما ضبطهما المحقق، مختلاً الوزن بهذه الرّواية.

والصواب:

مَنَحْتُ بلادَها التّطواف حتّى تعرّض دونَها حَدَبٌ وَقورُ
وقالوا: لا يضيرُك نأْيُ شهرٍ فقلت لصاحبيَّ فمن يَضيرُ

وقد ذكر المحقق أنّ الأبيات لابن أبي دُباكلٍ الخُزاعيّ، في (شرح الحماسة)، ما عدا البيتَ الأوّل، وفيه: فمتى، وحَوْلٌ نلتقي.

قلتُ: الأبيات لجميل بن مَعمَر العُذريّ، كما ذكر القالي في أماليه قراءةً على أبي بكر بن دريد، قال: "وأنشدنا أبو بكر بن الأنباريّ البيت الأول من هذين البيتين عن أبي العبّاس أحمد بن يحيى، وقرأتُ القصيدة بأسرها على أبي بكر بن دريد لجميل بن مَعْمر العذريّ"[١١٩]:

وقالوا: لا يَضيرُك نأْيُ شهرٍ فقلت لصاحبيَّ فمن يَضيرُ
يطولُ اليومُ إن شَحَطتْ نواها وحَوْلٌ نلتقي فيه قصيرُ

معنى هذا أنّ البيت الأول من الأبيات الثلاثة التي ذكرها ابن خالويه لابن أبي دباكل الخزاعيّ، وليس لجميل بثينة.

ص ٣٢٩، س ١:

تبشّري بالرّفهِ والماءِ الرّوَى وفرجٍ منكِ قريبٍ قد أتَى

قال المحقق: البيت بلا عزو في (المنقوص والممدود) للفرّاء، و(نوادر أبي زيد)، و"المنصف" لابن جنّي، قلت: إنّ البيتين من الرجز، وهما منسوبان للشّمّاخ[١٢٠]،

ورواية الرّجز في نوادر أبي زيد تختلف عمّا ذكره ابنُ خالويه، جاء في النّوادر:

وأنشد لراجزٍ مَرضَى (كذا):

حنّـــت وقالـــت بنتُهـــا حتّـــى متـــى تبشّـــري بالرِّفـــهِ والمـــاءِ الـــرَّوَى
وفـــرجٍ منـــك قريـــبٍ قـــد أتـــى يثْـــبَعْنَ بَوّاعـــاً كسِـــرحانِ الغضَـــى
إذا سَـــمَتْ دوايّـــةٌ قفـــرٌ سَـــمَا فهـــو أبٌ لهـــذه وابـــنٌ لِتَـــا

باتَتْ وبات ليلُها دَبَّا دُبا[١٢١].

ويُلاحَظُ أنّ ثمّة اختلافاً في رواية هذا الرّجز؛ فقد ورد: "الرِّفه" عند أبي زيد، والقالي، وابن خالويه، و"فرح" وفرج، والرَّفه، والرّفغ في مصادر أخرى، وإن كان الرّفه والرَّفغ بمعنىً، أي سَعة العيشِ والخصب.

ص٣٣١، س١٢: وقال العجّاج:

وقـــد عـــلا المـــاءُ الزُّبَـــى فـــلا غِيَـــرْ واختـــار فـــي الـــدَّين الحُـــروريُّ النَّظـــر

والوجه: الحَروريّ، بفتح الحاء، وهم فرقة من الخوارج، منسوبة إلى حَروراء، موضع بالكوفة، وهذا الرّجز من أرْجوزة طويلة، وهي نحو مئتي بيت، مَدح بها العجّاجُ عمرَ بن عبيدالله بن مَعمر، وكان عبدُالملك بن مروان قد وجّهه لقتال أبي فديك الحَروريّ فأوقع به، وبأصحابه، ومطلُعها:

قـــد جبـــر الـــدِّينَ الإلـــهُ فجَبَـــرْ وعـــوّر الـــرّحمن مـــن ولّـــى العَـــوَرْ

إلى أن قال: واختار في الدّين الحَروريّ البَطِر في بئر لا حُورٍ سرى وما شَعَرْ
بإفكهِ حتّى رأى الصُّبْحَ جَشَر[١٢٢].

فالصواب، إذن: الحَروريّ لا الحُروريّ، والبَطِر، بدل النَّظر.

ص٣٣٣، س١: وأنشد:

فـــلا يَرمِـــي بـــيَ الرّجَـــوان إنّـــي أقـــلُّ القـــومِ مـــن يُغنـــي مكـــاني

قال **المحقق: البيت بلا عزو في المنقوص والممدود للفرّاء.**

قلت: البيت لعبدالرحمن بن الحكم في (الاقتضاب)[١٢٣]، والصواب في ضبطه كما في (أدب الكاتب) لابن قتيبة، والاقتضاب، واللسان وغيرها من المصادر: فلا يُرمَى.

ص٣٣٥: ويُنشد:

إذا ضـــيّعتَ أول كـــلّ أمـــرٍ أبَـــتْ أعجـــازُه إلا التـــواء

قال المحقِّق: نُسب الشِّعرُ إلى المستوغر بن ربيعة في طبقات فحول الشعراء.

قلتُ: ونُسِب، كذلك، لأعصُر بن سعد بن قيس عيلان، كما في اللِّسان، حما.

ص٣٤٠، س٣: الشّاهد رقم ١٣٩ من الدُّريديّة: يعتصمُ الحلْمَ بجنبيَ حبوتي، الوجه: الحِلمُ.

عصمة الله من الشرّ، والوجه عصمه الله، بالهاء.

ص٣٤٣، س١: وأنشد:

ومَربـــإٍ عـــالٍ لمَـــن تشـــرّفا أوفَيتُـــهُ لا بِشَـــفاً أو بِشَـــفا

وصوابُ الرّجز كما هو في ديوان العجّاج، ويُنسبُ، كذلك، لرؤبة:[١٢٤]

وَمَربـــإٍ عـــالٍ لمَـــن تَشَـــرَّفا أشـــرفتهُ بـــلا شـــفاً أو بِشَـــفا

الصواب: بِلا شفىً أو بِشَفًا.

ص٣٤٣، س٧: الشاهد رقم ١٤٢ من المقصورة:

إذا امُـــرؤٌ خِيـــفَ لإفـــراط الأذَى لـــم يَخـــشَ منـــي نَـــزَفٌ ولا أذَى

الصواب: لم يُخشَ، بالبناء للمجهول.

ص٣٤٧، س١٢: وماء رَنْقٌ، أي قليل، وماء رَتَتٌ، أي كثير.

الصواب: ماءٌ رَنَقٌ، ماءً رَنْقٌ ورنَقٌ، وهو بالتحريك مصدر، و"رتت" تصحيف وصوابها "دَثَث"[١٢٥].

يقال: ماءً رَنْق، بالتسكين، وهو بالتحريك، مصدر.

ص٣٤٧، س١٥: قال قَعنَبُ:

مهـلاً أعـاذِل قـد جرّبتـي مـن خُلُقـي أنـيّ أجـودُ لأقـوام وإنْ ضَـنِنُوا

صوابه: جرّبتِ، وهذا الشاهد لقعنب بن أم صاحب من الشواهد اللغويّة المشهورة التي تتكرر في المصادر كثيراً [١٢٦]، وقد ذكر المحّقق من مصادره في تخريج هذا الشاهد نوادر أبي زيد، ورواية البيت في نوادر أبي زيد[١٢٧].

وكما قال قَعنب بن أمّ صاحب، وهو من غَطَفان:

مهـلاً أعـاذِلَ قـد جرَّبْـتِ مـن خُلُقـي أنـيّ أجـودُ لأقـوامِ وإن ضَـنِنُوا

وهذا الشاهد من قصيدةٍ مشهورة لقعنب، منها قوله:[١٢٨]

ولـن يُراجـعَ قلبـي وُدَّهـم أبـداً زَكنتُ مـنهم علـى مِثـلِ الـذي زَكِنـوا

ص٣٤٨، س١: ومن قرأ "بظنين"، أراد: بمتّهم، قال المحقق في تخريج القراءة: قراءة ابن كثير وأبي عمرو والكسائي. قلت: وهي كذلك قراءة عائشة أمّ المؤمنين رضي الله عنها[١٢٩].

فلعائشةَ، رضي الله عنها، قراءةٌ، وقد ذكرت مصادرُ القراءات، واللُّغة، والتفسير قراءاتٍ لعائشةَ، روتْها، وسمعتْها عن رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم-.

ص٣٤٨، س٢: رُوي عن رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم- عن فاطمةَ -رضي الله عنها- أنّهما قرآ: "لقد جاءكم رسولٌ مِن أنفَسِكم"[١٣٠]، أي من أشرافكم.

قلت: وهي قراءة عائشة، رضي الله عنها، كذلك، غيرَ أنّ ابنَ خالويهِ، وقد ألفّ في الشّواذّ، لم يذكر قراءة عائشة، ولست أدري، لِمَ لَمْ يذكرها، ليس في هذا الموضع حَسْبُ، بل في كلِّ موطن، أو قراءة تُنسب لعائشة، والغريب أنّ المحّقق تابعه في ذلك.

وهي قراءة عائشة، كذلك، كما أسلفنا، وقراءة الجمهور: "مِن أنفُسهم بضم الفاء، جمع نَفْس، وقرأتْ عائشةُ، وفاطمةُ والضحّاك، وأبو الجوزاء "مِن أنفَسِهم بفتح الفاء من النّفاسة، والشّيء النفيس"، ورُوي عن أنس، أنّه سمعها من رسول الله، صلّى الله عليه وسلّم، ورَوَى عليٌّ عنه عليه السلام : "أنا من أنفسكم نَسَباً، وحَسَباً، وصِهراً، ولا من آبائي من آدمَ إلى يوم وُلدتُ سِفاحٌ، كلُّها نكاحٌ، والحمد لله"[١٣١]، وذكر السُّيوطيّ أنّ المعنى: مِن أشرَفِكم وأعزّكم، وذلك من النّفاسة، وهو راجع لمعنى النّفْس، فإنها أعزُّ الأشياء[١٣٢]، إذن لعائشة، رضي الله عنها، قراءة، روتْها، مصادرُ القراءات، واللُّغة، والتفسير، وقد روتْ، وسمعتْ قراءاتِها عن النبيّ، صلّى الله عليه وسلّم، من ذلك: "أخرج وكَيع عن حميدة، قالت: قرأتُ في مُصحف عائشة: حافظوا على الصّلوات والصلاة الوسطى صلاة العصر[١٣٣]، قالت عائشة: "سمعتُها من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم"[١٣٤].

وقد ذكر أبو عبيد القاسم بن سلاّم في أوّل كتابه في القراءات مَن نُقل عنهم شيءٌ من وجوه القراءات من الصحّابة وغيرهم، فذكر من الصحابة أبا بكر، وعمرَ، وعثمانَ، وعلياً، وعائشة، وحفصة ...[١٣٥].

ص ٣٤٩، س٨: قال الشاعر:

أخو خمسين مجتمعٌ أشُدِّي ونجّذتي مُداراة الشُّؤونِ

الصّواب: ونجّذَني، جاء في أمالي أبي علي القالي: المُجَرّسُ، والمُضرَّس والمُنَجَّذُ: الذي قد جَرّب الأمور، وعرفها[١٣٦]، والشّاهدُ لسُحيم بنِ وَثيل الرّياحيّ، وهو من قصيدة مشهورة له في الأصمعيّات ٧٣، وجمهرة اللغة ٧٣/٢، ومقاييس اللغة ٢٧٣/٢، وهو من شواهد سيبويه ٣١٢/٢، والكامل للمبرد ٢٦٢/١، والمحكم لابن سيده، ربع، والخزانه ٥٧/١، وسمط اللآلي ١٦١/١، وفيه: نجّذني مداورة، مداراة: الصواب: مُداوَرَة، وقد أشار المحقّق في الهامش أنّها في النسخة (ب) مداورة القرون، وهي في الحماسة البصريّة: ونجّذني معاودة الشؤون[١٣٧].

وفي المحكم لابن سيدة: "مداورة"[١٣٨]. ولا معنى لـ "مداراة " في البيت، إذ سياق البيت يقتضي: "مداوَرة".

ص٣٥٣، س٧: وأنشد: وتَروقُني مُقَلُ الصَّوارِ المُرَشَّقِ

والبيت من الكامل، وهو للقَطاميّ، كما ذكر المحقّق، وأكمل صدره من ديوان القطاميّ، والشّطرُ بهذه الرِّواية التي ذكرها المحقق، مختلُّ الوزنِ، وكان على المحقّق أن يضبطه ضبطاً سليماً، وصوابُه (المُرْشَق) بتخفيف الشين، كما في الدّيوان واللّسان[١٣٩].

قال القطاميّ:

ولقد يَروعُ قلوبَهُنّ تكلُّمي ويَروعُني مَقْلُ الصِّوار المُرشَق

ويُروَى: مُقَلُ، ومَقْل، ومَقْلُ أحسنُ، لقوله: تكلُّمي.

ص٣٥٤، س٧: أغاضرَ لو شهدتَ غداةَ بِنتُم: وصوابه: لو شهدتِ.

ص٣٥٤، س١١: ومثلُ هذا البيت قولُ الآخر:

فإنْ طُرَّةٌ راقتْك فاخبِرْ فرُبّما أَمَرَّ مَذاقُ العُودِ والعودُ أنظَرُ

صوابه: فإنْ طُرَّةً **ص٣٥٤، س١٣ ومثلُهُ قول الآخر:**

فإنّكم ومَدحَكُمُ بُجيراً أبا لجإٍ كما امتُدِح الآلاءُ

يراه النّاس أخضرَ من بعيد ويمنعُهُ المرارةُ والآباءُ

وصوابه:

فإنّكم ومِدْحتكم بُجيراً أبا لجإٍ كما امتُدِحَ الألاءُ

وصوابه الأَلاء: وهو شجرُ ينبُتُ في الرّمل، حسنُ المنظر، مُرُّ الثّمرة، واحدُه ألاءةُ.

البيت الثّاني:

يراه النّاسُ أخضرَ مِن قريب ويمنعُه المرارةُ والآباءُ

في المقصور للقالي: من بعيد، الآباء، صوابها: الأَباء، والأَباء: أطرافُ القَصَب، واحدتُها: أباءة، ويقال: القصَبُ نفسُه، والأباءة أيضاً الأَجَمَة[١٤٠]، ويمنعه، وفي رواية: تمنعه، ولعلّها الأصوبُ؛ لأنّ السِّياق بعدها يقتضيها، وهو قوله: المَرارة والأَباءُ[١٤١].

ص٣٥٥ شاهد المقصورة:

ومنـــه مـــا تقـــتحمُ العـــينُ فـــإنْ دقّـتْ جنـاه انسـاغَ عـذباً فـي اللّهـا

وصوابه: فإن ذُقْتَ جناه.

ص٣٥٦، س١٧: قال عتّاب:

وشَـــرُّ أصـــنافِ الشّـــيوخِ ذو رَيّـــا أطلـــسُ يحنـــو ظهـــره إذا مَشَـــى
الـــزَّوْرُ أو مـــالُ اليتـــيم عنـــده لعـبُ الصّـبيّ بالحصـا خَسـا زكـاً
قـــد رأينـــا ذا الشّـــهاب صـــالحاً ذا عفّـــة وذا وقـــارٍ وحَجـــى

البيتُ الأوّل مختلُّ الوزن بهذه الرّواية، وقد ذكر المحقّق من مصادره اللسان (خسا)، على أنّ صواب البيت كما في اللسان:

وشَـــرُّ أصـــنافِ الشُّـــيوخِ ذو الرَّيّـــا أخـــنَسُ يحنـــو ظهـــره إذا مَشَـــى

والبيتُ من الرّجز، وهو سليم الوزن بهذه الرّواية التي لم يتنبّه لها المحقّق.

البيت الثاني: الزَّوْر، صوابه: الزُّور، كما في اللسان، خسا، زكاً: **الصّواب:** زَكَا، بلا تنوين، جاء في المقصور والممدود للقالي: "قال أحمد بن عُبيد: خَسا وزَكا لا يُنوّنان، ولا تدخلهما الألفُ واللّام؛ لأنّهما على مذهب: فَعَلَ، مثل: ذَهَبَ وضَرَب، ورَمَى وعَفَا"[١٤٢].

ص٣٥٨، س٦: ومحمد بن يسير، بالسِّين، لا بالشِّين، شاعرٌ معروفٌ، معظمُ شعره في الزُّهد والحِكَم ،هكذا عرّفَ ابنُ خالويه بهذا الشّاعر بأنّه "زاهدٌ حكيمٌ" **أمّا المحقّق في الهامش فيقول عنه: "شاعرٌ عباسيٌّ، ماجنٌ هجّاء"**، ..ليت شعري كيف يستقيم المُجونُ مع الزّهد، والهجاءُ مع الحكمة؟!!

جاء في شرح المقصورة: وهو القائل، ما أنشدَناه محمد بن القاسم:

لأن أُزَجِّـــي عنـــد العُـــرْيِ بـــالخَلَق وأَجتـزي مـن لذيـذ العـيشِ بـالعُلُقِ
خيـرٌ وأجمـلُ بـي ممّـا أن تَـرُى نِعَـمٌ خوالِـدَ لِلئـامِ النّـاسِ فـي عُنُقـي
لَتـارِكُ كـلِّ أمـر كـان يُكسـبني عـاراً ويُشـرِع فـي مَنهَـل رَنِـق
حتـى أمـوتَ وفـي خـدي ماؤهمـا كالغُصـن مـات ولمّـا يُعْـرَ مـن وَرِقِ

البيت الأوّل: صوابُه: لَأنْ أُزجّيَ، حتّى يستقيمَ وزنُ الشّعر، **البيتُ الثاني** مختلٌّ في عَجزه، و**الصّواب** كما في (رسائل الثّعالبيّ) ص٢٨، و(التذكرة السّعديّة) ص٢٨٥، و(الحماسة المغربيّة) ١٢٧/٣.

خيـرٌ وأكـرمُ لـي مـن أَن أرى مِنَنـاً خوالـداً لِلئـامِ النّـاسِ فـي عُنُقـي

فكان لا بدّ من صرف "خوالد" ليستقيم الوزن.

البيت الثالث: صوابهُ: حتى يستقيم الوزن:

لتـارِكٌ كـلَّ أمـرٍ كـان يُلزِمُنـي عـاراً ويُشـرِعُني فـي المَنهَـلِ الرّنِـقِ

بتنوين "تارك" كما في الحماسة المغربية، والغريب أنّ المحقّق ذكر الحماسة، وغيرَها من المصادر، ومع ذلك ضبط الأبياتَ ضبطاً غير دقيق.

البيت الخامس:

حتـى أمـوت وفـي خـدي ماؤهمـا كالغُصـن مـاتَ ولمّـا يُعْـرَ مـن وَرِق

هذا البيت غير موجود في المصادر السابقة كالحماسة، والتذكرة السّعدية، وكان على المحقق أنّ يُنبِّه على ذلك، وصوابهُ "خَدِّيَ"، و"وَرَق" بدل "وَرِق"[١٤٣]، غير أنّ الأبيات السّابقة تُنسب لمحمد بن بشير الحِمْيريّ البصريّ، وكان له مع أبي نُواسٍ أخبار، فقد عزا القفطيُّ الأبيات له[١٤٤]. ويبدو أنّ ثمّة خلطاً في اسم الشّاعر؛ فهو عند القفطيّ محمد بن بشير الحميريّ البصريّ، أبو جعفر، مولى بني سَدوس، ويقال:

مَولَى بني هاشم، وقيل: من جُذام، وهو حكيمُ الشِّعر، فصيحُ المعاني، وكان أزرقَ أبرشَ، وكان يُلقّبُ زُرَيقاً، وله مع أبي نواس أخبارٌ، فمِن قوله: البسيط:

لأنْ أُزَجّيَ عند العُري... الأبيات[١٤٥] وجاء في مقدّمة ديوانه: محمد بن يسير الرَّياشيّ (ت٢١٠هـ)[١٤٦]، محمد بن يسير الرَّياشيّ، هو من أسد، مولىً لهم، وكان في عصر أبي نواس، وعمَّر بعده حيناً، وقد يُتمثَّلُ بكثير من شعره.

قال ابن قتيبة: "محمّد بن يسير الرّياشيّ .. وإنّما أتَى هذا الشّاعرَ من تشابه اسمه عند تصحيفه، أو تحريفه باسم شاعر آخر هو محمد بن بشير الخارجيّ، وهو شاعرٌ أمويّ متقدِّم في زمانه على محمَّد بن يسير[١٤٧].

ص٣٥٩، س١٣: وقال في "أنْ":

فَعَسَ الذي أهدى ليوسُف أهلَه وأعزّه في السّجن وهو أسيرُ
أن يستجيب لنا ويجمع شملَنا واللهُ ربّي بالعباد بصيرُ

قال المحقّق: لم أهتدِ إلى قائلهما. والبيتان في ثمرات الأوراق، لإبراهيم بن المهدي[١٤٨].

وعسى الذي أهدى ليوسُفَ أهلَه وأعزّه في السِّجن وهو أسَيرُ
أن يستجيب لنا فيجمعَ شَمْلَنا واللهُ ربُّ العالمين قديرُ

ص٣٦١، س١٥: قالت امرأةٌ من العرب قَتَل ابنَها عليٌّ -رضي الله عنه- يوم بدر:

لكنّ قاتلَه مَن لا يُعابُ به وكان يُدعَى قديماً بيضةَ البلدِ

قال المحقّق في الهامش: امرأة من العرب من بني عامر بن لؤي، أخت عمرو ابن وُدّ العامريّ.

قلتُ: الشّعر لعَمرة ابنةِ عمرو بن عبد ودّ، ترثي أباها، وتذكرُ قتل عليٍّ إيّاه، من البسيط[١٤٩].

لكنّ قاتلَه من لا يُعابُ به وكان يُدعَى قديماً بيضةَ البلد

فهو أبوها لا ابنُها، كما ضبطها المحقِّق، الصواب، إذن: قتل أباها.

ص٣٦٢، س٦: وأمر النبيُّ -صلّى الله عليه وسلّم- بقتلِ الحيّاتِ، إلاّ ذا الطُّفيَتَين، والأبتر، لعلّها الأبترَ.

ص٣٦٢، س٩: قال ذو الإصبع:

عـــذيرُ الحـــيِّ مـــن عَـــدوا ... نِ كـــــانوا حيّـــــةَ الأرضِ

بغَـــــى بعضُـــــهم بعضـــــاً ... فلـــم يُرعـــوا علـــى بعـــضِ

الصّواب: عَـذيرَ، والبيتـان فـي الأصـمعيات ٣٧، وفـي ثمـار القلـوب للثّعـالبيّ ص٥١٧.

أما: عذيرُ فصوابُها "عَذيرَ" بالفتح، لا كما ضبطها المحقّق، أي: هاتِ عذيرَ الحيّ من عَدوان، أي مَن يعذُرني، كأنّه قال: هاتِ من يعذرُني[١٥٠]، قال ابنُ عَدلان الموصليّ النحويّ: "عذيرَ الحيّ: منصوب بفعل لازم لا يظهر، تقديرُه: أحضِر عذيرَ الحيِّ، أو عاذره، ومعناه: المعذرة[١٥١]"، "يقول: هاتِ عُذراً لحيّ عَدوانَ فيما بغى بعضُهم بعضاً من القتل والتّباعُد، بعدما كانوا حيَّةَ الأرضِ الّتي يحذرُها كلُّ أحد"[١٥٢]، من عَدوانِ: الصواب: من عدوانَ، لا كما ضبطها المحقّق.

ص٣٦٥، س١٢: عن عليّ بنِ عبدالعزيز، قال: قرأتُ على ظهر دفتر لأبي عُبيد بخطِّه يصف الموءودة:

إنّي وإنْ سيق إليّ المَهْرُ

ألفٌ وعِبدان وذَودٌ عَشْرُ

أحبُّ أصهاري إليَّ القَبْرُ

وعِبدان: صوابُها: وعُبدان

قال المحقّق في الهامش: بلا عزو في ديوان المعاني٢/٢٥١، وليس في كلام العرب ص٣٠٧.

قلت: الأشطار منسوبةٌ إلى عقيل بن عُلّفة المُرّي الغَطفانيّ (ت١٠٠هـ): "أبو حاتم السّجستانيّ عن محمد بن عبدالله العتبيّ، قال: سمعت أبي يُحدِّثُ عن أبي عمرو المُرّيّ، قال: كان بنو عقيل بن عُلّفة بن مُرَّةَ بنِ غطَفانَ يتناقلون وينتجعون الغيث، فسمع عقيل بنتاً له ضحكتْ، فشهَقتْ في آخر ضحكتها، فاخترط السّيفَ وحَملَ عليها، وهو يقول: إنّي وإن سِيق إلي المَهْرُ:

أَلـــفٌ وعُبـــدانٌ وذَودٌ عشـــرُ أحـــبُّ أصـــهاري إلـــيّ القبـــرُ

قال الأصمعيّ: كان عقيل بن عُلّفة المُرّي رجلاً غيوراً، وكان يُصهِرُ إليه الخلفاء[١٥٣]".

ص٣٦٧، س١: قال عديّ:

فـإن يـذكر النعمـانُ سـعيي وسَـعيَهم تكـــن خطّـــة تكفـــي بعَمَّـــالِ

فعُـدتُ كـذي نُجـح يُرجَـى نُصـورُه يلـين فـلا يقعـدْ كـذي الخلـقِ البـالي

وقد أحال المحقّق إلى ديوان عديّ بن زيدٍ، لكنّه لم يضبط البيتين كما وردا في الدّيوان، و**الصّواب**، كما في ديوان عَديّ[١٥٤]:

فـإن يـذكُر النُّعمـانُ سَـعْيِي وسَـعيَهم يكُـن خُطّـةً يكفـي ويَسْـعى بِعمّـالِ

فعُـدتُ كـذا نجـحِ يُرجَّـي نصـورَه يبـينُ فـلا يبعُـدْ كـذي الخَلَـقِ البـالي

والأبيات من الطويل، وهي، بضبط المحقّق، مختلّة الوزن، وبخاصّة البيت الثاني، وقد ذكر أبو زيد الأنصاريّ قطعةً أخرى من القصيدة نفسها[١٥٥].

ص٣٦٨، س٤: وتَرعية مال: الصّواب: تِرعية مال، وتُرعية مال، ابن السِّكّيت: "وَرجلٌ تُرعيَّةٌ وتِرعيّةٌ لّلذي يجيد رِعيةَ الإبل"[١٥٦].

قال الشاعر[١٥٧]: وناهزوا البيعَ من تِرُعيّةٍ رَهِقٍ مُستأرَب عضَّه السُّلطانُ مَدْيونُ.

ص٣٦٨، س٣: قال أبو دؤاد: سُلِّط الموتُ عليهُم، الصواب: عليهِم، كما في اللسان[١٥٨].

ص٣٦٨، س٨: قال الأعشى:

سَهكين من صَدَأ الحديد كأنّهم تحت السَّنوَّر جِنَّةَ البقّارِ

الصواب: جِنّةُ، بالرفع[١٥٩]. وقد أخلّ ديوان الأعشى بتحقيق محمد محمد حسين بهذا البيت، وهو في ديوان النابغة.

ص٣٦٩، س١: أنشدنا ابن عرَفة:

وكان بنو عمّي يقولون مرحبا فلمّا رأوني مُملِقاً مات مَرحبُ

قال المحقّق في الهامش: بلا عزو في رسائل الجاحظ ٢/٢٣٥، وفيه: أخِلاّئي، مُعْدَما.

وهذا البيت ثاني اثنين ذكره غيرُ واحد، جاء في العقد الفريد[١٦٠]، وقال إبراهيم الشّيبانيّ: رأيتُ في جدار من جُدُر بيت المقدس بيتين مكتوبين بالذهب:

وكلُّ مُقلٍّ حين يَغدو لحاجةٍ إلى كلِّ مَن يلقَى من النّاسِ مُذنِبُ
وكان بنو عمّي يقولون مرحباً فلمّا رأوني مُقتِراً مات مرحبُ

ونُسب في المحاسن والمساوئ لرجل جاهليّ[١٦١]، وفي روضة العقلاء: أنشدني العقبيّ، أنشدني محمد بن خلف التميميّ بالكوفة[١٦٢]:

كأنّ مُقِلاً حين يغدو لحاجةٍ إلى كلِّ مَن يلقَى من النّاسِ مُذنِبُ
وكان بنو عمّي يقولون: مرحباً فلمّا رأوني مُعدَماً ماتَ مرحبُ

ص٣٧١، س١٢: فأمّا قوله:

باتت تنوشُ الحوضَ نَوشاً من عَلا نوشاً به تقطع أجواز الفلا

قال المحقّق: نُسب في اللسان "نوش" إلى غيلان بن حُريث، وبلا عزو في معاني القرآن للفرّاء.

قلتُ: كان على المحقّق أن يقول: نُسِبا؛ لأنّهما شطران من الرَّجز، وهما متدافعا النِّسبة، فقد نُسبا في اللِّسان، كما ذكر المحقِّق، إلى غيلان بن حريث، كما أنّهما نُسبا في اللِّسان "علا" إلى أبي النّجم، ونُسبا لأبي النّجم أو غيلان بن حريث الرّبعيّ في الخزانة ١٢٦/٤، والتاج، علو ٢٥١/١٠، وهما من شواهد سِيبويه المجهولة القائل، وروايتُهما في سيبويه ٣/: ٤٥٣، وَهْي تنوشُ الحوضَ نَوشاً من عَلا وهما، كذلك، من شواهد ابن قتيبة في أدب الكاتب، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، ص٣٩١، وابن يعيش في شرح المفصّل ٧٣/٤، ونُسِبا في الصّحاح "علا" لأبي النّجم، ومعاني القرآن للفراء ٣٦٥/٤، والمنصف ١٢٤/١، وشرح أدب الكاتب ٣٤٨، والأصول ١١٤/٢ بلا عزو، وهما من شواهد الاقتضاب للبطليوسي ص ٤٢٨ بلا عزو.

ص٣٧٢، س١٣: قال أبو الضَّوء الشّاعر:

أتعَبتَ ممّا أهذي بك الحَفَظه إذ كنتَ همّي في النّوم واليَقظَه

الصوّاب: أتعبت، وقد ذكر المحقِّق في الهامش: ولم أقف على أبي الضّوء، ولم أهتدِ إلى شعره .

التخريج: الشّعر في الأغاني لديك الجنّ الحمصيّ[١٦٣]، ونصُّها: المنسرح:

أنتَ حديثي في النّوم واليقظة أتعبتُ ممّا أهذي بك الحَفَظة
كم واعظٍ فيك لي وواعظة لو كنتُ ممّن تنهاه فيكَ عظة

ونُسبت في التذكرة الحمدونيّة لابن الرّومي، ونصُّها في التذكرة[١٦٤]:

مُذْ صِرتِ همّي في النّومِ واليقظة أتعبتُ ممّا أهذي بكِ الحفظَهْ
كم واعظٍ فيكِ لي وواعظة لو كنتُ ممّن تنهاه فيكِ عظَهْ
يا مَن حلا في الفؤاد منظرُه الحلو فما مجّه ولا لفظَهْ

ص٣٧٢، س١٠: وأنشد:

إن يُمْسِ مُلكُ بني ساسانَ أفرَطهم فإنّ ذا الدّهر أطواراً دهاريرُ

الصّواب: أطوارٌ، كما ورد في غير مصدر، قال المحقّق في تخريجه: لسُطيح الكاهن كما في العقد الفريد، واللسان (سطح). قلتُ: هذا البيتُ من قطعةٍ منسوبةٍ لعبدالمسيح بن عمرو بن حيّان بن بُقيلة قالها لسُطيح الكاهن، وليس كما توهّم ابنُ عبد ربه، وتابعه المحقّق في ذلك، وقد وردت القصيدة في غير مصدر، من ذلك ما ذكره الزّمخشريُّ في "الفائق" أنّ كسرى أرسل عبدَالمسيح بن عمرو بن بقيلة الغسّانيّ إلى سُطيح الكاهن ليستخبرَه عن نار فارس التي خمدتْ ليلةَ مولد النبيّ محمد- صلى الله عليه وسلّم- ولم تخمُد قبل ذلك ألفَ عام، فجاء عبدالمسيح إلى سُطيح، فسلّم، فلم يُحِرْ سُطيح جواباً، ثم فسَّر سُطيح الرُّؤيا، فمضى سطيح مكانه، ونهض عبدالمسيح إلى رحله، وهو يقول[١٦٥]:

شَمِّرْ فإنّكَ ماضي الهمِّ شِمِّيرُ ... لا يُفْزِعنَّكَ تفريقٌ وتغييرُ
إنْ يُمسِ مُلْكُ بني ساسان أفرَطهم ... فإنّ ذا الدّهر أطوارٌ دَهاريرُ
فربمّا ربمّا أضحَوا بمنزلةٍ ... تهابُ صَوْلَهُمُ الأُسْدُ المهاصيرُ

والأبيات لعبدالمسيح كما ذكر ذلك، أيضاً، الأزهريّ في التّهذيب، وقد ذكر القصّة، قال: ونهض عبدُالمسيح إلى راحلته، وهو يقول[١٦٦]:

شمِّر فإنّك ماعُمِّرتَ شِمِّير ... لا يفزعنّك تفريقٌ وتغيير
إن يُمسِ مُلْكُ بني ساسان أفرطهم ... فإنّ ذا الدّهرَ أطوارٌ دَهارِيرُ
مِنهم أخو الصّرح بَهرامٌ وإخوتُهم ... وهُرمُزانُ وسَأْبورٌ وسابورُ
والنّاسُ أولادُ عَلاّتٍ فمَن علِموا ... أنْ قد أقلَّ فمهجورٌ ومَحقورُ
وهم بَنُو الأُمّ لمّا أنْ رأَوا نَشَباً ... فذاك بالغيب محفوظ ومنصورُ
والخيرُ والشرُّ مقرونان في قَرَنٍ ... فالخيرُ مُتَّبَعٌ والشرُّ محذورُ

ص٣٧٦، س١٦: وأنشد:

وإذا تكون كريهةٌ أُدعَى بها ... وإذا يُحاسُ الحَيسُ يُدعى جُندَبُ

الصواب: كريهةٌ، بالرّفع، وهذا الشّاهد مختلَفٌ في نسبته، كما ذكر المحقّق، على أنّه شاهدٌ على مجيء "كان" تامّةً[١٦٧] وهو معروفٌ، متداولٌ في المظانّ المختلفة، برواية الرّفع!!

ص ٣٧٩، س ١:

جَـــذْمُنا قـــيسٌ ونجـــدٌ دارُنـــا ولنـــا الأبُّ بـــه والمَكـــرَعُ

صوابُه: جِذمُنا، بالكسر، كما في جمهرة اللّغة، أبَبَ، والتّهذيب، أبب، واللّسان، والتّاج، أبب بلا عزو، والبيت بلا عزو في الجمهرة١/١٣، و(أسماء الرّيح) لابن خالويه، ص٩.

ص ٣٧٩، س ٦: وأنشد:

مَـنْ لِلْجعـافر يـا قـومي فقـد صَـرِيَتْ وقـد يُسـاقُ لـذاتِ الصّـريةِ الحَلَـبُ

قال المحقق: البيت بلا عزو في (المنقوص والممدود) للفرّاء، واللسان (صرى).

التّخريج: البيت للجَهْم بن سَبَل، كما في (الجيم) للشّيبانيّ "صرى"، وروايته[١٦٨]:

مَـن للجَعـافر يـا قـومي فقـد صَـرِيتْ وقـد يُتـاحُ لـذاتِ الصّـريةِ الحَلَـبُ

ص ٣٨٢، س ٩: قال الفرزدق:

ومـا صَـبّ رجلـي فـي حديـد مُجاشـع مـع القَـدْرِ إلاّ حاجـةً لـي أريـدها

الصّواب: حاجةٌ، بالرّفع، **وقد قال المحقّق: أَخلّ به ديوانُ الفرزدق.** غيرَ أنّ كثيراً من المصادر عزتْه للفرزدق، فهو ثابت النّسبة للفرزدق[١٦٩].

ص ٣٨٤، س ١: وأنشدني : في أجل، (كذا)، ولعلّ الصواب: في آجل:

وأهـــلُ خبـــاءٍ صـــالحٍ ذاتُ بيـــنهم قـد احتربُـوا فـي عاجـلٍ أنـا آجلـه

الصّواب: وأهلِ، وقد ذكر المحقّق أنه لخوّات بنِ جُبير في مقاييس اللغة، والرّواية في المقاييس "وأهلِ... [١٧٠]، وقد ذكر محقّق المقاييس الأستاذ عبدالسلام هارون أنهّ يُروى في اللّسان للخنُّوت، ولزهير، وخوات بن جُبير، ضَرب له النبيّ، صلّى الله عليه وسلّم، بسهمه، وهو صاحبُ ذاتِ النِّحيَينِ في الجاهلية[١٧١].

ص ٣٨٥، س ١٠: وقال زهير:

يُفَصِّـــلُه إذا اجتهـــدا عليـــه تمـــامُ السِّـــنِّ منـــه والـــذَّكاءُ

الصواب: يُفضِّله بالمُعجمة، كما في العين، ذكو، وتهذيب اللغة، ذكَو، واللسان، ذكو، والتّنبيهات على أغاليط الرّواة ص٢٦.

ص٣٨٥: ويقال للصُّبح: ابنُ ذَكاء، والصواب: ابنُ ذُكاء، بالضّمّ، وأبو ذُكاء: هو الشمسُ[١٧٢].

ص٣٨٩، س١:

قالـــت لنـــا ودمعُهـــا تُـــؤامُ علـــى الـــذين ارتحلـــوا السّـــلامُ

قال **المحقق بلا عزو في "ليس في كلام العرب" ص١٥٢.**

التخريج[١٧٣]: الرجز لـ حُدير عبد بني قميئة من بني قيس بن ثعلبة، قال:

قالـــت لنـــا ودمعُهـــا تُـــؤامُ كالـــدُّرِّ إذ أســـلمه النِّظـــامُ

على الذين ارتحلوا السّلامُ

ص٣٩٣، س٦: وقال آخر:

فلمّـا أصـبحتْ عَـلْأرض نفـسٌ فقيـرةٌ ولا غيرَهـــا إلاّ ســـليمانَ مالَهـــا

البيت واضح الاختلال من حيث الوزن، ولم يتنبّه المحقّق إلى ذلك، وقد قال المحقق: لم أهتدِ إليه.

البيت للفرزدق في مدح سليمان بن عبدالملك، من الطويل[١٧٤]: التّخريج:

فمـا أصـبحتْ فـي الأرض نفـسٌ فقيـرةٌ ولا غيرُهـــا إلا ســـليمانُ مالَهـــا
وجَـــدْنا بنـــي مـــروانَ أوتـــادَ دِينِنـــا كمـــا الأرضُ أوتـــاداً عليهـــا جبالُهـــا

وروايـة المحقّق، وضبْطُه غيرُ صحيحَين، والمعنى الذي أراده الشّاعرُ لا يستقيم وهذه الرّواية.

ص٣٩٣، س٨: ولكن طفَتْ عَلْماءِ غَرلة قُنبَر: الصواب: غُرلةُ قَنبَر، جاء في الحُلل في شرح أبيات الجمل للبطَلْيَوسيّ "وقع من نسخة من كتاب سيبويه التي رواها أبو بكر مَبرمان هذا البيتُ على رواية أخرى، وهي:

وما غُلبَ القيسيُّ من ضعفِ قوّةٍ ولكن عَلَتْ عَلماءِ غُرلةُ قَنبرِ

ولم يَذكرْ أنّه للفرزدق، ولم أجد هذا البيتَ فيما طالعتُ من شعر الفرزدق، فأقف منه على حقيقته"[١٧٥].

ص ٣٩٤، س ٦: فكتب ثعلب إليه:

هَنَأتَني برّاً ملكتَ به شكري وشكرَك واجبٌ فَرضُ
لم تتبذل وَجْهاً ولا شَفَعْتْ شفعاءَ لي في منها هِضُ
ففِداك مَناعون لو مَلَكوا مَدَدَ البحار إن لَما بَضُّوا

الأبيات مختلّة الوزن، وقد أوردها المحقّق هكذا دون ضبط، على الرّغم من وضوح اختلال وزنها، وبخاصة عجز البيت الثاني الذي يبدو فيه شيءٌ من القلقِ في رسم كلماته، وَضبْطها بهذه الصُّورة، وقد أعوزتني الحيلة، على كثرة مراجعتي للمصادر المختلفة لتخريجها، ورسمها بصورة أفضل.

وأخيراً وجدتُ طلبتي، حيث ذكرها ابن العَديم في "بغية الطّلب في تاريخ حلب" ١/١٩٠ قال: كتب أبو عبدالله بن خالويه إلى أبي القاسم أحمد بن الحسين العَقيقيّ الحسنيّ:

هنّأتَني برّاً ملكتَ به شكري وشكرُكَ واجبٌ فرضُ
لم يبتلِلْ وجهٌ ولا شفعت شفعاء لي في مَنِّها حَضُّ
فَفِداكَ مَنّاعون لو مَلكوا عدَد البحارِ إذن لما بَضُّوا

ص ٣٩٧، س ٣:

وكنتُ أذلَّ من وتدٍ بقاعٍ يُشَجَّجُ رأسُه بالفِهر واجِ

الصواب: واجي[١٧٦].

٣٩٨، س ١:

هل أنت مُطيعي أيُّها القلبُ عنوةً ولم تُلحَ نفسٌ لم تَلمْ في احتيالها

الصواب: تسهيل همزة (أنت) ليستقيم الوزن. قال المحقّق: بلا عزو في أضداد أبي الطيب، وأضداد ابن الأنباريّ.

التّخريج: البيت من قصيدة لكُثيِّر عزّة[١٧٧] عدّتُها ثلاثة وعشرون بيتاً، وروايته في الديوان:

هل أنت مطيعي أيُّها القلبُ عَنوةً ولَمْ تَلْحُ نفساً لم تُلَمْ في احتيالها

وقد وردت عدّة أبيات منها في مقاييس اللغة ١/ ٢٦٠، ٤١٨، ٣/ ٢١٨.

ص ٣٩٩، س:

وكان بنو كنانة لا يأكل أحدُهم وحدُه تحرُّجاً حتّى يصادفَ من يأكلُ معه، والوجه وحدَه.

ص ٤٠٦، س:

أَأَصرُها وبني عمَّي ساغبٌ فكفاكَ مِن أَبَةٍ عليَّ وعابِ

الصّواب: أَأَصرُّها، ليستقيم الوزن، فكفاكَ، الصواب: فكفاكِ؛ لأنّه يخاطب زوجَه[١٧٨] وبَني عمّي، الصواب في نوادر أبي زيد: وبُنَيَّ عمِّي، من أَبَةٍ: **الصّواب:** من إبةٍ، وقد نسبها أبو زيد لضمرة بن ضمرة النّهشليّ، قال أبو زيد: أنشدني المفضّل لضمرةَ بنِ ضمرةَ النّهشليّ، وهو جاهليّ:

بَكَرتْ تلومُك بعد وَهْنٍ في النَّدَى بَسْلٌ عليكِ مَلامَتي وعتابي

أَأَصرُّها وُبَنيَّ عَمِّي ساغِبٌ فكفاكِ من إبةٍ عليَّ وعابِ

قال أبو الحسن وزاد الأصمعيُّ:

أرأيتِ إن صَرَخَتْ بليلٍ هامتي وخرجتُ منها عارياً أثوابي

رَجعتِ الرّوايةُ إلى أبي زيد: هل تخمِشَنْ إبِلي عليَّ وجوهَها أم تعصِبَنَّ رؤوسَها بِسِلاب.

يقول: فلا أصرُّ نُوقي، وابنُ عمّي جائعٌ حتى أرويهُ. والسَّغَب: الجوعُ، والإبةُ الخِزْيُ والحَياءُ.

ص ٤٠٦، وقرأ عبدالله بن مسعود: ذلك عيسى ابن مريم قالُ الحقَّ، والوجه: قالَ الحقَّ كما في اللسان، قول.

ص٤٠٦، س١٠: ونهى النبي – صلّى الله عليه وسلّم – عن قيلَ وقالٍ: الوجه: قِيلٍ وقالٍ "والمصدر من قال يقول: قَوْلٌ، وقِيلٌ، وقَالٌ، وفي الحديث: نَهى عن قِيلٍ وَقالٍ، فالقالُ بمنزلة القول، وهو مصدرٌ"، وفي قراءة عبدالله بن مسعود: "ذلك عيسى ابنُ مريم قالَ الحقَّ، كأنّه قال: قَوْلَ الحقِّ"[١٧٩].

ص٤٠٩، س٩:

وإذا سُمعتْ في شِعرٍ: كأنّ في أنيابها بعد هجعةٍ

قال المحقّق: لم أقِفْ عليه. التخريج: الشّطرُ من قصيدة لعبد بني الحسحاس، قال:[١٨٠]

كأنّ على أنيابها بعد هَجعةٍ من اللّيل نامتْها سُلافاً مُبَرَّدا

وهي له، كما في أمالي الزجّاجيّ[١٨١]، وقبله:

تزوّدَ من أسماءَ ما قَد تزوّدا وراجَعَ سُقْماً بعد ما قد تجلّدا

وقد أقسمتْ باللهِ يجمع بيننا هوىً أبَداً حتّى تحوّلَ أمردا

كأنّ على أنيابها بهد هجعةٍ من اللّيل نامتْها سُلافاً مُبَرَّدا

سلافةَ دنٍّ أو سلافةَ ذارعٍ إذا صُبَّ منها في الزُّجاجة أزبدا

وقد أخذ البحتريُّ هذا المعنى، فقال[١٨٢]:

كأنّ على أنيابها بَعدَ هجعةٍ إذا ما نُجومُ اللّيل حان انحدارُها

مُجاجةُ مسكٍ صُفّقتْ بمُدامةٍ معتّقةٍ صهباءَ حان اعتصارُها

ص٣٠٨، س٨: قول المجنون: فيا ظبيَ كُلْ رغداً هنيئاً: الوجه: فيا ظبيُ.

ص٤٠٩: قول أبي ذؤيب:

وتجلُّدي للشّامتِين أُريهُمُ أنّي لريب الدّهر أتضعْضعُ

والصّواب: لا أتضعْضَعُ.

ص٤١٧، س١٠:

وقال كُثيِّر:

وإلاّ فصـــيرني وإنْ كنـــتُ كارهـــاً فـإنّي بهـا يـا ذا المعـارجِ مُـوزعُ

قال المحقّق: أخلّ به ديوانُ كُثيِّر. التخريج: البيت لجميل بُثينة من قصيدة عُدَّتُها سبعة أبيات، فصيّرني: الصواب: فصبِّرني، موزع: الصواب: مُولَعُ، كما في ديوان جميل بثينة[١٨٣].

ص٤٦٩، س١٥: ويقال للأُذُنِ: الحُرّة، والحُذُنّة، وأنشد: يا ابن الّذي حَذنتاها باعُ، ذكر المحقّق أن الشّعر لجرير في ديوانه ص١٠٣٢، وفيه: التي، والحُذُنّتانِ: الأُذُنانِ، لكنّ **الصّواب** في ضبط الكلمة هو: يا ابن الذي حُذُنَّتاها[١٨٤].

جاء في اللسان: قال جرير: يا ابن التي حُذُنّتاها باعُ، وتُفرَدُ، فيقال: حُذُنّة، ورجلٌ حذُنّة، وحُذُنّ: صغيرُ الأذنين، خفيف الرّأس[١٨٥].

ص٤٢٠، س١: وما هاجَ هذا الشوقَ إلاّ حمامةٌ، والوجه: حمامةٌ[١٨٦].

ص٤٢١، س٦: ومثلهُ قول ابنِ المولى:

والعَبـــدُ لا يُحســـنُ العَـــلاءَ ولا يعمـــل شـــيئاً إلاّ إذا رَهِبـــا

مِثـــلُ الحمـــارِ الموقّـــعِ السَّـــوءِ لا يُحســـنُ إلاّ إذا ضُـــربا

ذكر المحقق أنّ الشّعر للحكم بن عبدل الأسديّ، غير أنّ المحقّق لم يتنبّه لضبط البيت الثاني بشكل صحيح، وقد ورد هذان البيتان في أكثر من مصدر، وروايته في الصحاح للجوهريّ[١٨٧]:

مِثـــلُ الحمـــارِ المُوَقَّـــعِ الظَّهـــرِ لا يُحســـنُ مَشـــياً إلاّ إذا ضُـــربا

والتوقيع: الدَّبَرُ، وإذا كثُر بالبَعير الدَّبَرُ قيل: إنّه لمُوقَّع[١٨٨].

ص٤٢٣، س٧: قال جرير:

مِـــن بعـــد صـــكّتَي البَعيـــثَ كأنّـــه خَـــرَبٌ تـــنفّجَ مـــن حَـــذارِ الأجـــدَلِ

البيت مختلُّ الوزن، بهذه الرّواية، التي أحال فيها المحقق على ديوان جرير!!

و**الصّواب**[١٨٩]:

مِـــن بعـــدِ صَـــكَّتِيَ البَعيـــثَ كأنّـه خَـرَبٌ تَـنفَّجَ مـن حِـذارِ الأجـدلِ

ص٤٣٣، س٥: قال الشّاعر يصفُ ناقةً نحرها للضَّيفان:

فقلـتُ انجُـوا عنهـا نَجـا الجلـدُ إنّـه سيُرضـيكما منهـا سَـنامٌ وغارِبُـه

قال المحقّق في تخريجه: أبو عمر الكلابيّ في الخزانة، وبلا عزو في المنقوص والممدود للفرّاء، ومقاييس اللغة لابن فارس.

قلت: هذا البيت متدافعُ النِّسبة، فهو يُنسب لعبدالرحمن بن حسّان[١٩٠]، وقد أخلّ به شعرُه، ولأبي عمر الكلابيّ[١٩١]، وهو بلا نسبة في اللّسان، نجا[١٩٢] وإصلاح المنطق، والنَّجوُ والنَّجا مِن نَجَوْتُ جلدَ البعير عنه، إذا سلختَه، وأنشد[١٩٣]:

فقلـت أُنجُـوا عنهـا نَجـا الجلـدِ إنّـه سيُرضـيكما منهـا سَـنامٌ وغارِبُـهْ

ص٤٣٩، س٢: وأنشد:

لا عيـبَ للطِّـرفِ إن زلَّـتْ قوائمُـهُ والطَّـرْفُ يكبُـو وأحيانـاً بِـهِ نَعَـسُ
حَمَلْـتَ جـوداً ومجـداً فوقَـه ونَـدىً ولـيس يَقـوَى علـى ذا كلّـه فَـرَسُ

جاء في (نفح الطيب) للمَقَّري التِّلمسانيّ، وقال في المتوكِّل وقد سقط عن فرسه[١٩٤]:

لا عَتْـبَ للطَّـرفِ إن زلّـت قوائمُـهُ والطّـرفُ يكبـو وأحيانـاً بـه نَعَـسُ
حُمِّلْـتَ جـوداً وبأسـاً فوقَـه ونُهـى وكيـف يَحمِـلُ هـذا كلَّـه الفَـرَسُ

الصّوابُ، إذن: لا عَتْبَ، وليس كما ذكر المحقِّق، والبيتان لابن جاخ الصبّاغ البَطَلْيَوسيّ.

ص٤٤١، س١: وأنشدنا أبو عليّ الرّوذريّ لشاعر يهجو رجلاً:

لـو كنـتَ سـيفاً كنـتَ غيـرَ عَضْـبِ أو كنـتَ مـاءً كنـتَ غيـرَ عـذْبِ
أو كنـت نجمـاً كنـت نجـمَ كلـبٍ أو كنـت عِيـراً كنـت عِيـرَ نَـدْبِ

قال المحقّق: لم أهتدِ إليه.

قلت: جاء الشّعر في (حياة الحيوان الكُبرى) للدَّميريّ غيرَ معزوّ[١٩٥]وفيه:

وقال الشّاعر يهجو رجلاً:

لـو كنـتَ سـيفاً كنـتَ غيـرَ عضـب أو كنـتَ مـاءً كنـت غيـرَ عـذبِ
أو كنـتَ لحمـاً كنـت لحـمَ كلـب أو كنـتَ عَيـراً كنـت غيـرَ نَـدْبِ

الصّواب، إذن، لحم، لا نجم، وعَير لا "غير".

ص٤٤١، س٤: وأنشدني مثله:

لـو كنـتَ مـاءً لـم تكـن طهـوراً أو كنـتَ غيمـاً لـم تكـن مَطيـرا
أو كنـتَ مخّـاً كنـتَ مخّـاً رِيـرا أو كنـت ريحـاً كانـتَ الـدَّبورا

أو كنتَ برداً كنت زمهريرا

قال المحقّق: بلا عزو في (الجُمان)، ص٣٠٣، مع اختلاف في ترتيب أشطار الرّجز.

قلتُ: الرّجز في (الكامل) للمبرّد، بلا عزو، وفيه[١٩٦]:

لـو كنـتَ ريحـاً كانـت الـدَّبورا أو كنـتَ غيمـاً لـم تكـن مطيـراً

أو كنتَ برداً كنتَ زَمهريرا

وهـو بـلا عـزو فـي (بهجـة المجـالس) ص ١١٤، و(محاضـرات الأدبـاء)، و(التشبيهات) لابن أبي عون، بلا عزو في التاج١١/٢٢٢ خمجر.

ص٤٤٢، س١٣: وأنشد:

وكـأن المصـفّحاتِ بجنبهـا ترامـى بالصّـحح الرّقـراقِ

البيت بهذه الرّواية مختلُّ الوزن، وقد ذكر المحقّق أنّه في نسخة (ب) بالصّحاصِح الرّقاق، وبهذه الرّواية يستقيم الوزن.

ص٤٤٣، س١١: وقولـه: حـازَ الكمـال، مثلُ قـول الآخـر: ومَـن ذا الـذي يُعطـي الكمال فيكمُلُ.

قال المحقّق: بلا عزو في (معاني القرآن) للفرّاء ٦٢/١، و(الخزانة) ٥٨٦/٣ وصدره:

أردت لكيما لا ترى لي عثرةً

قلتُ: نُسب في (ربيع الأبرار) لابن عمار الثقفيّ الملقّب بالغرير[١٩٧].

ص ٤٥٢:

والشَّـــيبُ والشـــبّان للمـــوتِ ولا بـــدَّ مـــن المـــوتِ إذا المـــوتُ أتـــى

المحقّـق: لـم أهتـد إليـه. قلـتُ: البيـت لعتّـاب بـن ورقـاء كمـا فـي حماسـة الظّرفاء[١٩٨].

ص ٤٧٦، س ١: وأنشد الفرّاء: حتّى إذا أشرفَ في جوفٍ جبا

قال **المحقّق: بلا عزو في (المنقوص والممدود) للفرّاء ص ٣٩، و(مجالس ثعلب) ص ١٦٨.**

قلت: هذا الرّجز يُنسبُ للعجّاج[١٩٩]. وقد أنشده الفرّاء "جوفٍ جبا"، وإنّما هو "جوفِ" بإضافة "جوف" إلى "جبا"، والذي قاله في الجَبَى والجِبي صوابٌ، إلا أنّه وهم في البيت، لأنّه من قصيدة للعجّاج أوّلها: ما هاج دمعاً ساكباً مستسكِباً، أراد: جبأ يا هذا، فترك الهمز، أي جبُن ورجع، يعني الحمار[٢٠٠].

ص ٤٨٣، س ٢: قال جرير يرثي ابنه سوادة:

ذاكـــم ســـوادةَ يجلـــو مُقلتَـــي لحـــمِ بـــازٍ يُصرصِـــرُ فـــوق المَرقَـــبِ العـــالي

والوجه: سوادةُ، كما في ديوان جرير، والعقد الفريد ٢٥٦/٣.

ص ٤٨٣، س ٤: قال أبو ذؤيب:

فـــوردْنَ والعيُّـــوقُ مَقعَـــدَ رابِـــيءِ الضُّـــرَباء خلـــفَ الـــنّجم لا يتتلَّـــعُ

البيتُ من الكامل، وهو بهذه الرّواية التي أوردها المحقّق مختلُّ الوزن، و**الصّواب:**

فـــوَرَدْنَ والعيُّـــوقُ مقعـــدَ رابِـــئِ الضـــ الضُـــرباء خلـــفَ الـــنّجمِ لا يتتلّـــعُ

وهو من عينيّة أبي ذؤيب المشهورة، الضُّرَباءِ: الذين يضربون بالقداح واحدهم ضاربٌ، والرّابيء: الحافظ الأمين، لا يتتلّع: لا يتقدّم[٢٠١].

ص ٤٨٤، س ١٥: وانثَعِلَ الظِّلُّ فصار جَوْرَبا

قال المحقّق: بلا عزو. قلت الرّجز لأبي النجم العجلي[٢٠٢].

ص ٤٨٦، س ٤: من شِعر ميسون الكلبيّة: وليسُ عباءةٍ: وصوابه: ولُبْسُ*.

ص ٤٨٨: ويقال: عَوَى يعوي عُواءً فهو عاوٍ، ويُستعمل ذلك في الكلبِ والذِّئبِ والشاعرُ إذا هجا: أنشدنا ابن عرفة:

وعـاوٍ عَـوَى مـن غيـر شـيء رميتُـه ... بقارعـةٍ أنفاذُهـا تقطـر الـدَّما
خُـروج بـأفواهٍ الـرُّواة كأنّهـا ... قـرا هُنـدوانيّ إذا هـزّ صـمَّما

الصواب: والشَّاعرِ، خَروجٌ.

ص ٤٨٩، س ٦:

أبسُـط وجهـي إنّـه أوّلُ القِـرَى ... وأبـذل معروفـي لـه دون مُنكَـري

بهذه الرواية مختلُّ الوزن، وهو من الطّويل، وقد ذَكر المحقّق أنّه في ديوان عُروة: أيُسفِرُ بدل أبسط، ولو أثبت ما في الدّيوان لاستقام وزن البيت، ورواية البيت في شرح ديوان الحماسة للتّبريزي، منسوباً لعروة بن الورد:

أيُسـفِرُ وجهـي أنّـه أوّلُ القـرى ... وأبـذُلُ معروفـي لـه دون مُنكَـري

ص ٤٩٠، س ٥: من شعر بشّار:

دعـاني إلـى عمـرِ جـودَه ... وقـولُ العشـيرة بحـرٌ خِضَـمْ

والوجه: عمرَ، جودُه.

ص ٤٩٠، س ٨: القِرَى: قِرى الضيف، إذا كَسرتَ القاف قَصرتَ، وكتبته بالياء، وإذا فتحت القاف مددته وكتبته بالألف، فقلت: قَرَيت الضّيفَ أقريه قِراء، و**الصّواب:** قَراءً[٢٠٣].

ص ٥٠١، س ٧: وقيل لأعرابيّة: أيُّ الأوطانِ أحبُّ إليكِ، فقالت:

أحـبُّ بـلادِ اللـه مـا بـين مَـنعِج ... وبـين عَـذيبٍ أن تصـوبَ سـحابُها
بـلادٌ بهـا نِيطـت علـيّ تمـائمي ... وأوّلُ أرضٍ مـسَّ جلـدي تُرابُهـا

قال المحقق في التخريج: البيتان للرّقاع بن قيس الأسدي في أمالي القالي ١/٨٣، واللسان، نوط.

والذي في أمالي القالي: أنشدنا أحمد بن يحيى النّحويّ، ثعلب[٢٠٤]:

أحبُّ بلاد الله ما بين مَنعِج ... إليّ وسَلمَى أن يصوبَ سَحابُها
بلادٌ بها حلّ الشّبابُ تمائمي ... وأولُ أرضٍ مسّ جلدي ترابُها

وقد ذكر ناشرو (الأمالي) في الهامش أنهّا للرَّقاع بن قيس الأسديّ، ولم يذكر القالي أنهّا للرَّقاع في المتن، وقد وردت الأبيات في (الكامل) للمبرِّد مع اختلافٍ يسير، ص٤٠٦، ٦٧٦ معزوّة لأعرابيّ، وكذا في (نهاية الأرب)، و"بهجة المجالس"، و"الحماسة البصريّة"، وفي زهر الآداب، ٦٨٢، لأعرابيّ، وفي اللسان "نوط، تمم" أنه رقاع بن قيس الأسديّ، وفي سمط اللآلي، ص٢٧٢ أورد الشعر لامرأة من طيئ وكذا في محاضرات الراغب، ٢٧٦/٢، ونُسبت في "المحبّ والمحبوب" لابن الدّمينة[٢٠٥].

وقد نُسبت لأعرابيّة، فلعلّها الرَّفاع، لا الرَّقاع.

ص٥٠٢، س١٢: وهذا الشّعرُ لمعدي كرب يمدح أباه، ويرثي أخاه، فيقول:

يا ابن أُمِّي ولو شهدتُك إذ تد ... عو تميماً وأنتَ غيرَ مجابِ
لضربت الأعداء دونك حتّى ... يَلُغَ الرَّحْبُ أو تبزّ ثيّابي

الصواب: غيرُ[٢٠٦].

ص٥١٦، س٢: قال الشاعر:

بشبيتِهِ الحمد أسقى الله بلدتنا ... وقد فقدنا الحَيا واجلوَّذ المطرُ

الصّواب: بشيبةِ. **قال المحقّق لم أهتدِ إليه.**

التخريج: البيتان من قصيدة لرُقيقة بنت أبي صيفيّ بن هاشم بن عبدالمطّلب الهاشمية، بنت عمّ العبّاس، وهي والدةُ مخرمة بن نوفل، قالتها في استسقاء

عبدالمطلب لقريش ومعه رسول الله، صلّى الله عليه وسلّم، وهو غلامٌ قد أيفع[٢٠٧].

و"شيبةُ الحمدِ" كان يقال لعبدالمطّلب بن هاشم لنُور وجهه، وذلك أنّه كانت في ذؤابته شعرةٌ بيضاءُ حين وُلد، فسُمِّي شيبةَ الحمد[٢٠٨].

ص٥١٩، س٣: وقال ابن الرّومي:

إنّ مَـــن ســـاءَه الزمـــانُ بشـــيء لأحـــقَّ امـــرئٍ بـــأنْ يتســـلّى

والوجه لأَحقُّ.

ص٥١٩، س٤: قال جرير: أتصحو أم فؤادَك غيرَ صاح: والوجه: أم فؤادُك غيرُ.

ص٥١٩، س٩: وقال ابن دريد: أمَا ترى رأسي حاكى لونُه ....

والصواب: إمّا تَرَيْ رأسي[٢٠٩].

ص٥٢٠، س١٠: وأنشدَنا لمخلّد الموصليّ:

إن تكـوني جزعـتِ مـن وَضّـح الشـيبِ فمـــا خضّـــني بـــه إذ رَمـــاني

الصّواب: فما خصّني.

ص٥٢١، س٥: وقال آخر:

لـــم أُبـــدك إذ عبـــتِ بالشّـــيب إلا عِمّـــةً مـــن عمـــائم الحكمـــاء

التصويب:

لـــم أُبـــدِّلْ إذ عبـــتِ بالشـــيب إلا عمَّـــةً مـــن عمـــائم الحكمـــاء

قال المحقّق: لم أهتد إليه. قلت: الأبيات متنازعة النِّسبة بين دعبل الخزاعيّ، وأبي عوانة الكاتب، وهي ليست في ديوان دِعبل، ونُسبت لأبي عوانة[٢١٠]، و**الصّواب:** لم أُبَدِّل، لا كما ضبطها المحقق، لم أبدك، على ما فيه من اختلال في الوزن، فكان لا بدّ من نقل (إلا) إلى الصدر.

ص٥٢١، س١١: وقال جرير:

تُكلّفنـــــي معيشـــــةَ آل زيـــــدٍ ومَـــنْ لـــي بـــالمَرقّقِ والصّـــنابِ

وقالوا:

لا تضـــــمّ كضـــــمِّ زيـــــد ومـــا ضـــمّي ولـــيس معـــي شـــبابي

والصواب، كما في ديوان جرير[٢١١]: وقالت: لا تَضُمّ كَضمِّ زيدٍ ...، المُرقَّق، وليس المَرقّق، وفيه "الصّلائق"، وكان جرير اشترى جاريةً من رجل يقال له زيد من أهل اليمامة، ففَرَكتْ جريراً، وكرهَتْ خشونةَ عيشه، وجعلتْ تحنُّ إلى زيد، فقال جرير[٢١٢]:

تُكلفنـــــي معيشـــــةَ آل زيـــــدٍ ومَـــنْ بـــي بـــالمُرقَّقِ والصِّـــنابِ

وقالت:

لا تَضـــــمُّ كضـــــمِّ زيـــــدٍ ومـــا ضَـــمّي ولـــيس معـــي شَـــبابي

ص٥٢١، س١٥: وقال آخر:

ولمّـــا رأيـــتُ الشـــيبَ لاح بياضـــهُ بمَقـــرق رأســـي قلـــت للشِّـــيب مرحبـــا

صوابه: بمَفرِق، بالفاء، كما في حماسة أبي تمّام، تحقيق عبدالله العسيلان، ٥٥٨/١، وهذا من أخطاء الطّباعة.

ص٥٢٢، س٢: وقال آخر:

وقائلـــــةٍ تبـــــيّضُ والغـــــواني نَـــوافرُ عـــن معالجـــة القتيـــر
عليـــك الخطـــرُ علّـــك أن تُـــدْنى إلـــى بـــيضٍ تـــرائبهُن حـــورُ

فقلت لها:

المشـــــيبُ نظيـــــرُ عُمـــــري ولســـتُ مُســـوِّداً وجـــه النّـــذيرِ

قال المحقق: **بلا عزو في "العقد الفريد" ٣/٥**. قلتُ: البيتان الأول والثاني برواية المحقّق مختلاً الوزن، ويبدو أنّه لم يتنبّه لذلك. أمّا ضبط الأبيات كما في "العقد الفريد"، الذي ذكره المحقّق مصدراً لتخريج الأبيات، غيرَ أنّه لم يضبطها بشكل سليم، وروايتها كما هي في "العقد"، من الوافر:

وقائلـــةٍ تقـــول وقـــد رأتْنـــي أُرقِّـــعُ عارضـــيَّ مـــن القَتيـــرِ
عليـــكَ الخِطْـــرُ أن تُـــدنَى إلـــى بِـــيضٍ تـــرائبُهُنّ حُـــورُ

فقلتُ لها: المشيبُ نذيرُ عمري، ولستُ مُسوِّداً وجه النّذيرِ.

والأبيات للعتبيّ، وهو محمّد بن عبدالله بن عمر بن معاوية بن عمر بن عتبة بن أبي سفيان بن صخر بن حرب بن أميّة بن عبدشمس، توفي سنة ثمانٍ وعشرين ومئتين[٢١٣].

وروايتها في "الكامل" للمبّرد: وقال العتبيّ[٢١٤]:

وقائلـــةٍ تبـــيّض والغـــواني نـــوافرُ عـــن معالجـــة القَتيـــرِ
عليـــكِ الخِطـــرُ أن تُـــدنَى إلـــى بـــيضٍ تـــرائبُهُنّ حُـــورُ

فقلت لها:

المشـــيبُ نـــذيرُ عمـــري ولســـتُ مُســـوِّداً وجـــه النـــذير

ويُنسب الشّعر، كذلك، لعبدالمطّلب بن هاشم لمّا وَفَد عبدُالمطّلب على سيف بن ذي يزن، ورأى لحيتَه بيضاءَ، بَعث إليه جاريةً، ومعها خِطْرٌ، ليخضِبَ لحيته، فأنشأ عبدالمطّلب[٢١٥]:

وقائلـــةٍ تخضّـــبْ فـــالغواني نـــوافرُ عـــن معالجـــة القتيـــرِ

فقلت لها:

المشـــيبُ نـــذيرُ عمـــري ولســـتُ مُســـوِّداً وجـــه النّـــذيرِ

الصوابُ: تبيّض، علّك أنْ تُدَنّى، نذيرُ عمري، وليس كما ضبطه المحقّق الكريم.

ص٥٢٤، س: وقال الفرزدق: الوافر:

فأفضـــــحَ وافـــــداً سَـــــرَى إلينـــــا وأبغـــضَ غائـــبٍ يرُجـــى إيابـــا

البيت بهذه الرّواية مختلُّ الوزن، والقصيدة قالها في مدح الحجّاج، وبدأها بالحديث عن الشّيب، ولعلّ **الصّواب:**

أأفضـــــح وافـــــداً سُـــــرّي إلينـــــا وأبغـــض غائـــبٍ يرُجَـــى إيابـــا[٢١٦]

ص٥٢٥، س٢: وقال عُبيد:

ذهبـــت لـــذّاتي وانقضـــت آجـــالهم وبقيـــتُ بعـــدهم ولســـتُ بغـــابر
ذهبـــوا إلـــى أجـــلٍ فأضـــحى كلّهـــم يتبـــايعون وهـــم بعـــين النـــاّظرِ

الصواب: وقال عَبيد، لذاتي: صوابها: لِداتي، الواحدة: لِدة، وهو مَن وُلد معك، يتبايعون: الصواب: يتتابعون[٢١٧].

ص٥٢٨، س٧: قال ابنُ أبي فنن:

مـــن عـــاش أخلفـــتِ الأيـــام جدّتـــه وخانـــهَ ثِقتـــاه السَّـــمعُ والبَصَـــرُ

أخلفت صوابُها: أخلقتِ. والشّعر يُنسب لأحمد بن أبي فنن[٢١٨].

ص٥٣٤، س٩: وأنشد: وأَكحُلْكِ بالصّابِ أو بالجَلا، ففتّح لعينك أو غمّضِ.

أحال المحقّق لتخريج شعر أبي المثلّم الخُناعيّ الهُذليّ على شرح أشعار الهذليّين غيرَ أنّ نصّ البيت في شرح أشعار الهذليّين[٢١٩]:

وأَكْحُلـــكَ بالصّـــابِ أو بـــالجَلا فَفقِّـــحْ لعينيـــكَ أو غمِّـــضِ

قال أحمد بن عبيد: معنى فقِّح: افتح عينيك، كما يُفَفَّح الوردُ، إذا تفتّح[٢٢٠].

ص٥٣٧، س١: وقال الحسن بن هانئ: فأمسيتُ في ليلين بالشّعر والدُّجَى

قال المحقق: أخلّ بهما ديوانه (أي ديوان أبي نواس) بجميع طبعاته، وهما لابن المعتز في شعره.

الصواب: بالشَّعر، والبيتُ لابن المعتزّ، لا للحسن بن هانئ، قال ابن المعتزّ*:

سقتْنيَ في ليلٍ شبيهٍ بشَعرها شبيهةَ خدَّيْها بغيرِ رقيبِ
فبِتُّ لدَى ليلين بالشَّعر والدُّجَى وصُبحَينِ من كأسٍ ووجهِ حبيب

وهما متدافعا النِّسبة فقد عزاهما الثعالبي في"لباب الآداب" و"خاصّ الخاصّ" لعبدالله بن عبدالله بن طاهر الخزاعيّ (ت٣٠٠هـ)، قال الثعالبي: "ومن غُرَر شِعره وطرفه قولُه:

سقتنيَ في ليلٍ شبيه بشَعرها شبيهةَ خدَّيها بغيرِ رقيبِ
فما زلتُ في ليلين شَعرٍ ومن دُجَى وشمسين من راحٍ ووجه حبيبِ*"

ص٥٣٧، س٥:

وحمراءَ قبل المزج صفراء بعده أتتْ بين ثوبي نرجس وشقائق

نسب ابن خالويه البيتين لابن دريد، وقد خرّجهما المحقِّق من ديوان ابن دريد على اختلاف طفيف في الرواية.

وقد وجدتُ البيتين مطابقين لما جاء في شرح المقصورة، في "فصول التماثيل عن تباشير السرور" لابن المعتز.

ص٥٣٨، س٨:

وكأسٍ سباها التّجرُ من أرض بابل كرقّة ماء البين في الأعين النُّجل

خرّج المحقق الشعر من الحماسة الشجرية، وعزاه ليزيد بن معاوية، وبلا عزو في "قطب السرور".

التخريج: الأبيات ليزيد بن معاوية في ديوانه، تحقيق واضح الصمد، وفي ديوان المعاني١/٣٠٨، ورواية البيت الأول: وكأسٍ سباها البحر، وهو تصحيفٌ بيّن،

ولمسلم بن الوليد في فصول التماثيل ص١١٤، وأخلّ بها ديوانُه٥٣٨، وللحسين ابن مطير في الحماسة، وهي في شعر الحسين بن مطير الأسدي، ١٥٦: "كرقّة ماء البين". **الصّواب:** "ماء المُزْن"، كما في ديوان المعاني، للعسكريّ ٣٠٨/١.

س١١: وقال عبدالصمد بن المعذّل: أَهدَى إليّ أخٌ لي سُليلَ مسكٍ وورد

الوجه: سَليلَ، وقد نسب ابن خالويه الأبيات لعبدالصمد بن المعذل. وذكر المحقق أنّ شعر عبدالصمد قد أخلَّ بها، وأنّها نُسبت في "قطب السرور" للعدويّ. وقد وجدت الأبيات في شعر العطوي، محمد بن عبدالرحمن بن أبي عطية العطوي (ت٢٥٠هـ)*.

ص٥٣١، س١٥: وقال عَديٌّ:

والشيبُ يأمرُ بالعَفافِ وبالتُّقى ... وإليه آل العقلُ حيثُ يؤولُ
تركَ المشيبُ فما له تحويل ... ومضى الشَّباب فما إليه سبيلُ

قال المحقّق: أخلّ بها ديوانُ عَديّ. قلتُ: الأبيات ليست لعديّ، وهي متنازعة النّسبة، فهي للأحوص الأنصاريّ في ديوانه، وتُنسب كذلك للكُميت بن معروف الأسديّ(٢٢١).

و**الصّواب:** نزل المشيب، لا "ترك" كما ضبطها المحقّق.

ص٥٣٨: وقال عبدالصمد بن المعذّل، وكَتب بها إلى صديق يستدعيه للأنس به:

كنتَ المَعزَّي بفقدي ... وعشتَ ما عشتَ بعدي
أهدى إليّ أخٌ لي ... سُليلَ مسكٍ وورد

قال المحقّق: أخلّ بها شعرُه، ونُسب في "قطب السُّرور" إلى العَدويّ(٢٢٢).

قلت: الصواب: العَطويّ، وليس العدويّ، وفي قطب السرور بعد البيت الثاني:

أرقّ من دمع صبٍّ ... يشكو صبابةَ وجد

كنتَ المعَزِّي، بالكسر، لا كما ضبطها المُحقّق.

والعطويّ: محمد بن عبدالرحمن بن أبي عطّية مولى بني ليث بن بكر بن عبد مناه ابن كنانة، ويكنّى أبا عبدالرحمن، بصريّ المولد والنشأة، وكان شاعراً من شعراء الدولة العباسية اتّصل بأحمد بن أبي دؤاد (ت٢٥٠هـ)[٢٢٣]، كان شاعراً فصيحاً لا يكاد يتقدّمه أحدٌ، لجزالة ألفاظه، وحلاوة معانيه، وكان مولعاً بالخمر، مشتهراً بها، مُدمِناً عليها، أكثرُ أشعارِه فيها، وقد اختلط شعرُه بشعر محمود الوَرّاق وأبي العتاهية[٢٢٤].

وقال أبو الوليد الحارثيّ:

فلأشـــربنَّ علـــى تتـــادم عهـــدهم حلَـبَ الكـروم شـرابَ غيـرِ مصـدَّدِ

الأبيات، وقد نسبها ابن خالويه للحارثيّ. قال المحقق: أخلَّ بها شعرُه. وقد وجدتُ الأبيات في فصول التماثيل، وقد عزاها لمسلم بن الوليد، وصواب البيت الأول:

ولأشـــربنّ علـــى تقـــادم عهـــدها حلَـبَ الكـروم شـرابَ غيـر مصـدّد

ثم ذكر المحقق رواية البيتين الرابع والخامس: كما يأتي: صدر الرابع: رتخاء تحذره، وكذا صدر الخامس: رتخاء تحذره. ولا معنى لـ "رتخاء" هنا، والصواب كما في: "فصول التماثيل":

وتخـــاف تحـــذره فـــيعلم مـــا بهـــا فالـــدمع بـــين تحـــدُّرٍ وتصـــعُّد

وقد خلط ابن خالويه، أو المحقق بين صدر البيت الرابع وعجُز البيت الخامس، وصواب الرواية ما جاء في فصول التماثيل*.

وأنشد أبو عمرو عن ثعلب:

يحملْـــن أوعيـــة المُـــدام كأنّمـــا يحمِلْنهـــا بأكـــارِعِ النَّغـــران

قال المحقّق: بلا عزو في المعاني الكبير. قلتُ: الشّعر منسوب للسّريّ الرّفّاء في نهاية الأرب للنُّويري، وهو في ديوان الرّفّاء[٢٢٥]، النَّغران: صوابُها: النِّغرانِ.

ص٥٤٠، س١٠: فقالت: واللهِ لقد خَبَّرْتُ أنّ الديكَ من صالحي طيوركم.

والوجه: لقد خُبِّرتُ، بالبناء للمجهول.

ص٥٤٠، س١٠: أنشد أبو عمر عن ثعلب:

أيّامَ أَلحَفُ مَيزري عَفْرَ المَلا وأَغضُّ كلَّ مَرْجَلٍ ريّان

قال المحقّق: البيت بلا عزو في "المعاني الكبير"، والبيتُ، بضبط المحقّق، مختلُّ الوزنِ، والضَّبطِ، و**الصّواب:**

أيّامَ ألحَفُ مِئزري عَفَرَ المَلا وأغضُّ كلَّ مُرَجَّلٍ رَيّان

التخريج: هذا البيتُ ورد في مصادر كثيرة، فقد ورد في "التهذيب" للأزهري، رَجَل، وفي "المحكم" لابن سيده، غضض، وفي "الفائق" للزمخشريّ، غضض، "واللّسان"، غضض، رتل، رجل، بلا عزو، و"التاج"، رجل، بلا عزو، وقد ورد في "الأمالي" للقالي معزوّاً لأبي العميثل عبدالله بن خالد (ت٢٤٠هـ) جاء في "الأمالي"[٢٢٦]، وسألنا أبا عبدالله عن بيت أبي العَميثل، بعد أن قرأناه على أبي بكر بن دُريد مُصحّحين له:

أيّامَ أُلِحفُ مِئْزَري عَفَرَ المَلا وأَغضُّ كلَّ مُرَجَّلٍ رَيّان

فأخبرنا عن أحمد بن يحيى بهذا التفسير قال: أُلحِفُ: أُلبِسُ، والعَفَرُ: التّراب، يقول: أجرُّه عليه من الخُيلاء والنّشاط، والمَلا: الفضاء، وأغُضّ: أُنقصُه وأشرَب ما فيه، والمُرَجَّل: زِقٌّ سُلِخ من قِبَلِ رِجلِه، وريّان: ممتلئ، قال: وقال سعدان: أنشدَنيه أبو العميثل، وهذا معناه؛ وقال ابن الأعرابيّ: أَغُضُّ: أَكُفُّ، والمُرَجَّلُ: الشَّعَرُ يُرجَّلُ، ويُهيّأ، وريّان من الدُّهن، ولم يُنكِر القولَ الأوّل، قال: "قد سمعته من قائله". ونُسب في "سمط اللآلئ" لأبي العميثل كذلك[٢٢٧].

ص٥٤٠: المَرْجَلُ: زَقُّ الخمرِ، وأغضُّ: أعصرُ، الصواب: المُرَجَّلُ: زَقّ الخمر، الصّواب: زِقّ، بالكسر، وأغضُّ: أعصُر، لعلّها: أهصر.

ص٥٤١، س٤: والدُّكنُ: الزُّقاق، والسّائب أيضاً: زَقُّ الخمر، الصّواب: الزِّقاق، وزِقُّ، بكسر الزَّاي.

ص٥٤١، س٦: وأنشدنا أبو عمر عن ثعلب:

إذا ذقتَ فاها، قلتَ علقَ مُدَمَّس أريد به قِيلٌ فغُودرَ في ساب

والبيت في "العين" ٢٣٤/٧، دمس، وروايته: سأب، والسَّأْبُ: زِقٌّ أو وعاء من أَدمٍ للشّراب، أراد زِقّاً مغطّىً فيه خمر، "المُحكم"، عَلق، العُباب، دمس، "اللسان"، دمَس، علق، سأب، بلا عزو.

الصواب: عِلقٌ، وقَيل وليس قِيل، وجمعُه أقيال، وهو لقب ملوك اليمن، أراد سأب فخفّف، "المحكم"، علق، والسأب: الزِّقُّ: أي زِقُّ الخمر، أو هو وعاءٌ يوضع فيه الزِّقُّ، جمعُه: سُؤوب، وقوله: أريدَ به قَيلٌ فغُودر في ساب، إنّما هو "سأب" فأبدل الهمزةَ إبدالاً صحيحاً لإقامة الرِّدف، "تاج العروس" ٣٣/٣ سأب.

ص٥٤١، س٨: وقال تميم بن مُقبل، والصواب: تميم بن أُبيّ بن مقبل، من بني العجلان بن عبدالله بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة شاعر مخضرم، يكنى أبا كعب، ت ٢٥هـ، سمط اللآلي للبكري، تحقيق: الميمني، ط٢، دار الحديث للطباعة، بيروت، ١٩٨٤، ص٦٨.

ص٥٤٣، س١٠: قال جرير: بريح المسكِ يَندَى والملابِ.

قال المحقق: أخلّ به ديوانه[٢٢٨].

ص٥٤٢، وأنشدنا أبو عمر عن ثعلب:

إذا الليـــــلُ خيـــــف ألـــــوَوا إلـــى ســـيءٍ لـــه فـــي القَـــرْوِ ثـــانِ
كَـــأنَ الـــذّراعَ المشـــكوك منهـــا ســـليبٌ مـــن رجـــال الدّيـــدَبانِ

اللّيلُ: زقٌّ خمرٍ من شاة مُسِنّ، والمَرْقَبُ: قد سُلِخ من رقبته، كذا ضبط المحقّق البيت وشرحه!!

الصّواب:

إذا الكَهْـــلُ المُرَقّـــبُ جيـــف آلـــوا إلـــى سِـــيٍّ لـــه فـــي القَـــرْوِ ثـــانِ
كـــأنَ الـــذّارعَ المشـــكولَ منهـــا ســـليبٌ مـــن رجـــال الـــدّيبُلان

كذا ورد البيت في "الفصول والغايات"[٢٢٩]، و"رسالة الغفران"[٢٣٠] بلا عزو، والكهلُ: جِلدُ تيسٍ قد أسَنَّ وسُلِخ من رقبته، جاء في "الفصول والغايات" بعد أن ذكر البيتين. العرب تذكر في شعرها الزَّقَّ، وتشبّهه بالمريض، وبالميْت الذي يُناحُ عليه، وكان غَرضُهم في ذلك العكس، يريدون بالنّياحة: الغِناءَ، ويصفون الزِّق بالكهل المُرَقَّبِ، يريدون بذلك أنّه جِلدُ تَيسٍ قد أسنّ، وسُلخ من رقبته، والقَرْوُ: شيءٌ يُجعلُ فيه زِقُّ الخمر، والذّارع: زِقُّ الخمر، والدّيبُلان: جبل معروف[٢٣١].

وروايته في رسالة الغفران:

إذا الكهـــلُ المُرَقّـــبُ غـــاض أُلنـــا إلـــى سِـــيٍّ لـــه فـــي القَـــرو ثـــانِ
كـــأنَ الـــذّارع المغلـــولَ مِنهـــا ســـليبٌ مـــن رجـــال الـــدّيبُلانِ

على خلافٍ في الرِّواية بين "المشكوك" و"المشكول" و"المغلول"، ولعلّ أقربَها للصّواب "المشكوك"، دليلُ ذلك ما أورده الخطّابيُّ في غريب الحديث، قال: فقال في حديث علي: "أنّه خطبهم على مِنبر الكوفة، وهو يومئذٍ غيرُ مشكوك"، هكذا رواه لنا دعلج بن أحمد، نا الصّائغ، نا أحمد بن شبيب، نا أبي عن رَوح بن القاسم عن شيخ من أهل الكوفة، فقال: "مشكوك"، بالشّين معجمة، وإنّما هو "مسكوك"، والسّكُّ: تضبيبُ الباب والخشبِ بالحديد.....يريدُ: أنّ المِنبرَ لم تكن

خشباتُه مُسمّرةً بالمسامير، بل كانت خشبةً واحدةً غير مشرفة، فأمّا المشكوكُ فمعناه المشدودُ المُثبتُ، يقال: رماه على فشكّ قدمه بالأرض، أي أثبتها، قال الشاعر:

كأنّ الذارعَ المشكوك منها سليب من رجال الدَّيبُلان وإنّما يُشَكُّ لئلا ينقلبَ، فينصبَّ ما فيه، والذّارعُ: واحدُ الذّوارع، وهي الزِّقاق[٢٣٢]، جاء في "اللّسان": قال الشّاعر: كأنّ الذّارع المشكوك منها سليبٌ من رجال الدّيبُلانِ.

قال: شُبِّه سوادُ الزِّقّ بالأسود المشَلَّح من رجال السَّند[٢٣٣]، وجاء في "التّهذيب" "الذّارعُ: الزِّقُّ الصّغير يُسلخُ من قِبَل الذِّراع والجمع ذوارع، وهي للشَّراب[٢٣٤]"، والغريب، أنّ المحقّق ذكر في الهامش رقم (٦) أنّها في نسخة (ب) الكهل، ثمّ ضبطها "الليل"، فليته ضبطها كما هي في النسخة (ب)!!

ص٥٤٢ س٧: والقَروُ وعاءُ الزِّقّ، ويقال له: السَّرَوْمدُ، أيضاً مثلُ الجباوَةِ للقِدْرِ، والدّيدبان: الرّجلُ السِّريّ، والذِّراع: زَقُّ الخمر.

التّصويب: والقَروُ وعاء الزِّقِّ، ويقال له: السَّرَوْمَطُ، أيضاً: مثلُ: الجئاوة للقِدرِ.

الصّواب: الزِّقّ، والسّرومطُ، والجِئَاوة. "ولا يُسمى زِقّاً حتّى يُسلخَ عن عُنقه، وهو الجِلدُ يُجزُّ شَعرُه، ولا يُنتفُ نتفَ الأديم"[٢٣٥]. أمّا الزِّقُّ، بفتح الزّاي، فهو زَقَّ الطّائرِ صغارَه[٢٣٦].

السَّرومَطُ: جلْدُ ضائنةٍ يُجعَلُ الزِّقُّ فيه، قال لبيد، رضي الله عنه، يصف زِقّ خمرٍ اشتُري جُزافًا ومجتَزَفٍ جَونٍ كأنَ خِفاءَه قَرَا حَبشيٍّ بالسَّرَومَطِ محقب.

وقول بعضهم: كلُّ خفاء يُكفُّ شيء فهو سَرَوْمَطٌ[٢٣٧] فالسّرومطُ: وعاءٌ يكون فيه زِقُّ الخمر ونحوُه[٢٣٨]، والجئاوةُ: وعاءُ القِدرِ، أو شيْءٌ توضعُ عليه من جلدٍ، أو خصَفَةٍ، وجمعُها، جِئاءٌ[٢٣٩]، الدّيدبان: الصواب: الدَّيبُلان: جاء في معجم ما استعجم[٢٤٠]: الدَّيبُل بفتح أوّلِه وبالباء المعجمة بواحدة، المضمومة مدينةٌ معروفة

من أرض السِّند، ويقال لها أيضاً الدَّيبُلان، أنشد أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابيّ:

كـــأنّ ذراعَـــه المشـــكولَ منـــه ســـليبُ مـــن رجـــال الـــدَّيبُلان

يصف زقّاً، والمشكول: المشدود، والدّيبُلان معدِنُ السُّودان.

وجاء في"اللسان"[٢٤١]: الدّيلب: جنس من سودان السِّند، وهو مقلوبٌ عن الدَّيبل، قال الشّاعر:

كـــأنّ الـــذارع المشـــكوك منهـــا ســـليبٌ مـــن رجـــال الـــدّيبُلان

الرجل السّريّ: صوابها: السِّندي، والذّراع: صوابها: الذّارع، أي الجلد الذي سُلِخ مِن قِبَل الذِّارع.

ص٥٥٣، س٧: وأنشد في الشّرّ:

أثنـــي علـــيّ بمـــا علمـــتِ فـــإنني مُـــثنٍ عليـــكِ بمثـــلِ ريـــح الجَـــوْربِ

قال المحقق: بلا عزو في "ثمار القلوب"، و"الدرّة الفاخرة"، و"الاقتضاب".

التخريج: البيت منسوب لحميدة بنت النعمان بن بشير زوج رَوح بن زِنباع، والقصّة ذكرها غيرُ مصدر في محاورة بينهما[٢٤٢]، فقد كانت حميدة بنت النعمان تحت رَوح بن زنباع، فنظر إليها يوماً تنظر إلى قومه جُذام وقد اجتمعوا عنده، فلامَها، فقالت: وهل أرى إلا جذاماً، فواللهِ ما أحبُّ الحلالَ منهم فكيف بالحرام، فقالت تهجوه:

بكـــى الخَـــزُّ مـــن رَوحٍ وأنكـــر جِلـــدَه وعجّـــتْ عجيجاً مـن جُـذامِ المطـارفُ

وقال العَبا:

قـــد كنـــتُ يومـــاً لباسَـــهم وأكســـية كرديّـــة وقطـــائف

فقال لها روح:

أثنـــي علـــيَّ بمـــا علمـــتِ فإنّني مثنٍ عليكِ فبئس حشوُ المنطقِ

فقالت:

فقــال أثنِــي علــيَّ بمــا علمــتِ فــإنّني مــثنِ عليــكِ بنــتن ريــح الجــورب

فقال:

فثناؤنـــا شـــرُّ الثّنـــاء علـــيكم أســوى وأنــتنُ مــن سِــلاح الثّعلــبِ

ص ٥٥٤، س ٤:

حســـبي بعلمـــي إن نفـــع مـــا الـــذُّلُّ إلاّ فـــي الطمـــع
مـــا طـــار شـــيْءٌ وارتفـــع إلا كـــما طـــار وقـــع

المحقّق: بلا عزو في "عيون الأخبار"، و"التمثيل والمحاضرة".

التخريج: يُنسب الشِّعر للإمام الشافعيّ، وهو في ديوانه[٢٤٣]، ونسب في "ربيع الأبرار"[٢٤٤] لإسماعيل بن قطري القراطيسيّ، ونُسِب في "المنتحَ" لأبي العتاهية، وليس في ديوانه، وفي "نفحة الرّيحانة ورشحة طلاء الحانة" بلا عزو، وفي "تزيين الأسواق في أخبار العُشّاق" بلا عزو.

الهوامش

١- المعرّي أبو العلاء، أحمد بن عبدالله بن سليمان (ت٤٤٩هـ/١٠٥٧م)، الفصول والغايات في تمجيد الله والمواعظ، ضبطه وفسّر غريبه محمود حسن زناتي، د.ت، د.ط، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، ص٢٤٠، قال الأصمعي: "قد غلث طعامه وعلثه، وقد اغتلث طعامه واعتلث، والعُلاثة: أقِطٌ وسَمنٌ يُخلَط، أو رُبٌّ وأقِط، ويقال: فلان يأكل الغليث إذا أكل خبزاً من شعير وحنطة، القالي، أبو علي إسماعيل بن القاسم، الأمالي، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٩٨٠، ج٢/١٣٤.

٢- الفصول والغايات، ص٢٤٠، واللسان، غلث.

* الفصول والغايات، هامش المحقّق،٢٤١.

٣- أبو عبيد القاسم بن سلام (ت٢٢٤هـ/٨٣٨م)، غريب الحديث٢٩٨/١، ابن قتيبة، غريب الحديث ٩٧/١، ابن الأثير، النّهاية في غريب الحديث والأثر ٢٤/٤، الصّاغانيّ، العباب الزّاخر، قدس، والعقد الفريد ٢٠٥/٣.

٤- السُّيوطيّ، جلال الدين، (ت٩١١هـ/ ١٥٠٥م)، المزهر ٦٣/٢.

٥- االخليل بن أحمد، (ت ١٧٥هـ/٧٩١م)، العين، تح: مهدي المخزوميّ وإبراهيم السامرائيّ، بغداد ،١٩٨٠، بقم، وابن دريد، (ت٣٢١هـ/ ٩٣٣م)، جمهرة اللغة، بقم، وابن خالويه، ليس في كلام العرب، ص١٤٣.

٦- القالي، أبو علي (ت٣٥٦هـ/٩٦٦ م)، المقصور والممدود، تحقيق: أحمد عبدالمجيد هريدي، ط١، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٩٩، ص٩١.

٧- الزُّبيديّ أبو بكر محمد بن الحسن الأندلسيّ (ت٣١٦هـ/٩٢٨م)، لحن العوام، تحقيق: رمضان عبدالتوّاب، ط،٢٠٠٠، ٢م، ص١٣٣، وابن منظور، اللسان، رند.

٨- ابن بَرّي، عبدالله بن محمد المقدسيّ (ت٤٩٩هـ/١١٠٦م)، حاشية ابن برّي على المُعرّب، تح: إبراهيم السامرائيّ، ص٤٠.

٩- ابن قتيبة، عبدالله بن مسلم الدِّينَوريّ، (ت٢١٣هـ/٨٢٨م)، الشِّعر والشُّعراء، ص٢١٠، وابن سلاّم الجمحيّ، طبقات فحول الشعراء، ص١٤٧وحشّ النّار: أشبّها، وأطعمها الحطب، ونُسب البيت في اللسان لأبي الحجّاج، ولعله محرّف عن أبي الجرّاح.

١٠- الدمشقي، ابن ناصر، سلوة الكئيب بوفاة الحبيب -صلّى الله عليه وسلّم-، تحقيق: صالح معتوق وهاشم منّاع، دار البحوث الإسلامية،الإمارات، وانظر قصة البيت في الجمهرة١٨٨/١ ألو، برواية "أصدى"، والصّاغانيّ، العُباب، ألو، وروايته في التاج ٣٥٠/١٩، سفط:

هــلّا جعلــتُمْ رســولَ اللــه فــي سَــفَطٍ مِــن الألُــوَّة أصــدَا مُلبَســاً ذهبــا

١١- الذّهبيّ، سير أعلام النبلاء ٢٥٤/١٢، ميزان الاعتدال ١٣١/١، تاريخ دمشق ١٤٢/٩، أخبار القضاة ١٧٠/١، الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٥/٧.

١٢- القالي، أبو علي، المقصور والممدود، ص٢٤٩، قال ابن سعيد الأندلسيّ: فاستلحقها امرؤ القيس الكنديّ في شعره، الأندلسي، ابن سعيد (ت٦٨٥هـ) نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب، تح: نصرت عبدالرحمن، ط١، مكتبة الأقصى، عمّان، ١٩٨٢، ج٢، ص٦٥١، وقد أشار المحقق نصرت عبدالرحمن أنّ امرأ القيس ألحقها في القصيدة التي مطلعُها:

أحــارِ بــنَ عمــروٍ كــأنّي خَمِــرْ ويعــدو علــى المــرء مــا يــأتمِرْ

وانظر ديوان امرئ القيس، ص١٥٧-١٥٨، ونسبه أسامة بن منقذ لامرئ القيس، أسامة بن منقذ، لباب الآداب، تح: أحمد محمد شاكر، ط١، دار الجيل بيروت، ١٩٩١، ص٣٧١، وهما دون نسبة في المختار من شعر بشّار، اختيار الخالديين

وشرحه، لأبي الطاهر إسماعيل بن أحمد التُّجيبيّ، اعتنى بنسخه وتصحيحه محمد بدر الدين العلوي، مطبعة الاعتماد، مصر، د.ت، ص ٢٣٩.

١٣- الرّقّاء، السّرِي (ت٣٦٢هـ/ ٩٧٢م) المحبّ والمحبوب، تحقيق: حبيب حسين الحسني، منشورات جامعة بغداد، ط١، ١٩٨٢، ١/١٤٨، /١٦٥.

١٤- ابن منقذ، أسامه، البديع في نقد الشعر، ص١٩١-١٩٢، والحماسة الشجريّة٢/٦٨٦، واللسان، قطر، ونُسبا في زهر الآداب للجعفريّ١/٨٦، وانظر: اللّخميّ، ابن هشام، شرح مقصورة ابن دريد، تحقيق: حاتم الضامن، ص٣٠٦، وابن سيده، المحكم، سحر، وابن منظور، اللسان: سحر، قطر، نشر.

١٥- شرح أشعار الهذليِّين ص٣٩، واللسان، صنع، قضى، وانظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، تحقيق: عبدالسلام هارون، ٥/٩٩ والزَّبيديّ، تاج العروس، تحقيق: عبدالعليم الطحاوي، مطبعة حكومة الكويت، الطبعة الأولى، ١٩٨٠، ج١٩/٣٠صنع.

١٦- الضبّي، المفضّل، المفضليّات، ص٧٩.

١٧- القرشيّ، أبو زيد، جمهرة أشعار العرب، ص٦٧.

١٨- ابن قتيبة، المعاني الكبير ١/٢٥٠، والأشباه والنظائر ٠/١٦١.

١٩- الجوهريّ، الصّحاح١/٣٩٧صنع، و٢/٨٣ قطر، وابن سيده، المحكم: صنع، تبع، قضى، وابن منظور، اللسان، صنع، قضض، تبع، والتاج: صنع، قضض، تبع.

٢٠- المناقب الزيديّة في أخبار الملوك الأسديّة١/١٤٣، الأعشى، ديوانه٢٢٩.

٢١- الجاحظ، البرصان والعرجان ص٥٥، الجليس الصالح١/٢٥٠، الحماسة البصريّة ١/٧٥، أساس البلاغة، بخخ، الحور العين ١/١٣، اللسان، بخخ، التاج، بخخ، ولم يذكر رواية "بيته" إلا ابن دريد، الجمهرة، بخخ.

٢٢- حماسة أبي تمّام ص١٢٢، الجواليقيّ، شرح مقصورة ابن دريد ص١٢٢، ابن الأثير، المثل السائر، ١٣٣، الفرج بعد الشّدة، ص٣٦٠.

٢٣- العباديّ، عديّ بن زيد، ديوانه، تحقيق: محمد جبّار المعيبد، ط١، وزارة الثقافة والإرشاد، بغداد ١٩٦٥، ص١٨٣.

٢٤- جرير، ديوانه، تحقيق: نعمان أمين طه، دار المعارف، القاهرة، ص٩٤٠.

٢٥- ابن منظور، اللسان، سمع، وفي المحكم لابن سيده: ((وأسمَعَ الدّلوَ: جَعلَ لها عُروةً في أسفلها من باطن، ثم شدّ بها حبلاً إلى العُرقوة لتخِفّ على حاملها))، ابن سيده، المحكم، سمع.

٢٦- الزّاهد، أبو عمر محمد بن عبدالواحد (ت٣٤٥هـ/٩٥٦م)، العشرات في غريب اللّغة، تحقيق يحيى جبر، ط١، المطبعة الوطنيّة، عمّان، ص١٣٥، وهو غير معزوٍ، كذلك، في الفصول والغايات لأبي العلاء المعرّيّ، ص٥٣.

٢٧- ابن قتيبة، المعاني الكبير ص٩٧٧، والمبرِّد، الكامل١/١١٠، وفي العُباب الزاخر: قال عذار بن دُرّة الطائيّ يصفُ جراحَه، العباب، ٢/١١ لجف، وفي اللسان، حجج، عذار بن دُرّة، وفي التاج، حجج، عذار بن دُرّة الطائيّ.

٢٨- القرشيّ، أبو زيد، جمهرة أشعار العرب، ص٧١، وابن السّيد البَطَلْيَوسيّ، الاقتضاب في شرْح أدب الكتّاب، ص٢٩٣.

٢٩- الأخطل، أبو مالك غياث بن غوث التّغلبيّ، شِعره، صنعة السُّكّريّ، روايته عن أبي جعفر محمد بن حبيب، تح: فخر الدّين قباوة، ط٤، دار الفكر المعاصر، بيروت، ودار الفكر، دمشق، ١٩٩٦، ص٩١، والأخطل، ديوانه، شرحه محمد مهدي ناصر الدين، ط١، دار الكتب العلميّة، بيروت، ١٩٨٦، ص٢٥٠، وجمهرة اللغة١/٢٣٠، نبح.

٣٠- الحمْويّ، تقي الدين أبو بكر بن علي بن محمد بن حجّة، ثمرات الأوراق، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٣، دار الجيل، بيروت، ١٩٩٧، ص٤٢٨، والقصيدة ليزيد بن معاوية، قال الحمويّ: "وهذه قصيدة ليزيد بن معاوية، وهي

عزيزة الوجود"، وانظر: ابن جنّي، أبا الفتح، (ت٣٩٢هـ/ ١٠٠١م)، الخصائص ٦/١، وفيه "بالجُوديّ"، بلا عزو، والزمخشريّ، أساس البلاغة، قلو.

٣١- يزيد بن معاوية، ديوانه، جمعه وحقّقه، وشرحه واضح الصّمد، ط١، دار صادر، بيروت، ١٩٩٨، ص٤٩، مع اختلافٍ في رواية الدّيوان.

٣٢- أبو عبيدة: السَّحْر: خفيف: ما لصق بالحلقوم وبالمريء من أعلى البطن، قال الفرّاء: هو السُّحْر والسَّحْر والسَّحَر، أبو عبيد القاسم بن سلام، ت٢٢٤هـ، الغريب المصنّف، تح: رمضان عبدالتوّاب ٢٦٨/١، التّبريزيّ، الخطيب، تهذيب إصلاح المنطق، تحقيق فخر الدّين قباوة، ص٦١، ويقال: هو السُّحُر للرِّئة، والسَّحَرُ، والسَّحْرُ، مخفّف، الأعرابيّ، أبو مسحل، عبدالوهاب بن حريش (ت٢٢٨هـ)، النّوادر، تحقيق: عزّة حسن، منشورات مجمع دمشق، ٣٣٨/١، وابن منظور، اللّسان، سحر.

٣٣- الزّجّاج، خلق الإنسان، تحقيق إبراهيم السّامرائيّ، ص٣٠.

٣٤- القالي، أبو علي، المقصور والممدود، ص١٢١.

٣٥- ابن كثير، البداية والنهاية ٢٩٧/٤، مصنّف عبد الرازق ٢٧٨/٥.

٣٦ - الزمخشري، محمود بن عمر (ت٥٣٨هـ)، ربيع الأبرار ونصوص الأخبار، تحقيق: سليم النعيمي، ط١، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٨٢، ٧٦٥/٢، وفيه: "من راقب الناسَ نَزَع" وعزاه لإسماعيل بن قطري القراطيسيّ، ونُسب في المنتحل لأبي العتاهيه، المنتحل ٧١/١، والقراطيسيّ: هو إسماعيل بن معمر الكوفيّ، مولى الأشاعثة، كان مألَفاً للشُّعراء، وكان أبو نواس، وأبو العتاهية، ومسلم ابن الوليد، وطبقتُهم يقصدون منزلَه، ويجتمعون عنده، ويقصفون، ويدعو لهم القيان...العبّاسيّ، عبدالرحمن بن أحمد (ت٩٦٣هـ) معاهد التّنصيص على شواهد

التلخيص، تح: محمد محيي الدين عبدالحميد، ط١، مطبعة السعادة، مصر، ١٩٤٧، ج٤/١٣٨.

٣٧- البَطليَوسيّ، ابن السّيد، الاقتضاب، ص٣٢٣، ونُسب في "الخيل" ص١٠٨ لسَلمة بن هُبيرةَ الضّبّيّ، وفيه: "على عِلاّتنا"، وفي أسماء خيل العرب: نُولِّيها الحليب، ابن الأعرابي، أسماء خيل العرب وفرسانها، تح: نوري القيسي وحاتم الضامن، مجلة المجمع العراقيّ، ١٩٨٤، ص٢٨٩، وفي "حلية الفرسان" ص١٨٢، نُسبتْ لجعفر بن أبي كلاب، وانظر: شرح ديوان الحماسة للمرزوقي، ص٥٦٥، ومعجم البلدان٢/٢٦٠، وهو شمعلة بن الأخضر بن هبيرة بن المنذر بن ضرار الضبّي، وانظر الأبيات في رسالة الصاهل والشاحج، ص١٥٩، برواية "علاتها."

٣٨- أبو عبيدة، معمر بن المثنّى التّيميّ (ت٢١٠هـ/ ٨٢٥م)، الخيل، تحقيق محمد عبدالقادر، ط ١، القاهرة، ١٩٨٦، ص١١٦ وفيه: "لها لَبَنُ الخلّية والصّعودِ"، وفي أسماء خيل العرب لابن الأعرابي نُسب لخالد بن جعفر، والحلبة في أسماء خيل العرب المشهورة في الجاهلية والإسلام، تاج الدين محمد بن علي (ت٧٠٧هـ)، تح: حاتم الضامن، مجلة المجمع العراقي، ج١، المجلّد، ١٩٨٣، ٣٤، ص٢٢١، وكذا نسبت لخالد بن جعفر في نخبة عقد الأجياد، ص١٩.

٣٩- الأصمعيّ، عبدالملك بن قريب (ت٢١٦هـ/٧٣١م)، الأصمعيّات، تحقيق: عمر الطّباع، دار الأرقم، بيروت، ١٩٩٥، ص ١١٨، والجاحظ، الحيوان ١/١٠٥، وحلية الفرسان ص٤٠، اللسان، حصن، ونُسب في المعاني الكبير ١/٥٤ للأسعر الجعفيّ، وفي ديوان المعاني: وأحسنُ ما قيل في اصطفاف الخيل قولُ الأسعر:

يخرُجْنَ مِنْ خَلَلِ الغبارِ عوابساً كأنامل المقرور أقعى فاصطلى

أي: كلُّهنّ يُبادرُ الغارة، فليس يفوتُ بعضُها بعضاً، ديوان المعاني، للعسكري، ١٠٦/٢، وفي هامش المحقق: "والمقرورُ: فإنّه يمدُّ أصابعَه إلى النّار فتكونُ جميعاً معاً لا تسبقُ إحداهما الأخرى".

* الزمخشري، المستقصى في أمثال العرب ١١٦/١، وانظر: الشّعر والشعراء ١٩١/١، وربيع الأبرار ص٢٤.

٤٠ – أبو عبيدة، الخيل، ص١١٨، والأصمعيّ، الأصمعيّات، ص١١٧، وديوان المعاني ص١٩٦، وفي حلية الفرسان كذلك ص٤٠، وابن الأعرابي (ت٢٣١هـ) أسماء خيل العرب وفرسانها، رواية أبي منصور الجواليقي (ت٥٤٠هـ)، تح: نوري القيسي وحاتم الضامن، ط١، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٧، ص٤٧، وتاج العروس ٢١٧/١١ خمر، وفي ديوان المعاني للعسكري ١٠٨/٢: وقال الأشعر الجعفي في معنى قول النبي (ﷺ): ظهورُها حِرز:

ولقد علمتُ على توقّي الرّدَى أنّ الحصونَ الخيلُ لا مَدَرُ القُرَى

٤١– أبو عبيدة، الخيل ص١١٨، والأصمعيّات ٣٨٠، وأسماء خيل العرب ص١٠٨، والقيروانيّ، ابن رشيق، العمدة ٢٣٥/٢، وكان لمالك فرَسٌ يقال له: فارسُ ذي الخِمار، قيل له ذلك بفرسٍ كان عنده يقال له ذي الخمار، المبرِّد، الكامل، وذو الخمار: فَرَسُ الكلحبة اليربوعيّ، ابن الأنباريّ، شرح المفضليّات، ص٥٩٣، وليزيد بن خذّاق الشَّنّيّ، ولزيد بن حارثة ثمّ آلتْ إلى ابنه أسامة، الواقديّ، المغازي، ص١١٢٣، والأغاني ٢٢٣/٤.

٤٢– أبو عبيدة، الخيل ص ١٠٨.

*مالك بن نويرة وفرسه "ذو الخمار" قال:

جزاني دوائي ذو الخمار وصَنعتي إذا نام أَطواءً بني الأصاغرُ

ابن الأعرابيّ، أبو عبدالله محمد بن زياد (ت٢٣١هـ)، "أسماء خيل العرب وفرسانها"، تحقيق: نوري القيسيّ وحاتم الضامن، مجلة المجمع العلميّ العراقيّ، ج٢، مج ٣٥، لعام ١٩٨٤، ص٢٩٣، و"الخيل"، ص١١٨، ونخبة عقد الأجياد، ص٢٥.

٤٣- أبو عبيدة، الخيل ص ١٠٨، وشرح ديوان لبيد بن ربيعة العامريّ ص٢٥١، وفيه "لا السّيوف" بدل "السّيوف"، والشّعر والشعراء ص ٢٧٤.

٤٤- أبو عبيدة، الخيل، ص١٠٨، المفضليات ص٢٣١، أسماء خيل العرب ص٦٠ وروايته في الاقتضاب لابن السَّيد البَطَلْيوسيّ "ثُوَلِّيها الحليب"، وحول الخيل التي لُقِّبتْ بـ "ذي الخمار"، انظر: الزَّبيديّ، تاج العروس١١/٢١٧ خمر.

٤٥- أبو عبيدة، الخيل ص١٢٢، وهو من شعراء المفضليّات، حول الأبيات انظر: الضبّي، المفضل بن محمد (ت١٦٨هـ)، المفضليّات، تحقيق: أحمد شاكر وعبدالسلام هارون، ط٧، دار المعارف، مصر١٩٨٣، وشرح المفضليات ص٧٢١، وديوان بني أسد، جمع وتحقيق ودراسة محمد علي دقّة، ط، دار صادر، بيروت، ١٩٩٦، ج٢ /٧٦، وانظر الأبيات في: أسماء خيل العرب وفرسانها، لابن الأعرابيّ، محمد بن زياد (ت٢١٣هـ)، تح: نوري القيسيّ وحاتم الضامن، مجلة المجمع العلمي العراقي، ج٢، مج٣٥، ١٩٨٤، ص٢٨٥، ونُسبت لحاجب بن حبيب، وانظر نسب الخيل في الجاهلية والإسلام وأخبارها، هشام بن محمد بن السائب الكلبيّ، تح: حاتم الضامن، مجلة المجمع العلمي العراقيّ، ج٤، مج، ١٩٨٥، ٣٦، ص١٦١، ونخبة عقد الأجياد، ص٢٣، ونُسبت لمنذر بن عمرو بن عبدالقيس بن دُودان بن أسد بن خزيمة، والقصيدة في الأصمعيّات، ص٢٢٠، الأصمعيّة ٨١ (وفيها: لِيُشرَى) ونُسبت لحاجب بن حبيب بن خالد.

٤٦- الخيل، ص١٢٢، وفيه "علق الخيلَ حبُّ قلبي وليداً" وحلية الفرسان ص١٨٢، وفي المعاني الكبير ص٢١ "علقت هامتي بِهِنَّ"، وكذا في حلية الفرسان ص٤١، وفي رسالة الصاهل والشاحج للمعري، ص١٥٨: علقت هامتي بعض ما يمنع منّي الأعنّةَ الأقدارُ.

٤٧- أبو عبيدة، الخيل ص١٢٣، ديوان كعب بن مالك ص ٢٤٦، وحلية الفرسان ص١٧٨، والأبيات كاملة في خزانة الأدب وفيها: أمر الإله، بدل المليك، وخيول النَزَق بدل المُرَق، البغداديّ، خزانة الأدب، ونخبة عقد الأجياد، ص١٧.

٤٨- أبو عبيدة، الخيل ص١٢٣، ديوان كعب بن مالك، ص٢٤٧.

٤٩- أبو عبيدة، الخيل ص١٢٣، ١٨٧.

٥٠- البغداديّ، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تحقيق: عبدالسلام هارون، ط٢، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٨١، ٤، ج٤، ص٩٢، وانظر تعليق هارون في الهامش حول عزوه للنعمان بن بشير، ولإبراهيم بن بشير الأنصاريّ، ونُسب للجعفي في "نخبة عقد الأجياد في الصّافنات الجياد"، الأمير محمد بن الأمير عبدالقادر الجزائريّ، ط٢، دار الفكر، دمشق، ١٩٨٥، ص١٧.

٥١- المعّري، أبو العلاء (ت٤٤٩هـ) رسالة الصّاهل والشّاحج، تحقيق: عائشة عبدالرحمن، الطبعة الثانية، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٤، ص٤٦٣.

٥٢- محاضرات الأدباء ٢/ ١٠٦، وفي الأنوار ومحاسن الشعراء، نُسِب لأعرابيّ وفيه: مُوَكّلٌ بنواصي الخيل معصوبُ.

٥٣- أبو عبيدة، الخيل ص٢٦٣، والغريب أنّ كتاب الخيل لأبي عبيدة هو مصدر المحقِّق، وذكره في الهامش، لكنّه لم يُشر إلى نصّ البيت بشكلٍ صحيح، وفي موضع آخر من كتاب الخيل: وقال رجلٌ من الأنصار في أوّل الإسلام، وتُحمَلُ قصيدتُه على امرئ القيس، الخيل ص٣٩.

٥٤- الخيل ص١٢٣، ١٨٧، هامش، وإبراهيم بن عمران من شعراء اللِّسان، اللّسان، قصب.

٥٥- حلية الفرسان ص١٨١، وفي الخيل لأبي عبيدة: "وَعُدِّي .... ومسمول الجوانح أقودا، الخيل ص١٢٤، وفي "أساس البلاغة" "مَسْموك" .. فَرَسٌ مسموكُ الجوانح: وثيقُها، أساس البلاغة، سند ٢٧/١.

٥٦- الخيل، ص٤٠.

٥٧- الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر (ت٢١٥هـ)، الحيوان، تحقيق: عبدالسلام هارون ٣٦٣/٤، وابن الشجري، هبة الله أبو السعادات، أمالي الشّجري ٢٦٠/١، ونُسبت إلى عنترة في المخصّص٢٠٦/١٣، العقد الفريد ٤٠٦/٣، وهي في ديوان عنترة بن شدّاد، تحقيق: عبدالمنعم شلبي، المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة، د.ت، ص١٩وفيه: إن كنتِ سائلتي غبوقي فاذهبي، وفي الأفعال للسرقسطيّ١٥/٢ بلا نسبة، وروايته في الخزانة١٨٣/٦: كذب العتيق وماءَ شنٍّ بارداً، وكان فرس خُزز بن لَوذان بن عوف بن سدوس يقال له: "الغرّاف"، قال أبو عبدالله: وهو الغرّافُ بن النّعامة، وكانت النعامة لخزز بن لوذان، ابن الأعرابي، أسماء خيل العرب، ص٨٠، وديوان عنترة، ص٢٧٢.

٥٨-عنترة، ديوانه، شرحه وضبط نصوصه عمر الطبّاع، دار القلم، بيروت، د.ت، ص٢٧٢، الجاحظ، البيان والتبيين ٣١٧/٣، وكذا في البرصان والعُرجان نُسبت لخُزز بن لَوذان ص٢٧٥، وفي خزانة الأدب لخزز ١١/٣، وذكر عبدالسلام هارون أنّ نسبتها لخُزز هي الثابتة، كتاب البرصان ص٢٧٤ هامش، وفي الكتاب لسيبويه ٢١٣/٤ لخزز بن لوذان السّدوسيّ، وفي أسماء خيل العرب لخزز، ص٣٢٢، وفي ديوان عنترة، وفي المحكم، والمخصّص لعنترة، وفي الحور العِين ص ٦٦ لخزز بن لوذان، وقيل: لعنترة، وفي تهذيب اللغة لعنترة، وفي نوادر أبي مسحل لعنترة ١١٣/١، وأمالي الشّجريّ، تحقيق: محمود الطناحي، ٣٩٧/١

منسوبا لخُزز، وهو من شواهد سيبويه٢١٣/٤، برواية "فاذهب"، ونسبه لخزز بن لَوذان، ونُسبت في ثمار القلوب لعنترة، الثعالبيّ، ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، ص ٢٦٥، وحكى البغداديّ في الخزانة ١٩٠/٦ عن الصّاغانيّ أنّ البيت موجود في ديوان عنترة، وانظر: الصّاهل والشّاحج، ص١٥٧، وهي لخُزز ابن لوذان في البرصان والعرجان، للجاحظ، تح: عبدالسلام هارون، ص٢٧٤، قال هارون: ونسبة الأبيات إلى خزز هي الثابتة، كما في الخزانة، والمؤتلف .....انظر: هوامش الأستاذ عبدالسلام هارون، ص٢٧٤.٢٧٧، ونسبها أبو العلاء المعرّي لعنترة، قال: ويُروَى لغيره، رسالة الصاهل والشّاحج، ص١٥٧.

٥٩- السيوطيّ، المزهر ٣٨٣/١.

٦٠- أبو عبيدة، الخيل ص٢٦٦، والأنوار ومحاسن الأشعار ٥٢، والسّياق يقتضي "الضُّمَّر" لأنّ "البِطان" خلافُ "الضّمر"، ويجوز: الضُّمْرُ، والضَّمْرُ، والضَّمْر: خِلافُ السَّمَنِ، والضُّمرُ من الهُزال ولُحوق البطن، الفراهيديّ، الخليل بن أحمد العين، ضمر، والجوهريّ، الصّحاح، ضمر، وهو يعني الهزال، وخفّة اللحم، الصّحاح، ضمر، وانظر: الأشباه والنظائر من أشعار المتقدّمين ١٣١/١، وفي نخبة عقد الأجياد، ص٢٥ "وبعض الضّرّ".

٦١- أبو عبيدة، الخيل، ص ٢٦٦.

٦٢- أبو عبيدة، الخيل ص١٢١، المفضليّات ص٢٩٧، أسماء خيل العرب ص١٤٧، ابن دريد، الجمهرة ١٧٣/١، ابن دريد، الاشتقاق٣٥١، ويزيد بن الحذّاق ويُروَى: يزيد بن الخذّاق، بالذال كما في الاشتقاق لابن دريد ص٣٣١، وكذا في المفضليات، ص ٢٩٧وأدب الكاتب لابن قتيبة ٣٦٥، والمعاني الكبير ٨٧/١، والحيوان ٣٤٩/١ واللآلي ٥٣/١، والاقتضاب للبطليوسيّ ص٤٠٠، ورواية: أنّي قد صَنَعْتُ الشّموسا، متواترة في مصادر كثيرة، انظر شرح أدب الكاتب ص١١٣، والصاهل والشاحج، ص١٥٩، ويزيد بن خذّاق الشّنّي، وفرسه الشموس، أسماء

خيل العرب، لابن الأعرابي، ص٧٢، والمخصص٦/١٩٧، الصّاغانيّ، العُباب الزاخر، سندس، شمس، واللسان، سندس والتّاج، شمس.

٦٣- الأخفش الأصغر، علي بن سليمان (ت٣١٥هـ)، كتاب الاختيارين، تحقيق: فخر الدّين قباوة، ص٦٢.

٦٤- البارقي، سراقه، ديوانه، تحقيق: حسين نصّار، الجاحظ، الحيوان ٢/٧٢.

٦٥- أبو عبيدة، الخيل ص٢٢٣، وانظر الأبيات في العقد الفريد١/١٧٦.

*الزجّاجي، أبو القاسم عبدالرحمن بن إسحاق (ت٣٤٠هـ) أمالي الزجّاجي، تح: عبدالسلام هارون، ط٢، دار الجيل، بيروت، ١٩٨٧، ص٣، لأنيف بن جبلة الضبّي مع بعض الاختلاف.

٦٦- أبو عبيدة، الخيل ص٢٢٤، وابن قتيبة، المعاني الكبير ص ١٠٧، ومعجم البلدان ١/٢٧٤.

٦٧- أبو عبيدة، الخيل ص٢٢٤، وذكرت القطعة كاملة في أمالي الزجاجي، ص٦٧، مع اختلاف يسير.

٦٨- إحسان عبّاس، شعراء الخوارج، ط٢، دار الثقافة، بيروت، ١٩٦٣، ص١٥٢.

٦٩- نفسه ١٥٣، وانظر الأبيات في "ديوان الخوارج"، جمعه وحقّقه: نايف معروف، ط١، دار المسيرة، بيروت، ١٩٨٣، ص١٧٢.

٧٠- ابن الأنباري، الأضداد، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ص٧٠، ابن دريد، جمهرة اللغة ١/١٧٧ورى، ٢ /١٢٨، ابن خالوية، ليس في كلام العرب ص١٢، القالي، المقصور والممدود، ص ١١٩، ابن منظور، اللسان، ورى، وقد جاء البيت الأول في تهذيب اللغة ١٥/٣٠٣، والصحاح، نحنح، دون نسبة، ويبدو أنّ الأبيات

قد تداخلتْ مع أبيات أخرى ذكرها الزجّاجي في أماليه في "وصف الفرَس"، عدّتها سبعة أبيات، الزّجّاجي، أبو القاسم عبدالرحمن بن إسحاق (ت٣٤٠هـ)، الأمالي، تح: عبدالسلام هارون، ط٢، دار الجيل، بيروت، ١٩٨٧، ص٦٧، وانظر الأبيات في الحيوان، للجاحظ٥/٥٦١، جاء في تهذيب ألفاظ ابن السِّكِّيت، للتبريزيّ، ص٥٧٥: وأنشد الأصمعي:

قالت له وَرْياً إذا تَنحنَح يا ليته يُسقَى على الذُّرَحرَح

٧١- أسامة بن منقذ، لباب الآداب ص٨٣.

٧٢- الأخفش الأصغر، كتاب الاختيارين، تحقيق: فخر الدّين قباوة، ص٣٠١، والنّظّار شاعر إسلاميّ، السّمط، ص٨٢٦.

٧٣- أبو تمام، حبيب أوس الطائيّ، ديوانه٤/٢٩٦، والآمديّ، الموازنة بين الطائيّين١/٩٧، وفي مجموعة المعاني لمؤلف مجهول: "وقال أبو تمّام، ووجدتُها في مجموع شعره، وقد أورد منها بيتين في حماسته، ولم يُسمِّ قائلهما:

يعيش المرءُ ما استحيا بخير ويبقى العودُ ما بقي اللِّحاءُ
إذا لم تخشَ عاقبة اللّيالي ولم تستحِ فافعل ما تشاءُ"

مجموعة المعاني ص٧٩، والقصيدة لأبي تمام في ديوانه ٤٥٨، مع بعض الاختلاف، وفي التذكرة الحمدونية٢/١٨٢.

٧٤- شرح ديوان حماسة أبي تمام المنسوب لأبي العلاء المعرّي، تحقيق: حسين محمد نفشة، ط١، دار الغرب الإسلاميّ، بيروت، ١٩٩١، ج٢، ص٧٠٩، وفي شرح حماسة أبي تمّام للشنتمري، أورد الأبيات الثلاثة دون عزو، ورواية البيت الأوّل:

وأُعرِضُ عن مطاعمَ قد أراها وأترُكُها وفي **نفسي** انطواءُ

الشنتمريّ، الأعلم، شرح حماسة أبي تمّام، تح: علي المفضل حمودان، ط١، دار الفكر، بيروت، دمشق، ١٩٩٢، ج٢، ص٦٢٣.

٧٥- ابن الأثير، النّهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: محمود الطّناحي وطاهر الزاوي ٢٥١/١ قذا، وجذل.

٧٦- ابن قتيبة، غريب الحديث ١٠٤/١، قال: ربّما جُعلِ العودُ جَذلاً، وهو كذلك في هذا الموضع.

٧٧- الأزهريّ، التهذيب، جذل، والجَذلُ: بالكسر والفتح: أصلُ الشّجرة يُقطعُ، والجَذل أيضاً: عُودٌ للإبل الجَربَى تحتكُّ به، البطليوسيّ، ابن السِّيد، ذكر الفرق بين الأحرف الخمسة، تحقيق: حمزة النشرتي، ص١٥٠، والمعرّي، أبو العلاء، الفصول والغايات، ص٣٨٤، قال أبو العلاء: "الجَذل: عودٌ يُجعَلُ في مَراحِ الإبل تحتكُّ به الجربَى" الفصول والغايات، ص١٠٨.

٧٨- ابن حِبّان، صحيح ابن حبّان ٥١/٢٤، باب الغيبة، وفي فيض القدير شرح الجامع الصغير للمناوي ٥٩١/٦: "يُبصر أحدكم القذى في عين أخيه وينسى الجذع" حديث رقم ٩٩٩٢، وانظر: الألبانيّ، ناصر الدّين، سلسلة الأحاديث الصحيحة، ٣٣.

٧٩- الحديث في صحيح الجامع الصغير ٣١٧/٦، ورقمه (٧٨٧٠)، وفيه يبصر أحدكم القذى، وهو في سلسلة الأحاديث الصحيحة، ورقمه فيها (٣٣).

٨٠- ابن قتيبة الشّعر والشعراء، والحماسة البصريّة ص٦٠، ومنتهى الطلب ٢٢٣/١، واللسان، شمس.

٨١- الأخطل، شعره، ص١٥٠-١٥١، والثّعالبيّ، أبو منصور عبدالملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبيّ النّيسابوري (ت٤٢٩هـ) لباب الآداب، حرّره وحقّقه أحمد حسن بسج، منشورات محمد علي بيضون، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٧، ص١٢٦.

٨٢- معاهد التنصيص، ص٢٤٩.

٨٣- السيوطيّ، المزهر ١/٥٨٤.

٨٤- السيوطيّ، المزهر، ١/٥٨٥.

٨٥- اللسان، أيد، والتاج، أيد.

٨٦- مجموعة المعاني (لمؤلّف مجهول)، تحقيق: عبدالمعين الملّوحي، ط١، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ١٩٨٨، ص٣٦٣، وفي هامش المحقق الملّوحي: حلية المحاضرة، للحاتمي٢/٩٩، ونسبها ليرقم السدوسي في أربعة أبيات، وعدّها من أبيات المعاني، وشرح الأبيات فقال: "القوس: قوس قزح، الأيّد: القوي، وهو الملكُ الموكّل بالسحاب، يعني: أنبت العشب فرمى سِمَناً في أسنمة الإبل وكلاها، وأصبحت الأرضُ بحراً طما أي بالمطر، وفي الحلية "مستحلس "بدل" لي ملبس"، وفسّر"مستحلس" أي: "مستحكم الظلمة"، السيوطيّ، المزهر ١/٥٨٥، هامش، وانظر اللسان، ذرا، وفي ديوان دعبل الخزاعيّ: قال دعبل في قوس قزح والمطر، وتأثيرهما:

إذا القوسُ وتَّرها أيِّد ... رمَى فأصاب الكُلا والذُّرَى
وأحيا ببلدته بلدةً ... عفتْ بعد أن عفاها الصَّرَى
فأصبحتُ واللّيلُ مُسْحَنْكِكٌ ... وأصبحتِ الأرضُ بحراً جرَى

الخزاعيّ، دعبل، ديوانه، تحقيق: إبراهيم الأميوني، ص٧٩.

* العُكْليّ، النّمر بن تولب، ديوانه، جمع وشرح وتحقيق: محمد نبيل طريفي، ط١، دار صادر، بيروت، ٢٠٠٠م، ص١٢٤، وأمالي القالي١/٢٢٣، والمحكم٣/١٢٢، واللّسان، صبح.

٨٧- العباديّ، عدي بن زيد، ديوانه، ص١٥٤.

٨٨- ذو الرمّة، ديوانه ص٩، الأصمعيّ، خلق الإنسان، ص١٩١، وخلق الإنسان لثابت ص١٤٣، والخصائص٣/٢٩١، والصحاح، شنب، وهي لثةُ الرجل: لما

حول أسنانه، وجمعها لثِات مكسور اللام مخففة، ولا يقال: "لِثّة" ابن قتيبة، أدب الكاتب، تحقيق: علي محمد زينو، ص٣١٧.

٨٩- الرقّاء، السّريّ بن أحمد، (ت٣٦٢هـ) المُحَبّ والمحبوب، تحقيق: ماجد الذّهبيّ، مطبوعات مجمع دمشق، ط١، ١٩٨٦، وفي شرح ديوان المتنبي بلا عزو، وفيه: وأبابي أنتِ وفوكِ الأشنبُ ٣٠٤/١، والأشطار منسوبة في الدّرر اللوامع ١٣٩/٢ لبعض تميم، وانظر: السيوطيّ، شواهد المغني٧٨٦/٢، وبلا نسبة في الأشموني١٩٨/٣، والهمع١٠٦/٢، ومقاييس اللغة٢١٧/٣، والجنى الدّاني للمرادي٣٥٢، وأوضح المسالك ٨٣/٤، والأبيات من الرجز في التهذيب٢٨٦/١٣، بهذه الرواية، وفي اللسان، زرنب: برواية: وا بأبي ثغرَكِ ذا الأشنب، وجاء البيتان في المقاصد الكبرى هامش خزانة الأدب٣١٠/٤ لرجل من تميم، وفي جمهرة اللغة٢٩٤/١ شنب بلا عزو، وفيه "أو زنجبيل عاتق مطيَّب".

٩٠- البصريّ، صدر الدّين بن أبي الفرج (ت٦٥٩هـ)، الحماسة البصريّة، تحقيق: مختار الدين أحمد، حيدر آباد، ١٩٦٤، ١٧١/١، وانظر: الحماسة البصرية، تحقيق: عادل جمال سليمان، لجنة إحياء التراث الإسلاميّ، مصر، د.ت، ١٨٤/١وابن فارس، مقاييس اللُّغة، تحقيق: عبدالسلام هارون ٣٤٦/٥.

٩١- ابن السِّكّيت، إصلاح المنطق، ص٣٨٣، والشاعر هو: عبدالشارق بن عبدالعُزَّى الجُهَنيّ، اللسان، بهث، وانظر: شرح المرزوقي٤٤٢/١، والمخصّص ١٤/١٦.

٩٢- القالي، أبو علي، المقصور والممدود ص ٢٧٧، ويقال: ما أحسن مَلَأَ بني فلانٍ، أي أخلاقُهم، وعِشرتُهم، ابن السكّيت، إصلاح المنطق، ص٣٨٣.

٩٣- الجوهريّ، الصحاح، ملأ.

٩٤- الأزهريّ، التهذيب، ملأ.

٩٥- ابن سيده، المخصص، ملأ ١٦/ ١٤.

٩٦- الصّاغانيّ، العُباب الزّاخر، ملأ.

٩٧- ابن منظور، اللسان بهث، جهن، ملأ، ولم يرد في هذه المصادر جميعِها رواية: يوم صدقٍ، كما جاءت عند ابن خالويه.

٩٨- الفراهيديّ، الخليل بن أحمد، العين، دره.

٩٩- الجوهريّ، الصحاح، دره.

١٠٠- ابن منظور اللسان، دره.

١٠١- ابن منظور اللسان: عزا، هنا.

١٠٢- ابن دريد، الجمهرة، أور.

١٠٣- ابن سيده، المحكم، شفف.

١٠٤- الخليل بن أحمد، العين، وبأ ٤١٨/٨.

١٠٥- الأزهريّ، التهذيب، وَبَأ.

١٠٦- نفسه، سحا.

١٠٧- الثعالبي، أبو منصور، فقه اللغة وسرّ العربية، تحقيق: مصطفى السّقا وزميليه، ط٣، دار الفكر، د.ت، ص,٢٧٣

١٠٨- نفسه، ص٢٧٣.

١٠٩- ابن خالويه، رسالة في أسماء الريح، تحقيق: حاتم الضامن ص١٧.

١١٠- نفسه، ص١٧.

١١١- ابن سيده، المحكم، سهك.

١١٢- نفسه، ص١٥، والأزهريّ، التهذيب، خجّ.

١١٣- الفرّاء، معاني القرآن، تحقيق: نجاتي، النجّار، القاهرة، ٢٢٣/١٩٥٥، وانظر: السُّرقسطيّ، أبا عثمان سعيد بن محمد المُعافري، كتاب الأفعال، تح: حسين محمد شرف، الهيئة العامّة لشؤون المطابع الأميريّة، القاهرة، ١٩٩٢، ج٢/٥، ونسبه لشاعر من بني عقيل، وفي التهذيب٨ /١٦٦ غير منسوب، برواية

"فإنّي لمُجتلي"، قال أبو العلاء بعد أن أورد البيت: "فهذا لم يُلقِ الحركة" الصاهل والشاحج، ص٤٧٩، واللسان، غطى.

١١٤- انظر الشاهد في: معاني القرآن٢/٩٠، والمنصف٣/١٢٨، والمقرّب١/١١١، وشرح المفصّل٨/٧١، وشرح أبيات المغني١/١٤٧، الأزهريّ، تهذيب اللغة، إنّ، وابن هشام، مغنى اللبيب ١/١٠، وشرح الرَّضي على الكافية ٢/٤٦٨، وخزانة الأدب٥/٤٢٦، وشرح الشافية ٢/١٤١، واللسان: حرر، أنن.

١١٥- الزَّبيديّ، تاج العروس، تح: إبراهيم التّرزي، مطبعة حكومة الكويت، ١٩٧٢، ١٠/ ٥٧٣، حرر.

١١٦- ابن عبد ربه، العقد الفريد ٣/١٩٤.

١١٧- الأصفهانيّ، الأغاني ٢٢/٤٧٧.

١١٨- الأعشى، ديوانه، تحقيق: مهدي محمد ناصر الدين ص٧٧، وانظر: سيبويه، الكتاب ٣/٣٨، والمبرِّد، الكامل١/١٧٩، والمقتضب١/٦٧.

١١٩-جميل بن معمر، ديوانه، ط٣، دار صعب، بيروت، ١٩٨٠، ص٤٧، القالي، أبو علي، الأمالي ١/٢٠٢ وذكر العسكريّ في الصناعتين البيتين الثاني والثالث بلا عزو، كتاب الصناعتين ص٥٦، وعزاها أبو العلاء المعرِّي لجميل بثينة، المعّري، أبو العلاء، الفصول والغايات، تحقيق: محمود زناتي ص٧٨، وروايته في الفصول:

مَنَحْتُ بلادَها النّظراتِ حتى تَضمَّنَ ردّها حَدَبٌ وَقورُ

ونُسبت لابن أبي دُباكل الخزاعيّ في حماسة أبي تمام، تح: عبدالله بن عبدالرحيم العسيلان، ط١، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،١٩٨١، ج٢، ص١٠٤.

١٢٠- الشمّاخ، ديوانه ص٣٣٧، والاقتضاب٢/٩٩، واللسان، روى، والمحكم١٢/١٥٥ دون عزو، ويقال: ماء رَوِي، بفتح الراء وكسر الواو، ورِوَى بكسر الراء، ورَواء، بفتح الراء: كثيرٌ مُروٍ.

١٢١- الأنصاريّ، أبو زيد، النوادر ص ٢٥٨، وانظر الرّجز في: شرح المفضليات، ٤٢٤ والقالي، المقصور والممدود ص ١٨٣، وابن جني، المنصف ١٦٠/١، والأعرابيّ، أبو مسحل، نوادر أبي مسحل ٥٠٠/٢ وابن منظور، اللّسان، روى، وفيه رواية "قد أتَيْ" تُبدلُ الألفُ في الوقف ياءً على لغة طيئ في: أفعَيْ، وحُبلَيْ، لأنّ الألفَ خفيّةٌ، فأبدلوا منها الياء، لأنّها أبيَنُ منها، وهي مناسبةٌ لها، وأنشد الأخفش:

تَبَشَّري بالرَّفهِ والماء الرِّوَيْ وفرجٍ منكِ قريبٍ قد أتَيْ

الصّيمريّ، أبو محمد عبدالله بن إسحاق، "من نحاة القرن الرابع"، التبصرة والتذكرة، تح: فتحي أحمد مصطفى علي الدين، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٩٨٢، ٨٣٣/٢، وانظر: الزجّاج، معاني القرآن وإعرابه ٨٧/١، والمنصف ١٦٠/١، والمقرّب ٣٣/٢، ونوادر أبي مِسحل، واللسان، روى، والتاج، روى.

١٢٢- العجّاج، ديوانه ص١٥، واللسان، جبر، والحَرورية طائفة من الخوارج منهم عمران بن حِطّان الحَروريّ الخارجيّ، تاج العروس، حرر ١٠ /٥٧٣.

١٢٣- البَطَليوسيّ ،ابن السّيد، الاقتضاب في شرح أدب الكتّاب، نشره عبدالله البستاني، المطبعة الأدبيه، بيروت، ٣٦٦، وانظر: الصقلّيّ، ابن مكّيّ، تثقيف اللسان ص٣٠٣، ابن قتيبة، أدب الكاتب، تحقيق: علي محمد زينو، ص٢٠٤.

١٢٤- العجّاج، ديوانه ص٨٣، ويُنسب لرؤبة كذلك، وهو كذلك بهذه الرّواية، في إصلاح المنطق ص٤٠٩ ونسبه للعجّاج، وينسبان لرؤبة في اللّسان، شفا، وبِلا نسبة في الإبدال لأبي الطيّب ٣٨٢/١، وبهذه الرّواية كما في ديوان العجّاج، والمقصور للقالي ص٧٢، وإصلاح المنطق يستقيم وزن المشطور الثاني من الرّجز.

١٢٥- الأزهري، تهذيب اللغة، رنق، واللسان، رنق.

١٢٦- البيت من شواهد سيبويه ٢٩/١، ٣١٦/٣، ٥٣٥، ونوادر أبي زيد ص٤٤، والخصائص ١٦٠/١، والحجّة لأبي علي الفارسيّ ٩٠/١، وخزانة الأدب ٣٦٩/١، وهو شاهدٌ على ما جاء بالفكّ منبهةً على أصله، ودليلاً على أوّليّة حاله، والأصل الإدغام فأصل "ضنّت" إذا "ضَنِنتْ" بدلالة قوله: ضننوا، ابن جنّي، الخصائص ٢٥٧/١، ١٦١/١، ٨٧/٣.

١٢٧- الأنصاريّ، أبو زيد، النوادر ص٤٤، والبيت من شواهد سيبويه١١/١، و ١٦١/٢، والمقتضب ٤٢/١، و ٣٥٤/٣، والخصائص ١٦٠/١، ٢٥٧، والمنصف ٣٣٩/١، و ٦٩/٢، وشرح شواهد الشافية٤٩٠، والضرائر١٣٨، واللسان، ضنن، وفي الموشّح: "وقد ضاعف الشاعرُ ما لا يجوز أن يضاعف في الكلام، ..وإنّما الكلام "ضنُّوا"، المرزباني، أبو عبيدالله محمد بن عمران (ت٣٨٤هـ)، الموشّح في مآخذ العلماء على الشعراء، تح: علي البجاوي، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٦٥، ص١٣٠.

١٢٨- ابن قتيبة، أدب الكاتب ص ٧٨، ونوادر أبي مسحل ٣٠٣/١، وابن فارس، مقاييس اللغة ١٧/٣.

الاقتضاب للبطليَوسيّ، ص٢٩٢، والقرطبي، ابن عبد البرّ (ت٤٦٣هـ)، بهجة المجالس، تحقيق: محمد مرسي الخولي، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨١م ٧٢٥/١، وإصلاح المنطق ٢٥٤، والزاهر ٥١٣/١، وشرح المفصل لابن يعيش١١٢/٨، والجمهرة٨٢٥/٢، واللسان ١٩٨/١٣، زكن، وقعنب هو: قعنب بن أم صاحب الفزاريّ، اشتُهر بنسبه إلى أمه، وأبوه ضمرة أحد بني عبدالله بن غطفان، ت سنة ٩٥هـ.

١٢٩- ابن خالويه، إعراب القراءات السبع وعللها ٤٤٦/٢، أبو حيّان، تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب ص ٢٠٥، الزمخشري، الكشاف ٢/ ١٣٣، وأبو حيّان، البحر المحيط ٤٢٥/٨.

١٣٠- سورة التوبة، الآية ١٢٨.

١٣١- أبو حيّان، البحر المحيط ١١٠/٣.

١٣٢- السيوطيّ، الإتقان في علوم القرآن ٢٠٨/١، وانظر الحلبي، السّمين، الدّرُّ المصون ١٢١/٨.

١٣٣- الطبريّ، أبو جعفر محمد بن جرير، جامع البيان في تفسير آي القرآن ١٧٣/٥.

١٣٤- الطبريّ، جامع البيان ٢١٢/٥، والزركشي، البرهان ٣٣٥/١، الزمخشري، الكشاف ٩١/٢.

١٣٥- ابن الجزريّ، النشر في القراءات العشر ٩/١.

١٣٦- القالي، أبو علي، الأمالي ١٣٩/١، ورجلٌ مُنَجّذ: مجربٌ أحكمته الأمور، أي مُجَرِّب، وقد نجّذه الدّهر، الجوهريّ، الصِّحاح، نجذ، البيت لسُحيم في الأصمعيّات والصحاح، نجذ، ٥٧١/٢، والغريب المصنّف ٣٢٢/١، وجمهرة ابن دريد ٧٣/٢، وخلق الإنسان للأصمعي ١٦١، وخزانة الأدب ١٢٦/١.

١٣٧- الحماسة البصرية ص٤٥، وانظر: مجالس ثعلب ص٢١٢، والمعاني الكبير ص٥٣، وشرح المفصل لابن يعيش ٦١/١، والخزانة ١٢٣/١، ٢/ ٤، ١١٢/٣١٢، العقد الفريد ١٢٠/٤، الكامل ١٠٨/٢، الفاضل في صنعة الأدب، لأبي الطيّب الوشّاء (ت٣٢٥هـ) تح: يحيى الجبوري، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩١، ص٥٤، وهمع الهوامع ٣٠/١.

١٣٨- ابن سيده، المحكم، ربع، المخصص ٢٦٨/٤.

١٣٩- القطـــاميّ، ديوانـــه، ص٣٤، التهـــذيب٨/٣١٦، المخصـــص١/١١٦، اللسان١١/٦٢٧ مقل، التاج، رشق٦/٣٥٧، ومقل٨/١١٨، والغريب المصنّف لأبي عبيد، تحقيق: رمضان عبدالتوّاب١/٢٦٦.

١٤٠- البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه، ص٤، القالي، المقصور والممدود، ص٣١٧، والقالي، الأمالي ٢/٣٢ وفيه: من بعيد، الإباءُ، واللسان، أبى.

١٤١- انظر حول البيتين: ديوان بشر بن أبي خازم ص ٣-٤، والمستقصَى ١/٣٦٣، النبات ص ٢٢، حماسة الشجريّ، ص٢٦٩، أمالي القالي ٢/٣٤، مجمع الأمثال ٢/٣٤٢ واللسان، أبي، وخزانة الأدب ٣/٢٣.

١٤٢- القالي، المقصور والممدود ص ١٥، ١٠١.

١٤٣- انظر الأبيات في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١/٣٠٦، وليس فيها البيت الخامس، وفيها المنهل الرّنق.

١٤٤- القفطيّ، المحمّدون من الشعراء ص ٤٨، وقد ذكر القفطيّ الأبيات الأربعة.

١٤٥- نفسه، ص٤٨، تتداخل ترجمة محمد بن بشير الخارجيّ مع شعراءَ آخرين، فمِن أسماء الشعراء المحمّدين شاعرٌ اسمُه محمّد بن يسير الرِّياشيّ الحِمْيريّ، ابن قتيبة، الشعر والشعراء٢/٨٧٩، وطبقات ابن المعتز ٢٨٠، والأغاني١٤/١٨، والقفطيّ، المحمّدون من الشعراء، ص١١٦.

١٤٦- الرّياشيّ، محمد بن بشير (ت ٢١٠هـ) ديوانه، جمع وتحقيق: مظهر الحجّي، دار الذّاكرة، حمص، سوريا، ١٩٩٦، وحول الخلط بين اسم الشاعرين: انظر ما كتبه محمد خير البقاعيّ في تقديم الدِّيوان، ديوان محمد بن بشير الخارجيّ، جمعه وحقّقه وشرحه محمد خير البقاعي، ط١، دار قتيبة للطباعة والنشر، دمشق، ١٩٨٥، ص٦، وكذلك تحدّث الميمنيّ في السِّمط عن الخلط بين

يسير وبشير، وكيف تَصحّفَ يسير في عامّة الكتب بـ "بشير" ومحمد بن بشير الخارجيّ العَدوانيّ شاعرٌ غيرُه، وابن يسير له كثيرٌ من الشّعر في الزُّهد والنّصائح، والمجون، أورد منه المبرِّد في الكامل، والأصبهانيُّ شيئاً كثيراً، سمط اللآلي ١٠٤/١.

١٤٧- ابن قتيبة، الشّعر والشعراء، تحقيق: مفيد قميحة، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٥، ص٥٩٩.

١٤٨- الحمْويّ، تقيّ الدين أبو بكر بن علي بن محمد بن حجّة، ثمرات الأوراق، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٧١، ص٢٤١، وفي المستجاد من فعل الأجواد، لإبراهيم بن المهديّ، وفي كلا المصدرين: وعسى، لا، "قَعَسَ"، كما ضبطها المحقّق.

١٤٩- الثّعالبي، أبو منصور، ت (٤٢٩هـ)، ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٥، ص ٤٩٦، وعزاه الثعالبي لعمرة ابنة عمرو بن عبد ودّ العامريّ، المرزوقي، شرح ديوان الحماسة ص ٨٠٤، الأضداد لأبي الطيب ٥٦/١، نشوة الطرب ٣٦٨/١ معزوّاً لأخته، نسب قريش ص٤٢٥، زهر الآداب ٥٢/١، واللسان، بيض، وفي أمالي المرتضى "غرر الفوائد ودرر القلائد"، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مصر، ١٩٥٤، ج٢، ص ٨، بلا عزو.

١٥٠- الأزهري، تهذيب اللغة، عَذَر، والبَطَليوسيّ، الاقتضاب ص ٣٨٦.

١٥١- الموصليّ، علي بن عدلان، الانتخاب لكشف الأبيات المشكلة الإعراب، تحقيق: حاتم الضامن، ط٢، مؤسسة الرّسالة، بيروت، ١٩٨٥ ص ٢٤، والبيتان من شواهد ابن فارس في مقاييس اللغة ٤٠٩/٢، برواية: عذيرَ، وانظر الأصمعيات، الأصمعيّة رقم ١٨، واللسان، رعى.

١٥٢- الأصمعيات، الأصمعية رقم ١٨.

١٥٣- ابن عبد ربه، العقد الفريد، تحقيق: أحمد أمين وزميليه، مطبعة لجنة التأليف والترجمة، القاهرة، ١٩٦٩، ١٩١/٢، وأمالي المرتضى ٣٧٣/١، وفي بهجة المجالس ١٦٣/١ لعقيل بن عُلّفة، وكذا في ديوان المعاني، ٢٥١/٢، وانظر: عقيل بن عُلّفة المُرّي، سيرته وشعره، د. شريف علاونة، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمّان ٢٠٠٤، ص٧٧.

١٥٤- العباديّ، عديّ بن زيد، ديوانه، تحقيق: محمد جبّار المعيبد، ص١٦٢، والأضداد ص ٣٠٣، وابن السّكّيت، إصلاح المنطق ص١٣٤.

١٥٥- الأنصاري، أبو زيد، النوادر، ص٢٥.

١٥٦- ابن السكيت، إصلاح المنطق، ص١٣٤.

١٥٧- الجوهريّ، الصحّاح، أرَبَ، بلا عزو، والأزهريّ، التهذيب، أرب، واللسان، أرب، قال الجوهريّ: رجلٌ مُستأرَب بفتح الرّاء: مديون: كأنّ الدَّين أخذ بأربه، ويُروى برفع النّون في "مديون" وجرّها.

١٥٨- اللسان، صدى.

١٥٩- النابغة، ديوانه، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، د.ت، ص٥٦، والمبرّد، الكامل ٢٥٧/١، وعزاه للنابغة، والعين للخليل، سهك ٣٧٣/٣ و١١٢/٢، والجمهرة، بقَر، واللسان، سنر، وسهك.

١٦٠- العقد الفريد ٣٥/٣، المستطرف ٢٨١/١ بلا عزو.

١٦١- المحاسن والمساوئ ١٢٩/١، وثمرات الأوراق ص ٥٩ بلا عزو، والتذكرة الحمدونيّة ١٧٣/١ بلا عزو.

١٦٢- روضة العقلاء، ونزهة الفضلاء ٨٢.

١٦٣- الأصفهاني، الأغاني ٣٩/٤.

١٦٤- التذكرة الحمدونية ٢٠٨/٢ وأبو الضّوء: هو سراج بن أحمد بن رجاء الكاتب، قال فيه أميّة بن أبي الصّلت:

لقد نال في رفقٍ أبو الضوء رتبةً يُقصّر عن غاياتها العُربُ والعَجَمْ
فتى خصّني منه على الشّحْطِ والنَّوى بعهدِ وفاءٍ ما لعروته فصمْ
ولأبي الضوء شعر، خريدة القصر ٢/٤٥٨.

١٦٥- الزمخشريّ، الفائق ١/١٦١، قال ابن دريد: منهم عبدالمسيح عمرو بن حيّان بن بقيلة وكان من المُعمّرين، وهو الذي بَعث به كسرى بَرويز إلى سَطيح بالشام، في رؤيا الموبذان، ابن دريد، الاشتقاق، ص٤٨٥، في التاج، ج ١١/٣٤٩ دهر، "وفي حديث سَطيح: فإنّ ذا الدّهر أطواراً دهاريرُ"، جاء في البرصان للجاحظ: "ومن المفاليج من يسطحه الفالج، كسطيح الكاهن"، وهو الذي يقال له: الذّئبي، الذي كان كاهناً، وكان حكيماً، وكان شجاعاً، واسمُه ربيع بن ربيعة بن مسعود بن الذئب بن حارثة بن عدي بن فرد بن مازن بن الأزد الحِميريّ، الجاحظ، البرصان والعرجان، تح: عبدالسلام هارون، ص٤٦٥، وانظر هوامش المحقق هارون.

١٦٦- الأزهري، تهذيب اللّغة، سطح، ونسبت في اللسان، سطح، لعبدالمسيح، وكذا في اللسان، فرط، وقد تسرّب الوهمُ إلى المحقّق من قول ابن منظور في اللسان (فرط): أفرطهم: أي تركهم وزال عنهم، قال: وفي حديث سَطيح، أي في حديث سطيح مع عبدالمسيح، اللسان، فرط، وهو عبدالمسيح بن بقيلة كما في الاشتقاق لابن دريد ص ٤٨٥، أو عبدالمسيح بن نُفيلة، كما في اللسان، وانظر قصة الأبيات في العقد الفريد٢/٣٠، ولعبدالمسيح بن بقيلة في مجموعة المعاني، ص١٦٩، وأمالي المرتضى١/٢٦٢.

١٦٧- حول هذا الشاهد انظر: ابن الأنباريّ، الأضداد ص١٢٠، وفيه: وإذا تكون شديدةٌ، ونُسب في اللسان لهُنيّ بن أحمر، أو لزرافة الباهليّ، في نسبة البيت اختلاف كبير، فقد نُسب للفُرعُل الطّائيّ، ولهُنيّ بن أحمر الكنانيّ، معجم الشعراء٤٧٢، والحماسة البصريّة١/٤٧، والمؤتلف٤٥، واللسان، حيس، ونُسبت

لعمر بن الغوث بن طيئ في فرحة الأديب، ولهُني بن أحمر، ولزرافة الباهليّ، معجم البلدان، أجأ، ولضمرة بن جابر بن مرّة في حماسة التبريزيّ١٩٧/٢، وفي سيبويه١٦١/١ لرجل من مَذحِج، ولهَنَيّ بن أحمر الضّمْريّ في نشوة الطرب٣٨٢/١، والمؤتلف للآمدي ص٢١٥، وعيون الأخبار١٨/٣، ومعجم الشّعراء ص٢٦، ٤٧٢، ومجالس ثعلب، ص٤١٢، وحماسة أبي تمام بشرح التبريزي٤٨٢/٢، وخزانة الأدب ٣٧/٢، وبهجة المجالس٧١٥/١.

١٦٨- الشيبانيّ، أبو عمرو، الجيم، صرَى، والأزهريّ، التهذيب، صرى، بلا عزو، واللسان، جعفر، بلا عزو، وفيه: وقد يُساقُ، اللسان، صرى، والتاج، جعفر، برواية: وقد يُساق، والبيت بلا عزو في المقصور للفرّاء، تحقيق: عبدالعزيز الميمنيّ، ص٦٣، وقد عزاه محقّقاً المقصور: عبدالإله نبهان ومحمد خير البقاعيّ لجَهم بن سبل، كما في الجيم للشيبانيّ، انظر: الفرّاء، المقصور، تحقيق: البقاعي ونبهان، ص١٠٠.

١٦٩- رواية الديوان ص٢١٥: القد، مكان "القدر"، ابن السكّيت، إصلاح المنطق ص٩٦، ابن قتيبة، أدب الكاتب، تح: محمد محيي الدين عبدالحميد، ص٤٢٣ "أراد القدَر"، وهو منسوب للفرزدق، كذلك، في المستطرف في كل فن مستطرف ص١٧، وربيع الأبرار ١٥٢، وشرح أدب الكاتب لأبي منصور الجواليقي ص٣٨٣، وفي التهذيب، صبب، والمحكم لابن سيده، قدر، واللسان، صبب، وقدر، وروايته: حاجةٌ بالرّفع، وكذا في التاج، صبب، برواية الرّفع، والتاج١٨٣/٣، صبب منسوباً للفرزدق، وفي الأفعال للسّرقسطيّ١١٣/٢منسوباً للفرزدق.

١٧٠- ابن فارس، مقاييس اللغة ٦٤/١ أجل، وانظر: اللسان ١٢/١١، أجل، وروايته "وأهل خباءٍ صالح كنتُ بينهم"، وفي التاج٤٣٦/٢٧، أجل، للخنّوت وليس لخوّات بن جبير كما ذكر ابن فارس في المقاييس، والجوهريّ في الصّحاح، وصحّح الصّاغانيّ في التكملة نسبته إلى الخنّوت، وأنشد معه بيتاً.

١٧١- ابن دريد، الاشتقاق ص٤٤٢، ونُسب في التاج، أجل، لخوّات، وذكر في شعر اللّصوص أنّه للخنّوت، واسُمه توبة بن مُضرِّس بن عُبيد، التاج، أجل، ونُسب في تهذيب إصلاح المنطق لخوّات، التبريزيّ، الخطيب، تهذيب إصلاح المنطق، تحقيق: فخر الدين قباوة، ص٣٩، ونُسب في اللسان، أجل١٢/١١ لخوّات بن جُبير، قال ابن بَرّي: قال أبو عبيدة: هو للخِنَّوت، قال: وقد وجدتُه أنا في شعر زهير في القصيدة التي أوّلُها: صحا القلبُ عن ليلى وأقصر باطلُه، قال: وليس في رواية الأصمعيّ، وللخنّوت السعديّ، كما في نشوة الطرب ٤٤٥/١، قال ابن سعيد الأندلسيّ في نشوة الطّرب: "من شعراء الجاهليّة، واسمُه: توبة بن مُضرَّس، أنشد له الحاتمي في الحلية، وذكر أنّ زهيراً استلحقهما:

في قصيدة زهير التي مطلعها:

صحا القلبُ عن سلمَى وأقصرَ باطلُه وعُــرِّيَ أفــراسُ الصِّــبا ورواحلُــه

ديوان زهير ص١٤٥، وفي التّصحيف والتحريف ص٣٧٤ أنها للخنّوت، واللسان١٢/١١ أجل، وقد ذكر الثعالبي أنّ "خوّات بن جبير الأنصاريّ، صاحبَ ذات النِّحيين في الجاهلية، ممّن يُضربُ به المثلُ في النّكاح والغُلمة، وكان يأتي أحياءَ العرب يتطلّبُ النّساءَ، فإذا سُئل عن حاجته قال: شرد لي بعير، فخرجْتُ في طلبه، وأدرك الإسلام وشهد بدراً، فقال له النبيّ -صلّى الله عليه وسلّم- يوماً: ما فعل بعيرُك الشّرود؟ فقال: أمّا منذ قيّده الإسلام فلا. وتزعمُ الأنصارُ أنّ النبيّ- صلى الله عليه وسلم- دعا له بأن تسكنَ غُلمتُه، فسكنت بدعائه -صلّى الله عليه وسلّم-، ثمار القلوب، ص١٤١.

١٧٢- الثعالبيّ، ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ص ٢٦٤، قال أبو علي الفارسيّ: وذُكاءُ: اسمٌ من أسماء الشمس غيرُ مصروفة للتعريف والتأنيث، الفارسيّ، أبو علي الحسن بن أحمد بن عبدالغفّار (ت٣٧٧هـ)، كتاب التكملة،

تحقيق: كاظم بحر المرجان، ط٢، عالم الكتب، بيروت،١٩٩٩، ص٢٠٣. قال أبو علي القالي: ذُكاءُ: الشّمس، وابن ذكاء: الصّبح، القالي، أبو علي الأمالي ١٤٦/٢.

١٧٣- شرح أبيات إصلاح المنطق، ص٥١٣، اللسان ٦١/١٢، تأم، وفي التاج، تأم، وبلا نسبة في إصلاح المنطق٣١٢، والمشوف المعلم١٣٠/١، والتهذيب٣٣٧/١٤ قلت: وهو لحُدير عبد بني قميئة بن بني قيس بن ثعلبة.

١٧٤- الفرزدق، ديوانه، شرح علي مهدي زيتون، ط١، دار الجيل، بيروت، ١٩٧٧، ١٥٠/٢، والثعالبي، ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، ١٥٥، وقد ذكر سيبويه بيتاً من هذه القصيدة، الكتاب ٥/٣.

١٧٥- البَطَلْيوسيّ، ابن السّيد، الحلل في شرح أبيات الجمل، ٧٧.

١٧٦- عبدالرحمن بن حسّان، ديوانه، ص١٨، سيبويه، الكتاب ٥٥٥/٣ منسوباً لعبدالرحمن بن حسّان، والمبرّد، المقتضب ١٦٦/١ وابن جني، المحتسب ٨١/١، والخصائص ١٥٢/٣، المنصف، لابن جنّي٧٦/١، اللسان، وجأ، وكنتُ: صوابه: "وكنتَ"، لأنّه يهجو عبدالرحمن بن الحكم أخا مروان، ويريد بـ "واجي" واجيء، الخصائص ١٥٢/٣، والكامل للمبرّد٢٦٣/١، وشرح شواهد الشافية٣٤١/٤، وبلا نسبة في الممتع٣٨١/١، وسر الصناعة٧٩٣/٢، والأضداد لابن الأنباري٢٩، والمسائل الحلبيات لأبي علي٣٧، والبحر المحيط٢٤١/١، والمحكم١٤/١، وفي تصحيح الفصيح ٩٠ منسوباً لعبدالرحمن بن حسّان، وانظر: شرح شواهد الشافية، ص٣٤١، والعقد الفريد١٤٨/٦.

١٧٧- كثيِّر عزّة، ت١٠٥هـ، ديوانه، شرحه عدنان زكي درويش، ط١، دار صادر، بيروت، ١٩٩٤، ص٢٧٥.

١٧٨- الأنصاريّ، أبو زيد سعيد بن ثابت (ت ٢١٥هـ)، النوادر في اللغة، صحّحه وعلّق عليه سعيد الخوري الشرتوني، ط٢، دار الكتاب العربيّ، بيروت،

١٩٦٧، ص٢، والقالي، أبو علي الأمالي ٢/٢٧٩، ونُسبت لضمرة، وانظر: ابن منظور، اللسان: بكر، بَسَل، وضمرة النَّهْشليّ، عُدّ من البُرصان الأشراف، وهو الذي لمّا رآه النُّعمان بن المنذر، أو المنذر بن ماء السماء قال: "تسمعُ بالمُعيديّ لا أن تراه"، الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر (ت٢٥٥هـ) البُرصان والعُرجان والعُميان والحولان، تحقيق: عبدالسلام هارون، ط١، دار الرشيد، بغداد، ١٩٨٢، ص٨٣، وانظر: ابن الأنباريّ، الأضداد ص٦٣، ولحن العوام، ص٢٤٨، والإبدال لأبي الطيّب ٢/٥٣٦، وسمط اللآلي ٢/٩٢٢.

١٧٩- ابن المؤدِّب، القاسم بن محمد بن سعيد (من علماء القرن الرابع الهجريّ)، دقائق التصريف، تحقيق: أحمد ناجي القيسي، حاتم الضامن، حسين تورال، ط١، المجمع العلمي العراقي، ١٩٨٧، ص ٢٦٢.

١٨٠- سحيم عبد بني الحساس (ت٤٠هـ) ديوانه، تحقيق: عبدالعزيز الميمنيّ، ط١، دار الكتب المصريّة، ١٩٥٠، ص٣٩.

١٨١- الزّجّاجيّ، أبو القاسم عبدالرحمن بن إسحاق (ت٣٣٧هـ)، أخبار الزجّاجيّ، تحقيق: عبدالحسين المبارك، ط١، بغداد، ١٩٨٠، ص٤١، وفي أمالي الزجّاجي، تح: عبدالسلام هارون، ص٧٦، وفي ديوان سُحيم: "وراجَع سُقْماً بعد ما قد تخلّدا"، وعزاها البطليوسيّ لعبد بني الحسحاس كذلك، البطليوسيّ، ابن السّيد، الاقتضاب في شرح أدب الكتاّب، ص١٥٣.

١٨٢- البحتريّ، ديوانه، والنويريّ، نهاية الأرب ١/١٤٤، وأمالي الزجّاجيّ، ص١٨.

١٨٣- جميل بثينة، ديوانه، شرح وتحقيق: عدنان زكي درويش، ط١، دار الفكر العربيّ، بيروت، ١٩٩٤، ص١٠١، وفيه "صبِّرني، و"مُولعُ".

١٨٤- يُنسب لجرير وليس في ديوانه، الغريب المصنّف ١/٢٧٢، وانظر البيت في: المخصص ١/٨٢، المحكم ٣/٢١٦، الصحاح، حذن ٥/٢٠٠٩، التهذيب

للأزهريّ ٣٢٤/٧ بلا نسبة، ويُنسب لجرير في اللسان حذن ١١٠/١٣، والتاج، حذن١٧٢/٩، ونُسب لجرير في: خلق الإنسان، لثابت، ص٩٢، والمخصص ٨٢/١.

١٨٥- ابن منظور، اللسان، حَذَن١١٠/١٣، وخلق الإنسان لثابت٩٢، والمخصص ٨٢/١.

١٨٦- انظر هذا البيت وما يليه في الكامل للمبرِّد ٦٠/٣ وعزاه لحُميد بن ثور، والحماسة البصريّة، تح: عادل سليمان٦١٠/٢ وعزاه لحميد بن ثور، وتاج العروس٤٨٤/١٩ علط.

١٨٧- الصحاح، وقع، واللسان والتّاج، وقع، وفيه "مَشياً"، ورواية "مشياً" كذلك في شرح ديوان حماسة أبي تمام٧٤٨/٢، ونُسبت للراعي في ديوان المعاني للعسكري، جاء فيه: "..أنشِدْني أقنَعَ بيت للعرب، قلت: الراعي حيث يقول:

إنّي رأيتُ الفتى الكريمَ إذا رغّبتَه في ضيعةٍ رَغِبا
والنّذلُ لا يطلبُ العَلاءَ ولا يُعطيكَ شيئاً إلاّ إذا رَهِبا
مِثلُ الحمارِ الموقَعِ السَّوءِ لا يُحسِنُ شيئاً إلاّ إذا ضُرِبا"

العسكري، أبو هلال (ت٣٩٥هـ)، ديوان المعاني، عُنيت بنشره مكتبة القدسي، القاهرة، ١٣٥٣هـ١١/١.

١٨٨- في أمالي الزجّاجيّ نُسبت الأبيات للحكم بن عبدل الأسديّ، ونصُّها:

والعبدُ لا يُحسنُ الفَعالَ ولا يُعْـ طيكَ شيئاً إلاّ إذا رَهِبا
قد يُرزقُ الخافضُ المقيمُ وما شدَّ لِعَنْسٍ رَحْلاً ولا قَتَبا
ويُحرَمُ المالَ ذو المطيّةِ والرَّحْـ ـلِ ومن لا يزالُ مغترِبا

أمالي الزّجّاجي، ص١٩٦.

١٨٩- جرير، ديوانه، تحقيق: محمد نعمان طه ٩٤٠/٢، ط١، دار المعارف، وشرح ديوان جرير، محمد إسماعيل الصّاوي مضافاً إليه تفسيرات اللُّغويّ أبي جعفر محمد بن حبيب، مكتبة محمد حسن النّوري، دمشق، د.ت، ص٤٤٤.

١٩٠- الجمهرة ١١٧/٢، والتاج ٣٥٧/١٠.

١٩١- العين للخليل ٣٧٣/٣، والخزانة ٢٢٧/٢.

١٩٢- اللسان، ٣٧٣/٢، والخزانة ٢٢٧/٢.

١٩٣- ابن السكيت، إصلاح المنطق ص٩٤، وبلا عزو في الفصول والغايات لأبي العلاء المعرّيّ، والتبريزيّ، الخطيب، تهذيب إصلاح المنطق، تحقيق: فخر الدين قباوة، ط١، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٩٨٣، وبلا عزو في المقصور للفرّاء ص٤٢، أنشدني أبو الجرّاح العُقيليّ، قال الميمنيّ: وهو لعبدالرحمن بن حسّان يخاطب ضيفين طرقاه.

١٩٤- المقّريّ: نفح الطّيب، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت ٤٥٢/٣، وانظر المصادر التي ذكرها إحسان عبّاس لترجمة ابن جاخ البطليوسي، وروايته:

لا عَتَب للطِّرف ..... وكيف حُمّلَ هذا كلُّه الفَرَسُ

١٩٥- الدّميريّ، حياة الحيوان الكبرى، وفي الكامل للمبرِّد ٢٧/٢ بلا عزو وروايته:

لو كنت ماءً لم تكن بعذبٍ أو كنت سيفاً كنت غير عضبِ
أو كنت لحماً كنت لحم كلب أو كنتَ عَيراً كنت غيرَ ندبٍ

١٩٦- المبرّد، الكامل، طبعة دار الفكر، بيروت، د.ت، ٢٦/٢.

١٩٧- الزمخشريّ، ربيع الأبرار، والصداقة والصديق ص ١٩٨ وفيه: وقال آخر:

أردتَ لكيما لا ترى لي زلّةً ومن ذا الذي يُعطَى الكمالَ فيكملُ
ومَن يسألِ الأيّامَ نأيَ صديقِه وصرفَ اللّيالي يُعطَ ما كان يسألُ

أبو حيّان التوحيديّ (ت٤١٤هـ)، الصّداقة والصديق، تحقيق: إبراهيم الكيلانيّ، ط٣، دار الفكر، بيروت ودمشق، ٢٠٠٠م، ص١٩٨ بلا عزو، والزّهرة، ص٤٩، وشرح الرّضي على الكافية ٤٩/٤، قال البغداديّ: "قلّما خلا كتابٌ في النّحو من هذا البيت، ولا يُعرفُ قائلُه، وأُورد مثلُه منسوباً لأبي ثروان نقلاً عن الفرّاء، وبَعده،

في الزّهرة: ومَن يسألِ الأيّامَ نأيَ صديقِه وصَرْفَ اللّيالي يُعطَ ما كان يَسألُ

وفي أمالي القالي٣٤/٢: وأنشدني أبو ثروان، وفي اللسان، أتل، نُسب لأبي ثروان العكلي".

١٩٨- في حماسة الظُّرفاء: قال عتّاب بن ورقاء:

يا الذي شاب وما تاب انزجِرْ واردَعْ فؤادَك قد أصرَّ وعتا
حتّى متى لا ترعوِي حتّى متى حسبُك بالشيب نذيرا وكفَى
والشّيبُ والشُّبّان لِلموتِ ولا حيلةَ للموت إذا الموت أتَى

وقد ذكر ابن خالويه: ويُروَى: ولا حيلة للموت، وهي الرواية، وهذا يؤكّد ما جاء في حماسة الظرفاء.

١٩٩- العجّاج، ديوانه، الملحق، تحقيق: د.عبدالحفيظ السَّطْليّ ٢٧٠/٢، ونُسب للعجّاج في: شرح ما يقع فيه التصحيف للعسكريّ ص٣٢، والمنجّد لكُراع النّمل ص١٦، واللسان، جبا.

٢٠٠- الصفديّ، خليل بن أيبك، تصحيح التصحيف وتحرير التحريف، تحقيق: سيّد أحمد، ط١، مكتبة الخانجي، القاهرة ص٤٤، والمحكم ٣٤١/٣، واللسان، جبى دون عزو.

٢٠١- شرح ديوان الهذليين، تحقيق: عبدالستّار فرّاج ومراجعه محمود شاكر، مكتبة دار العروبة القاهرة، ومطبعة المدنيّ، د.ت، ط، ١ص,١٩٠

٢٠٢- أبو النجم العجلي، ديوانه، جمعه وحققه وشرحه: د. سجيع الجبيلي، ط١، دار صادر بيروت، ١٩٩٨، ص٣٨، وفيه:

باتـــت تناديـــه الجنـــوب والصَّـــبا وانتَعـــلَ الظِّـــلَّ فكـــان جوربـــا

إنّ أبانا كان يردى مِحرَبا

وفي سمط اللآلئ بلا عزو، وفي غريب الحديث لابن قتيبة ص٢١ بلا عزو، وروايته "فكنّ" بدل "وصار"، والجمهرة١٧٧/١ وري، والرجز بلا نسبة في اللسان ٤١٩/١١ ظلل، ٦٦٨، نعل، والتهذيب٣٩٩/٢، والتاج: ظلل، ونعل.

*البيت لميسون بنت بحدل الكلبيّة زوج معاوية، وهو من شواهد سيبويه٤٢٦/١، والأصول٢٤/٢، والمقتضب٢٧/٢، وسرّ الصناعة٢٧٥/١، ونُسب في بلاغات النّساء، ص١١٩ لزوج يزيد بن هبيرة المحاربيّ أمير اليمامة على عهد عبدالملك بن مروان.

٢٠٣- التبريزي، الخطيب (ت٥٠٢هـ) شرح ديوان الحماسة، تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد، ط١، مطبعة حجازي، القاهرة ١٢٣/٤.

٢٠٤- القالي، الأمالي ٨٣/١، قال في اللسان (نوط) الرّقاع بن قيس، وفي اللسان (تمم) الرفاع، بالفاء، وفي التاج (نوط) للرقاع بن قيس، وفي التهذيب للأزهري، عقّ بلا عزو، وروايته:

بـــلادٌ بهـــا عـــقَّ الشّـــبابُ تميمتـــي وأوّلُ أرضٍ مـــسَّ جلـــدي ترابُهـــا

وفي مجموعة المعاني، في التذكرة والحنين على ماضي الزمان وغابر الإخوان والأحبّاء، ومألف الأمكنة ومواطن الأهواء، أنشدنا أحمد بن يحيى:

أُحِبُّ بِلادَ اللهِ ما بين مَنعجٍ إلى دار سلمى أن يصوب سحابُها
بِلادٌ بها حلَّ الشبابُ تميمتي وأوّلُ أرضٍ مسَّ جلدي ترابُها

مجموع المعاني، ص١٥٠ بلا عزو، وفي هامش المحقِّق: امرأة من طيئ في عيون الأخبار ٢/٢٧٦، وبهجة المجالس ٢/٨٠٤.

٢٠٥- المبّرد، الكامل في اللغة والأدب ١/٢٠٣مع اختلاف يسير بلا عزو، وقد أورد ابن زيدون البيتين في رسالته إلى ابن حزم، جاء في تمام المتون: وهذان البيتان اللّذان أوردهما ابن زيدون . رحمه اللّه . لهما أوّل وهو قولُه:

ألم تعلمي يا دارَ مِلحاءَ أنّني إذا أخصَبتْ أو كان خصباً جنابُها

الصّفديّ، خليل بن أيبك، تمام المتون في شرح رسالة ابن زيدون، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط، ١٩٦٩، ١، دار الفكر العربيّ، ص٣٣٢، انظر: نهاية الأرب ٢/٣٥٧، وبهجة المجالس ١/١٦٩، والحماسة البصريّة ١/١٦٠، والمحبّ والمحبوب ١/٥٦، وفي المصون لأبي أحمد العسكري، بلا عزو، وقبل البيتين:

ألم تعلمي يا دار بلحاءَ أنّني إذا أخصبتْ أو كان برداً جنابُها

العسكري، أبو أحمد الحسن بن عبدالله (ت٣٨٢هـ)، المصون في الأدب، تح: عبدالسلام هارون، ط٢، مطبعة حكومة الكويت، ١٩٨٤، ص٢٠٦، وانظر هوامش المحقق عبدالسلام هارون، وفي المصون للحصري نُسبت لأعرابي، ورواية البيت الثاني:

بِلادٌ بها نِيطتْ عليَّ تمائمي وأوّلُ أرضٍ مسَّ جلدي ترابُها

الحصري، أبو إسحاق، إبراهيم بن علي بن تميم (ت٤١٣هـ)، المصون في سرّ الهوَى المكنون، تحقيق: النّبوي عبدالواحد شعلان، ط١، دار العرب للبستاني، القاهرة، ١٩٨٩.

٢٠٦- الشاهد مجهول القائل ونُسب إلى غلفاء بن الحارث، الوحشيّات ١٣٣، وهو من شواهد معاني القرآن للأخفش٢/٣١١، والمقتضب٤/٢٥٠، الأمالي الشجريّة٢/٧٤، (انظر: الجمل للزجّاجي، تحقيق: علي توفيق الحمد، ص١٦٢هامش). وأنساب الأشراف ٤/١٠٧، وفي الحلل في شرح أبيات الجمل ص٣٨:

ثمّ طاعنتُ من ورائك حتّى أدفع القومَ أو تُبزَّ ثيابي

٢٠٧- الإصابة في معرفة الصحابة ٣/٤٨٧، الطبقات الكبرى لابن سعد، وفيها: قالت رُقيقة بنت أبي صيفيّ بن هاشم بن عبدمناف .. الأبيات ١/٩٠، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٥٧/١٤٨ ونُسبت لرُقيقة، وفي بلاغات النساء ص ٢٢ لرقيقة، وكذلك نُسبت في ربيع الأبرار وفصوص الأخبار للزمخشري، تحقيق: عبدالمجيد دياب، ط١، ١٩٩٢، ١/٦٥ لرُقيقة بنت صيفي، وكانت لِدةَ عبدالمطلب ابن هاشم، وبعده:

فجاء بالماء وسميٌّ له سَبَلٌ سحّاً فعاشت به الأنعامُ والشّجرُ

وتاج العروس، جلذ، ورُقيقة من شواعر العرب، ذات فصاحة وبلاغة، لم تدرك الدّعوة وكانت من أشدّ الناس على ابنها مخرمة قبل أن يُسلم، أسد الغابة ٥/٤٥٥، والطبقات الكبرى ٤/١٤٤، وتاريخ الطبريّ ٢/١٧٦، والاستيعاب في معرفة الأصحاب ١/٤٣٠، واجلوَّذَ المطر: أي: امتدَّ وقتُ تأخُّره وانقطاعه، ابن الأثير، النّهاية في غريب الحديث والأثر، جلذ، وانظر الأبيات في سُبل الهدى والرّشاد ٢/١٣١، وعيون الأثر ١/٥٠، وأنساب الأشراف ١/٣٥.

٢٠٨- الثعالبيّ، ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٥، ص٩٧.

٢٠٩- ابن دريد الأزديّ، ديوانه وشرح مقصورته للخطيب التّبريزي، قدّم له ووضع هوامشه وفهارسه: راجي الأسمر ط١، دار الكتاب العربيّ ١٩٩٥، ص١٨٨.

٢١٠- الأبيات لأبي عون أحمد بن المنجّم الكاتب الأنباريّ ذكرها الزمخشري في ربيع الأبرار معزوّةً له ٢١٧/١، وعدّتُها أربعة أبيات، وذكر أبو إسحاق بن أبي عون في "التشبيهات" القطعة كاملة، وعدتها اثنا عشر بيتاً، ابن أبي عون، التشبيهات.

٢١١- جرير، ديوانه، دار صادر بيروت، ص٤٢، وفيه "ومَن لي بالصّلائق"، والصّلائق: واحدُها صَليقة: الرُّقاقة، واللّحم المشويّ، والصِّناب: صباغ يُتّخذ من الخردل والزّبيب.

٢١٢- المبرّد، الكامل ١٠٦/١، وانظر: ابن عبدربه، العقد الفريد، وانظر: طبقات فحول الشعراء، ص٥٣، وفي ديوان جرير (الصّاوي):

تُكلّفني معيشةَ آلِ زيدٍ ومن لي بالصّلائق والصِّنابِ
وقالت لا تضمُّ كضمِّ زيدٍ وما ضمّي وليس معي شبابي

شرح ديوان جرير، تأليف محمد إسماعيل الصّاوي، مضافاً إليه تفسيرات العالم اللّغويّ أبي جعفر محمد بن حبيب، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، د.ت، ٤٥/١.

٢١٣- نور القبس ٧٢/١.

٢١٤- المبرّد، الكامل، ١٢٨/٢.

٢١٥- محاضرات الأدباء ٤٧٠/١.

٢١٦- تختلف رواية الأبيات في ديوان الفرزدق، وروايتُها:

فلا أسْطيعُ ردَّ الشّيب عنّي ولا أرجو مع الكِبر الشّبابا
فليت الشيب يوم غدا علينا إلى يوم القيامة كان غابا
فكان أحبَّ منتَظَرٍ إلينا وأبغض غائبٍ يُرجَى إيابا

الفرزدق، ديوانه، شرحه وضبطه: علي الفاعور، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٧، ص٧٦، ولعل هذه الأبيات قد تداخلت مع أبيات تنسب لأبي علي الفارسيّ قالها في الشيب، جاء في ثمرات الأوراق: "وحكى أبو القاسم بن أحمد الأندلسيّ قال: جرى ذكرُ الشّعر بحضرة أبي علي الفارسيّ، وأنا حاضر، فقال: إنّي لأغبطكم على قول الشّعر، فإنّ خاطري لا يوافقُني إلى ذلك، مع تحقيق العلوم التي هي من موادّه، فقال له رجل: فما قلتَ قطُّ شيئاً منه؟ قال أبو علي: ما أعلمُ أنّ لي شعراً غيرَ ثلاثة أبيات في الشيب، وهي قولي:

خضبتُ الشيبَ لمّا كان عيباً ... وخضْبُ الشَّيبِ أولَى أن يُعابا
ولم أخضب مخافةَ هجرِ خلٍّ ... ولا عيباً خشيتُ ولا عتابا
ولكنّ المشيبَ بدا ذميماً ... فصيّرتُ الخضابَ له عقابا"

الحموي، ثمرات الأوراق، ص٨٨، وفيات الأعيان، ابن خلّكان٣/٤٥١، حماسة ابن الشّجري، ص٢٥٩.

٢١٧- لِدتُك: مَن كان في مثل سنّك، قال الشاعر:

ذهبت لِداتي والشبابُ فليس لي ... فيمن ترين من الأنام ضريبُ

اللسان، مرط، سنن.

٢١٨- الزّمخشريّ، محمود بن عمر، ربيع الأبرار ونصوص الأخبار، تحقيق: سليم النعيميّ، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، بغداد، د.ت، ٢/٤٤٧، وفي مجموعة المعاني لمؤلف مجهول، ص ٣٠٩ نُسبت للعتبي، وانظر حماسة ابن الشجري ١/٤٩٨، وفيها البيت الأول.

٢١٩- شرح أشعار الهذليّين تحقيق: عبدالستار أحمد فرّاج، ومراجعة محمود أحمد شاكر مطبعة المدني، القاهرة، د.ت، ص، ٣٠٧ والقالي، المقصور والممدود ص٦٥، والمعاني الكبير ٢/٧٩٤، الجمهرة ٢/١١٢، اللسان، جلا.

٢٢٠- القالي، المقصور والممدود ص٦٦.

*ابن المعتزّ، ديوانه، صنعة أبي بكر محمد بن يحيى الصّولي، تحقيق: يونس السّامرائيّ، ٤٠/٢، والبيتان لابن المعتز في نثار الأزهار في اللّيل والنّهار، لابن منظور، جمال الدين محمد بن جلال الدّين الخزرجيّ، ط١، مطبعة الجوائب، القسطنطينيّة، ١٢٩٨هـ، ص٣٤، ونُسب في أمالي القالي ٢٢٧/١ لابن المعتز، أبي العبّاس، عبدالله (ت٢٩٦هـ)، فصول التماثيل في تباشير السرور، تحقيق: جورج قنازع، وفهد أبو خضرة، مطبوعات مجمع دمشق، ١٩٨٩، ص٨٦، والبيتان في ديوان ابن المعتز ٢٣٣/٣، وينسبان لديك الجنّ، وهما في ديوانه، ص١٨١، وفي المستطرف ٢١٦/٢ دون نسبة، وهما منسوبان في الأمالي الشجرية ٨٦٩ لابن دريد.

*الثّعالبي، لباب الآداب، ص١٩٣، وخاصّ الخاص، ص١٣٢.

* شعر العطوي، جمعه محمد جبّار المعيبد، مجلة المورد، المجلد الأول، العددان ١ـ٢، ١٩٧١، ص٧٩، وانظر الأبيات في الإعجاز والإيجاز للثعالبي، ص١٩٢، قال الثعالبي: "لم أسمع في الاستزارة ألطف، وأظرف، وأخفّ من قوله". وذكر الأبيات الأربعة.

٢٢١-الأنصاريّ، الأحوص أبو محمد عبدالله بن محمد، ديوانه، جمع وتحقيق محمد نبيل طريفي، ط١، عالم الكتب، بيروت، ٢٠٠١، ص٢٣٢، وديوان الأحوص تحقيق: عادل سليمان، ط٢، مطبعة المدنيّ، القاهرة، ١٩٩٠، ص٢١٨، وديوانه، تحقيق: سعدي ضناوي، ص١٦٥، وللأحوص في حماسة البحتري، ص٢٣١، وللكُميت ابن معروف في ملحق ديوانه ص١٩٧، والأغاني، ٤٩٢/٥، وللكميت بن معروف الأسدي (ت بعد سنة٩٦هـ)، شعره، جمعه حاتم الضامن، مجلة المورد، مج٣، العدد الرابع١٩٧٥، ص١٧١، والأبيات في الأغاني ١٤٢/٢٢، والحماسة البصرية ٨٩/٢، وللكميت بن معروف في" عشرة

شعراء مقلُّون" صنعة حاتم الضامن، مطبعة دار الحكمة، الموصل، د.ط، د.ت، ص١٨٢، قال د. حاتم الضامن: "وقد أغفل جامع شعر الكميت نسبة هذه الأبيات إلى ابن معروف رغم ذكره للحماسة البصرية من مصادر التخريج، أضف إلى ذلك نسبة بعض الأبيات التي لم تخصّص المصادر لأيٍّ الكُمْت الثلاثة هي"، ونسبت للأحوص بن محمد في حماسة البحتري، تح: محمد حُوّر وأحمد محمد عبيد، المجمع الثقافي، أبو ظبي.

٢٢٢- النّديم، إبراهيم بن القاسم (ت٤١٧هـ)، قطب السّرور في أوصاف الخمور، تحقيق: أحمد الجندي، دمشق، ١٩٦٩، ص٣٤٩، وهي للعطوي في شعره، شعر العطوي، جمعه: محمد جبار المعيبد، مجلة المورد، العراق، المجلد الأول، العدد٢، ١٩٧١، ص٧٩، والأبيات في الإعجاز والإيجاز للثعالبي، وفيه "وعشت ما شئت"، الثّعالبي (ت٤٢٩هـ) الإعجاز والإيجاز، ص١٩٢، والأصفهانيّ، مجمع البلاغة، تحقيق: عمر الساريسيّ٢/٥٩٩ بلا عزو.

٢٢٣- الأغاني ٦/٨٩.

٢٢٤- النّويري، نهاية الأرب ١/٤٢٢، وله شعر في أمالي القالي: ١/ ١٠٣/٣٢، ١٦٥، ٢٣٢، وديوان السّريّ الرفّاء٢/٢٣٠، وعيون الأخبار٢/١٦٨الأعرابيّ، واللّسان، "نغر" بلا عزو، النّغران: جمع نُغر وهو العصفور الصغير.

*ابن المعتز، فصول التماثيل، ص١١٣، والأبيات ليست في ديوان مسلم بن الوليد.

*يزيد بن معاوية (ت٦٤هـ)، ديوانه، تحقيق واضح الصمد، ط١، دار صادر، بيروت، ١٩٩٨، ص٥٦، وانظر الحماسة الشجريّة، ص٨٦٩ بلا نسبة، وديوان المعاني للعسكري١/٣٠٨، وفيه "البحر"بدل" التَّجْر"، وهو تصحيف.

٢٢٥- امرؤ القيس، ديوانه، والبيت بلا عزو في حياة الحيوان الكبرى، والبيت في ديوان السّريّ الرّفّاء٢ (ت٣٦٦هـ)، تحقيق: حبيب الحسني، ط١، وزارة الثقافة والإعلام، العراق٢/٨٣٠، وفي فصول التماثيل: "قول رجل من أغفال العرب يصف عناقيد العنب، غير ذي أبٍ مذكور ولا حسب مشهور، ومثّلها بمخالب النُّغران، وهو طائر يشبه العصفور"، ابن المعتز، أبو العبّاس عبدالله (ت٢٩٦هـ)، فصول التماثيل في تباشير السرور، تحقيق: جورج قنازع وفهد أبو خضرة، مطبوعات مجمع اللغة بدمشق، ١٩٨٩، وحياة الحيوان٢/٣٦٢، واللسان، نغر، من دون نسبة.

٢٢٦- القالي، الأمالي ١/ ٢١٩.

٢٢٧- سمط اللآلئ ١/٢١٩.

٢٢٨- بحثتُ طويلاً عن تخريج وعزو للشاهد فلم أظفرْ بطائل، والملابُ: نوعٌ من العطر، اللسان، لوب، والتاج، مَرَب.

٢٢٩- المعرّي، أبو العلاء (ت٤٤٩هـ)، الفصول والغايات في تمجيد الله والمواعظ، تحقيق: محمود نجاتي، مراجعة لجنة إحياء التراث، ط١، دار الآفاق الجديدة، بيروت ١٩٦٨، ص١٠٤.

٢٣٠- المعرّي، رسالة الغفران، تحقيق: عائشة عبدالرحمن، ط١٠، دار المعارف، القاهرة، ص٥١٩، وروايته: إذا الكهلُ المرقّبُ غاض أُلْنا.

٢٣١- الخطّابيّ، أبو سليمان أحمد بن محمد بن إبراهيم (ت٣٨٨هـ)، غريب الحديث، تح: عبدالكريم إبراهيم العزباوي، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٩٨٢، ج١، ص٣٦٠، وج٢، ص١٤٩، قال الخطّابيّ: "من أوعية الخمر الذّوارعُ، وهي زِقاقٌ صغار، قال ابن قتيبة: لا واحد لها من لفظها، وأخبرني الرُّهني، قال: قال ثعلب: واحدُها ذارعٌ، وأنشد أبو العبّاس:

كـــأنّ الـــذّارعَ المشـــكوكَ منهـــا ســـليبٌ مـــن رجـــال الـــدّيبُلان"

٢٣٢- غريب الحديث للخطّابيّ ١/٣٦٠.

٢٣٣- ابن منظور، اللسان، دلب، وحول تشبيه الزّقّ بالسِّنديّ الأسود، قال الأعشى: الرّمل:

تحســـبُ الـــزّقّ لـــديها مُســـنداً حبشـــيّاً نـــام عمْـــدا

ديوان أعشى قيس، دار صادر، بيروت، ص٩٢.

٢٣٤- الأزهريّ، التهذيب، دبل.

٢٣٥- العين، زقّ.

٢٣٦- الصحاح، زقق.

٢٣٧- العباب الزاخر، سرمط.

٢٣٨- اللسان، سرمط.

٢٣٩- الصحاح، جيأ، القاموس المحيط، جَأَيَ.

٢٤٠- البكري، أبو عبيد عبدالله بن عبدالعزيز، معجم ما استعجم، تحقيق: مصطفى السقّا، ط٣، عالم الكتب، بيروت١٤٠٣هـ، والقاموس المحيط، دبل.

٢٤١- اللسان، دلب، بلا عزو.

٢٤٢- ابن الأنباري، المذكر والمؤنّث، تح: طارق الجنابي، بلا عزو، وهو من شواهد سيبويه٢/٢٥ وفيه: نبا الخزُّ، الصّفديّ، تصحيح التصحيف ص٤٥، وفي الأغاني ٣/٢٦ نُسب لرَوح، وفي مجمع الأمثال بلا عزو، وفي معجم الأدباء ١/٤٥٢ لرَوح، وفي بلاغات النساء ص٤٦ لرَوح بن زنباع، والاقتضاب لابن السّيد البطليَوسيّ، تحقيق: مصطفى السّقّا وحامد عبدالمجيد، ط١، ١٩٩٦، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١/٣٤ وفي الوافي بالوفيات٤/٥٦٥ لرَوْح، ورَوح بن زنباع الجُذاميّ "ت٨٤هـ" ممّن روى عن النبي -صلى الله عليه وسلّم- من جُذام، وذكره بعضُهم في الصحابة، ولا يصحُّ له صحبة، بل يجوز أن يكون وُلد في عهد

النبيّ -صلى الله عليه وسلّم- فإنّ لأبيه صحبةً ورواية، الإصابة في معرفة الصحابة ٣٦٣/١، تهذيب ابن عساكر ٣٣٦/٥، الطبري ٥٢/١٠، وفيات الأعيان ١٨٨/١، وانظر: ابن السيد البطليَوسيّ (ت٥٢١هـ)، الاقتضاب، تح: مصطفى السقّا وحامد عبدالمجيد٢، ط١، دار الكتب، القاهرة، ١٩٩٦، ٣٤/١، وسمط اللآلئ١٧٩، والتنبيه على أوهام أبي علي٣٦، والكامل للمبرد ٢٥٦/١.

٢٤٣- الشافعيّ، محمد بن إدريس، ديوانه، ص٩٣.

٢٤٤- الزمخشريّ، محمود بن عمر (ت٥٣٨هـ)، ربيع الأبرار ونصوص الأخبار، تحقيق: سليم النعيمي، ط١، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٨٢، ص٧٦٥، وعزاها لإسماعيل بن قطري القراطيسي.